اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

مجمع اللغة العربية
اللجنة الثقافية
الموسم الثقافي الثالث



د. شوقي ضيف ..!
على الانترنيت ..!
وفي دياره بمصر المحروسة ..!

ندوة ودراسة

إشراف وتقديم

د. كمال بشر
عضو مجمع اللغة العربية
ومقرر اللجنة الثقافية

تحرير وإخراج

د. سعد الهجرسي
أستاذ نظم المعلومات الببليوجرافية
بجامعة القاهرة

الإدارة العامة للتحرير والشئون الثقافية
بمجمع اللغة العربية بالقاهرة
١٥ ش عزيز أباظة بالزمالك


بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

تصديـــــر

يسعد اللجنة الثقافية بمجمع اللغة العربية في الموسم الثقـــافي الثالث لعام (١٩٩٩- ٢٠٠٠م) أن تنظم وتتشرف على "الاحتفـــال" الذي أقيم في داره بالزمالك ؛ تكريمًا لرئيسه الأستاذ الدكتور شوقي ضيف . تضمن هذا الاحتفال جلستين : كانت أولاهما " ندوة" تحدث فيها بعد كلمة " الافتتاح " التي ألقاها الأستاذ الدكتور كمال بشـــر ، عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية به ، أربعة رجال : أولـــهم ــ عضو المجمع وهو الأستاذ الدكتور على الحديدي ، الـــذي تنـــاول آراء المحتفى به في التعليم مع خاتمة قصيرة عـــن مؤلفاتـــه فـــي " خزانة المجمع " نفسه . أما الثلاثة الآخـــرون ــ فضيـــف كـــرام تحدثوا باسم المكتبات الوطنية والخارجية التي تقتني أعمال المحتفى به منذ أوائل الأربعينيات حتى اليوم وهم : الأستاذ ســـمير غريـــب رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لدار الكتـــب والوثـــائق القومية ، والأستاذ سمير الألفي المدير العـــام للمكتبـــة المركزيـــة بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرســـي ، أســـتاذ المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وجاءت الجلسة الثانية وقد خصصت للعرض المرئي لمعـــالم " الدراسة " التي تمثل الشق الثاني في هذا " الاحتفال " الـــذي تولاه قبلاً أحفاد المحتفى به في " قسم المكتبات والمعلومـــات والوثـــائق" بآداب القاهرة . وهو الذي أنشأه أستاذ المحتفى به في الكلية نفسها ،

والرئيس الأسبق لمجمع اللغة العربية (الدكتور طه حسين) ، في بداية وزارته للمعارف منذ خمسين عامًا كاملة .

أما الدراسة نفسها فهي عمل علمي كبير نأمل أن نخرجه إلى المثقفين العرب وغيرهم في وقت لاحق إن شاء الله . والنية تتجه إلى تخصيص (موقع : Site) على شبكة " الإنترنيت " باسم " شوقي ضيف " تمهيداً لدراسات أوفى وأعمق في المستقبل إن شاء الله .

وبالكتاب " ملاحق " تنتظم بعض الوثائق والقوائم التي تؤكد قيمة هذا العمل وأهمية المحتفى به .

وفي سياق هذا العمل المتواضع يسعدنا أن نوجه الشكر إلى كل من أسهم في هذا العمل القومي الجليل من المحاضرين ، وإلى فريق " الدراسة " في " قسم المكتبات والوثائق والمعلومات " بكلية الآداب جامعة القاهرة ، وإلى العاملين في " اللجنة الثقافية " وإلى " الإدارة العامة للتحرير والشؤون الثقافية بالمجمع " وإلى مركز الحاسب الآلي بالمجمع ، والقائمين عليه .

والله هو الموفق

د. كمال بشر

عضو المجمع

ومقرر اللجنة الثقافية

كلمة الافتتاح :

يــوم شوقي ضيف

للدكتور كمال بشر

عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية

هذا يوم خالد من أيامنا الخالدة لمجمعنا العظيم ، هــذا يــوم شوقي ضيف، وشوقي ضيف: هو شوقي ضيف الإنســـان العــالم الأديب المفكر الذى جمع فأوعى .

شوقي ضيف: هو شوقي ضيف الإنسان الفاضل المتواضــع الصادق مع الله ومع نفسه ومع مريديه ، وما أكثرهم فــي مصــر وخارج مصر . وعلى الرغم من مكانته العالية ومنــزلته الرفيعــة متواضع جم التواضع. وهذا أمر نادر في بعض الرجال ، ولكنــه مستقر ثابت في هذا الرجل الكبير من الناحية الإنسانية . هو نموذج فريد في نوعه فذ بين أقرانه ، فإذا انتقلنا إلى المجــالات الأخــرى وجدنا أنه من الصعوبة بمكان حصرها أو عمل إحصاءٍ لها، ومــع هذا يمكن أن نصنفها صنوفا :

الصنف الأول : الأدب وتاريخه .

الصنف الثانى : الدراسات الإسلامية .

الصنف الثالث : الأعمال المجمعية .

وهذه صنوف لا أمثلة ، كل صنف يظلل عشرات بل مئـــات من الصفوف الفرعية، فنقول: في تاريخ الأدب وفي الأدب شــــعرا ونثرا. فشوقي ضيف هو الرائد الأول في العصر الحديث إنتاجــا وغزارة مادة ومنهجًا ووضوحًا وتوثيقًا ، جمع الرجل كــل تــاريخ الأدب العربى ومر عليه بثقة واطمئنان، وأخرج لنا تلك الكنوز التى لا يستطيع باحث بحال أن يفلت منها شيئا . ولا بد أن يعود إليــــها كل باحث وكل مدقق ليأخذ منها ويستشيرها أو ليعتمد عليها . بــدءا من العصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحاضر الذى نعيشه .

أما إذا انتقلنا إلى المجالات الإسلامية فيكفي الرجل فخرًا أنـــه قام بتفسير القرآن الكريم تفسيرًا سهلاً سلسًا موجزًا بسيطًا جمــــلاً، مريحًا للنفس والعقل، بالإضافة إلى ما كتبه في الإسلاميات وتحقيقه كتاب ابن مجاهد ، وبالإضافة إلى البحوث والمقالات الكثـــيرة . ولا ننسى بحثه القيم (عالمية الإسلام)، إنه بحث عالمي شاع وذاع هنا وهناك، وترجم إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية . ولا نســتطيع أن نحصى سوى النـــزر اليسير مما فعل هذا الرجل العظيم. أمــــا إذا انتقلنا إلى اللغويات، وجدناه الفارس الأصيل جمع بين الحســـنيين ؛ بين التعمق في القديم والتراث اللغوي القديم، وبيـــن تفتـــح الفكـــر والذهن نحو الجديد والتجديد. وفعل ما فعل فكتب في تيسير النحـــو

ومشكلات اللغة العربية قديمها وحديثها، ثم لا ننسى بأى حال من الأحوال هذا الشيء العظيم الذي فعله في الأربعينيات من القرن العشرين، وهو كتاب ابن مضاء في(الرد على النحاة) . هذا الكتاب أحدث ثورة فكرية في العالم العربي؛ وذلك بفضل جهود هذا الرجل؛ لقد كتب مقدمة تعدل ما كتبه ابن مضاء نفسه .كنا طلابًا آنذاك ، وقد قام أستاذنا بشرح كتاب ابن مضاء. وعندما صرنا شبابًا رجعنا إلى الكتاب مرة أخرى ؛ لأن في هذا الكتاب منهجًا جديدًا يختلف عن منهج العاملين في الضبط اللغوي .

وإذا رجعنا إلى شوقي ضيف المجمعي وجدناه الرائد المفكر الكبير، وهو مقرر لكثير من اللجان اللغوية . وهذه اللجان من أساسيات المجمع مثل : لجنة الألفاظ والأساليب ، والشريعة، والأدب ، وهو عضو أيضًا في لجنة المعجم الكبير. وهذا الرجل مع سنه العالية نسبيًا أنشط من كثير من الشباب، يأتي في كل جلسة ومعه مادة واضحة موثقة . ويجلس الشباب أمامه في خجل وحياء ؛ لأنهم لا يستطيعون ملاحقته في الأعمال .

أيها السادة : إذا كان الدكتور طه حسين هو عميد الأدب العربي فالدكتور شوقي ضيف هو عميد الثقافة والمعرفة العربية والإسلامية . وشكراً لكم جميعا على حسن استماعكم ،،،

ونشرف أن يكون معنا في هذا الحفل مجموعة مـــن الأســاتذة العظام الذين تفضلــوا علينا بالاشتراك في هـــذه النـــدوة الفكريـــة العلمية العظيمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الثانية :

ضيــف وآراؤه في التعليــم

للدكتور علي الحديدي
عضو المجمع

إذا كان التاريخ السياسي للأمم هو سيرة السياسيين العظماء، فإن التاريخ الأدبي ليس سيرةَ الأدباء المبدعين وحدهم، بل يصنعـــه معهم كبار النقاد ومؤرخـــو الأدب، والبـــاحثون والعلمـــاء الذيـــن يتوفرون على جمع التراث الأدبى، يدرسونه ويلقون عليه الأضواء، ويضعونه تحت منظار النقد، والموازنة والتحليل، ويكشـــفون عـــن قيمته ويظهرون أصيله وزائفه .

وكما تهتم الدراسات الأدبية بســـيرة الشـــعراء المجيديـــن، والكتاب المبدعين ، فإنها تهتم بنفس الدرجة بسيرة النقاد، ومؤرخي الأدب، والعلماء الذين وضعوا التراث موضعه السليم، وأقاموه فـــي مجراه الصحيح . فجهودهم العلمية أو دراساتهم المبتكرة أو نقودهـم الكاشفة منارات على طريق الخلود لتراث الأدباء .

والتاريخ الأدبي لا يجري وراء الحقائق الجامدة من حيـــاة الأدبـــاء المبدعين والنقاد، بل يبحث عن الصورة الأدبية فيما يكتـــبُـــه مـــن

الأحاسيس الداخلية في حياة الأدباء، ونتاجهم ، ليصل إلى سر العبقرية في الإنسان . والعبقرية الأدبية ليست فقط مجرد حظ تسوقه الأقدار في زمن مناسب، وليست فقط موهبةً يمنحها الله مَنْ يشاء مِنْ عباده ولكن بالإضافة إلى ذلك ، لابد أن يواكبها جهد متواصل من تثقيف النفس .عملٌ شاق في الحصول على المعرفة ، وتعبٌ وعَرَقٌ في البحث والتنقيب حتى تحفر العبقرية طريقها على درب المجد فيخلدها الزمان .

وكما يقال في المأثورات : يأتي على رأس كل قرن مصلح يصنع الأحداث ويقود الأمة،ويترك بصمات شخصيته على التاريخ، فإنه بالتالي يمكن أن يقال : يظهر في كل حقبة عالمٌ أديب، ومفكر نابه، صاحبُ عقل مضيء، وقلبٍ مستنير ، يدرك المتطلبات الأدبية لزمانه، فيلبيها بما وُهب من علم نافع، وبصيرة نافذة ، وصبر متواصل، وحس أدبي مرهف. وأدبُنا العربي منذ بدأ النهضة الحديثة ، وبعد أن أحيينا التراث، ودخلنا عصر التنوير ، كان في حاجة إلى من يدرسه دراسة مستوفاة، ويؤرخ له تأريخًا منهجيًا، يوائم العصر، ويقيمه على مقاييس التحليل والتفكير . وإذا كان العظماء من الأدباء والنقاد تستدعيهم الحقب التى تحتاج جهودهم وعطاءهم ، فإن القرن التاسع عشر استدعى جورجى زيدان فأرخ

لأدبنا العربى عبر العصور متأثرًا بمنهج المستشرقين، ومتتبعًا النمط الغربي في دراسته .

وفي النصف الثانى من القرن العشرين ، وبعد أن قطعت بلادنا العربية شوطًا بعيدًا في التَّحَرُّر بفكرها عن تقليد الأسلاف، والعيش في ظلال القديم، كما بعدت في نتاجها الأدبي عن المحاكاة، والتأثيرات الأجنبية، والانبهار بالإبداع ، والدراسات المستوردة ، ظلت تترقب ميلاد عالم أديب، وناقد متفتح، يواكب العصر في تطوره، ويمعن النظر في تراثنا الأدبي ، يدرسه بفكر عربى، ونظرة إسلامية متفتحة ، ويؤرخ له بعقلية العالم المستبصر ، والناقد المفكر ، والعالم الخبير .

وكان على موعد مع القدر لحمل هذه الأمانة، وأداء هذه الرسالة في زماننا، عالم جليل متمكن من التراث العربى، متمثل ثقافة عصره، مدرك بفطرته السليمة، وحسه الأدبي المرهف، ونزعته العربية الإسلامية، متطلبات أمته، ذلك هو أستاذ الأجيال الدكتور شوقى ضيف، فقدم دراساته عن الأدب العربى، وأرخ له في عصوره المختلفة ، متمثلا نمطا عربيا خالصا ، غير محتذ في منهجه دراسات الغربيين، ولا مقلد مناهج علمائنا التراثيين-، وإن تأثر بذلك كله.فجاءت دراساته ملائمة لعصره ، كاشفة عن ثقافته، موائمة لتفكيره، معبرة عن طابع شخصيته الإيجابية، النازعة إلى

العروبة والإسلام ، ذلك الطابع الذى حفر بصماته على التاريخ لأدب أمتنا العربية ، وهى بصمات تظل مع السنوات والحقب والأيام.

وإذا كان أصحاب العبقريات من الأدباء والعلماء والنقاد هم الذين يكوّنون مجد الأمة الثقافي، فإن سيرهم يجب أن تحتل مكانتها المرموقة في خط سير تاريخها الأدبي ، إذ إن الأجيال القادمة لن تستطيع أن تكتب تاريخ أمتها الأدبيّ الصحيح، دون الاعتراف بالدور الحاسم الذى قام به هؤلاء العظماء من الأدباء، والنقاد، ومؤرخي الأدب، في توجيه مسيرة هذا التاريخ .

والدكتور شوقى ضيف يدرك كل الإدراك أن المرء لا يمكن أن ينعزل عن الشخصية التي يبدأ في اكتسابها بعد مولده ، ولا عن عالم طفولته المؤثر في تكوين مراحله العمرية التالية . ولا عن بيئته التى يعيش فيها ويتفاعل معها، ولا عن الأحداث السياسية والاجتماعية في عصره؛ ومن هنا ــ وحين كتب الدكتور شوقى سيرته الذاتية في كتابه " معى " ــ عرض لذلك كله.

وشخصية شوقى ضيف الفذة ليست إفراز هذا التأثير المتبادل وحدَه ، وليست كذلك مجرد حظ واتاه، فوُلد في بيئة علم ودين ، ولم تتكون في لحظة تفتحتِ فيها أبواب السماء لدعوات وَالِدَيْن صالحين ، ولم توهب لحسن طالع وافاه فنشأ في مكان أتيح

له فيه الاختلاط بالعلماء والدارسين ، وإلا لظهر عشرات مثله أتيح لهم أن يعيشوا نفس ظروفه ، لكن عظمة شخصيته تتمثل في شيء ينطوي على ذلك كله وفوقه، أو قبله وبعده، موهبة تعلو فوق مواهب الآخرين، وعلى الرغم من أنه فرد في مجتمعه العلمى الذى ينتمي إليه طالبًا من طلاب الأزهر ، وتجهيزية دار العلوم ، وكلية الآداب ، ومحررًا في المجمع اللغوي ، وأستاذًا بالجامعة ، إلا أنه ينفرد بصفات قد لا نراها في كل طالب، وكل محرر، وكل أستاذ جامعي ، ولكنها صفات ومواهب تجمعت فيه فعبَّر عنها، وجعلها أمامنا حقيقة ماثلة في شخصه .

ومن هنا، كانت السيرة الذاتية للدكتور شوقى ضيف من الأهمية بمكان ، فهي تلقى الضوء على شخصيته في مراحلها المختلفة، وتوجهنا إلى القضايا التى بثها في ثنايا هذه السيرة . ومن هذه القضايا " قضية التعليم " فقد تتبع سيرتَه في مراحل التعليم، وتنقله بين المعاهد المختلفة بمناهجها المتنوعة ، يوضح في كل مرحلة ملامحهَا التعليمية ، ويدلى برأيه فيها، أو يثبت وجهة نظر متصلة بها . ولعل ذلك ما دعا إلى أن يكون عنوان المحاضرة " شوقى ضيف منهج وآراء في التعليم " .

التعليم في القرية المصرية :

من نسل شيخ أزهرى فاضل ، وفي قريـــة " أولاد حَمّـَــام " قرب مدينة " دمياط " خرج إلى الدنيا شوقى ضيـــف وليـــدًا عـــام ١٩١٠م ، وفي بيت أبيه الشيخ عبد السلام ضيف ، الذى أتم تعليمه في المعهد الديني بدمياط ، نشأ الطفل يســمع أبـاه فـي الصبــاح وأطرافِ النهار، يتلو كتاب الله، ويقرأ بعــض الأوراد والأذكـــار ، ويراه كل مساء يتحلق حوله المصلون من أهل القرية في المســـجد ما بين صلاتي المغرب والعشاء، يعلمهم ويفتيهم في أمور دينــــهم، ويشير عليهم في شؤون دنياهم. وفي حجر أم صالحة بارة بزوجها، تذكر الله ذكرًا كثيرًا، تربَّى الطفل، وكانت به حفية، تعطف عليـــه، وترعاه، وتحيطه بالحنان، من قلب يفيض بالحب، والخـــير للبشـــر جميعا ، يرفِد ذلك إرادةٌ حازمة صلبة كانت وكأنها تورثها صغيرها فيما ورثته من الخلال الحميدة .

في هذا الجو المشبع بالروح الدينية، والمفعم بالحب والرحمة والحنان، تفتح قلب الطفل شوقى ، يستمع إلى كتاب الله يتلى كثـيرًا، وينصت إلى اسم الله يتردد دائمًا ، فينقش في صدره، وتترسخ القيـم الدينية في وجدانه ، وتتقطر في قلبه محبةُ الخير لأهلـــه والنـــاس جميعا . وما إن بلغ الصبى السادسة مـــن عمـــره حتـــى التحـــق

بالمدرسة الأولية في قريته " أولاد حَمَام " وكانت قرية سعيدة الطالع موفورة الحظ بين قرى مصر آنذاك بكل المقاييس.

والحق أن التميزَ الذى نلقاه في الكُتَّاب للصبى شوقى لم يكن في حفظ القرآن الكريم في العاشرة ، فقد يشاركه في ذلك صِبْيَةٌ آخرون ، لكن التميز الجدير بالتنويه والإشادة، هو ما انفرد به من حفظ القرآن الكريم كله في أقلَّ من عام ، ولا بد أن يكون ذلك محصِّلةً لذاكرةٍ لاقطة، وحافظة واعية، هبةً من الله سبحانه وتعالى، ظلت تصاحبه طوال عمره المديد .

ويعقد الدكتور شوقى مقارنة بين ما كان يحصله الناشئة في التعليم الابتدائى ، وما يحصله أندادُهم في الكتاتيب المصرية ، ويرى أن ما يحصلُه الأخيرون حصيلة كبرى ، فقد كانت تعوِّد ناشئتَها ــ بدأبها على حفظ القرآن الكريم في بواكير الحياة ــ بذلَ الجهد الشاق في التحصيل والدراسة ، أما ناشئة التعليم الابتدائى فما يحصلونه حتى نهاية المرحلة في الثانية عشرة يبدو في رأيه ضئيلا. ومن ثم يرى أننا نهدر في تعليمنا الابتدائى قدرات عقلية على التحصيل لأبنائنا في سنواتهم المبكرة، لا نستغلها بالصورة المأمولة .

ولا ريب في أن حصيلة ناشئة الكتاتيب من حفظ القرآن الكريم حصيلة عظيمة بكل المقاييس ، فهو شاحذ للذاكرة، وباعثٌ

على الجهد والجد في مستقبل الدراسة ، ومصحح للنطق، وضابط لمخارج الحروف، ومعين على الدراسة اللغوية والعربية ، ولكن تلامذة الكتاتيب كانوا متفرغين، صباحهم ومساءهم لهذا الهدف وحده، فهو شغلهم الشاغل منذ أن يضعوا أقدامهم في الكتاتيب، إلى أن يتخرجوا فيها فتتفرق بهم السبل ، فإذا ما واصل فريق منهم التعليم، فليس أمامه إلا الأزهر، وللقبول به شرط واحد هو حفظ القرآن الكريم، أما ناشئة التعليم الابتدائى آنذاك، فقد شغلتهم المناهج الدراسية بمواد مختلفة، منها اللغة العربية، والمحفوظات والإنشاء والقواعد والإملاء والخط ، ومنها التربية الدينية، وفي منهجها حفظ لبعض أجزاء من القرآن الكريم، هذا إلى جانب التاريخ والجغرافيا ومبادئ العلوم والحساب والتربية الوطنية . وفوق ذلك كله تعليم اللغة الإنجليزية على يد " خواجات " من أهل اللغة، وكان شرط مواصلة التعليم في المرحلة الثانوية هو الحصول على الشهادة الابتدائية بالنجاح في كل هذه المقررات، وأكثر الآباء من ميسورى القرى وصغار الملاك، كانوا يفضلون أن يلتحق أبناؤهم بالكتاتيب قبل التحاقهم بالمدارس الابتدائية، فيحفظون قدرا من القرآن الكريم، ثم يحصلون العلوم الأخرى في المدارس الابتدائية وغيرها ، ومن هنا جاء قول الدكتور شوقى ضيف: " ولعل نبوغ مفكرينا العظام

في القرن الماضى وشطر من القرن الحاضر، يرجع إلى ما تعودوه في الكتاتيب من بذل كل طاقاتهم في استظهار الذكر الحكيم ".

التعليم في الأزهر الشريف :

وفاء بهبة الصبى شوقى للعلم ، ألحقه أبوه بالمعهد الدينى في دمياط ، ويفاجأ الصبى ، في أول درس يتلقاه ، بالشيخ المدرس يطلب منه أن يردد وراءه ما يقرأ من متن الأجرومية : " الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ". ولم يحاول الشيخ أن يشرح للصبى ورفاقِه العبارة المردَّدة ، بل أخذ في إعرابها، والصبى يردد خلف شيخه دون أن يفهم ما يقال ويردد ، فلم يكن قد سمع من قبل شيئًا عن هذا الإعراب الذى اشتمل من أبواب النحو: المبتدأ والخبر والنعت والجار والمجرور . لكن العام الدراسى لم يُدر حتى كان الصبى قد عرف النحو العربى معرفة واضحة، وتمثل الهيكل العام لقواعده تمثلا حسناً على يد هذا الشيخ بطريقته التى لم تستخدم وسائل التربية الحديثة .

ويعجب الدكتور شوقى من هذا الذى يَعِزُّ على الفهم والتفسير ، وهو أن تنجح الطريقة التقليدية، وهى لا تسير على الطرق التربوية الحديثة ، في تعليم النحو بواسطة متونه ومختصراته، فتتمثله الناشئة الأزهرية ، ولا تجد فيه عسرًا ولا

مشقة، بينما تَخْفِق الطرقُ التربوية الحديثة في المدارس الابتدائية في تعريف ناشئتها بالنحو، بل إنهم يخرجون من التعليم الثانوى بعد سنوات وهم لا يحسنون فهمه، وكأنما عقود النحو المتراصة في المتون الأزهرية ــ في رأى الدكتور شوقى ــ نقضتها الطرق الحديثة فسقطت بعضُ حبَّاتها أو ضلت مكانها ، فضاع على تلاميذ المدارس سياقُ النحو ونسقُه القديم، وأصبح متعذرًا عليهم إتقانه فهمًا وإعرابًا .

ونبوغ الطالب أحمد شوقى في المعهد الدينى وقدراته العلمية وهو صبى لم تقف عند علم النحو ، بل ظهرت كذلك في الشق الآخر من العلوم التى كرس طلاب المعاهد الدينية حياتهم الدراسية لها، فعكف على فقه الشافعية، يقرأ متونه وشروحه، وشروح الشروح المسماة بالحواشى، ثم التعليقات على الحواشى المسماة بالتقارير ، وكان يجد متعة لا تعدِلُها متعة في قراءة ذلك كلّهِ؛ ليكون مستعدًّا لمحاورة شيوخه، ومناقشتهم وإلزامهم بحجته ، واشتهر بين رفاقه بمحاوراته فأطلقوا عليه اسم عالِم جليلٍ شهيرٍ من علماء الشافعية هو العز بن عبد السلام.

والحق أن الطريقة التقليدية التى كانت سائدة في الأزهر ومعاهِده آنذاك، لا يمكن أن توصف بالعقم ، والدليل قائم في علمائنا الأفاضل، الذين درسوا في الأزهر، ونبغوا في تاريخنا المعاصر

والقريب ، لكنها كانت تؤتى ثمارها حين يتوافر لـــها العنصـــران: الطالب الذكى الدؤوب الشغوف بالعلم ، والشيخ ذو البصيرة والجلـد القادر على شرح المعلومات وتبسيطها لطلابه. أما أهم ما يميز هذه الطريقة على الطرق التربوية الحديثة في تدريس النحو، فذلك أنـــه يعرضه للطلاب عرضا كليا كل عام فيلمون منه بهيكله؛ موجزا في السنة الأولى، ثم يتسع في كل سنة ، وبذلك تتكرر صوره أو يتكرر هيكله فيستقر في أذهان القلة الواعية من الطلاب الأذكياء، ويرســخ في عقول من لهم استعدادات وقدرات خاصة للفـــــهم، ومـــن هـــم شغوفون بالنحو ودراسته على يد شيخ له مواهب المدرس النـــاجح. وهذا ما تعجز عن تحقيقه المدارس المدنية لضيق الوقت المخصص لدراسة النحو ، وقصور منهاهجها في اللغة العربيـــــة ، وضعـــف مستوى المدرسين .

هذه الطريقة التقليدية ــ كما يراها الدكتور شوقى ــ كـــانت مشحذة كبرى لعقول الطلاب الأذكياء، فهى تبدأ بالفكرة المختصرة، ثم تتابع فتتسع كلما تقدمت بالطالب سنوات الدراسة ، كما أنها تثـير صورا من المعارك الجدلية في مختلف العلوم والفنون، وخاصة في الفقه وعلم الأصول والنحو والبلاغة ، وهى تعتمد على مـــا آثـــاره الأسلاف في شرحهم وحواشيهم وتقاريرهم، وعلى ما يثيره الطلاب وشيوخهم من آراء واعتراضات، فتزيد العقـــل العربـــى خصوبـــة

وغنى . ولا ريب في هذه المعارك الجدلية وتلك الآراء والاعتراضات أنها كانت تتيح للأزهريين قدرة في تبين احتمالات النصوص ، فصاروا لا يسكنون لتقبل المعارف في يسر ، بل يحاورون ويجادلون فيما يلقى إليهم أو يسمعونه طلبًا لتبين الحقائق العلمية تَبينًا دقيقًا.

وكم رغب الدكتور شوقى في أن تظل هذه الطريقة التعليمية قائمة بالأزهر ومعاهده حتى يستمرّ لطلابه قوة الجدل ودقة البرهنة والنفوذ إلى دقائق الأفكار ، بل تمنى أن يُنشأ في كليات الآداب والحقوق وغيرها على نسق ذلك علمٌ يسمى "احتمالات النصوص" ، تدرس فيه الوجوه المختلفة لفهم النصوص الأدبية والفلسفية والقانونية والاقتصادية والسياسية .

وعرَف الفتى شوقى ضيف فيما عرَف من طرق الدراسة بالأزهر الطريقة الحرة بالقسم العام غير النظامي، وكان يتابعها بعين الرضا والإعجاب ، فهي نظام ضارب في القِدم مع تاريخ الأزهر،يحاضر فيه الشيوخ النابهون بعد صلاة الصبح في الجامع الأزهر، وفى المساجد الشهيرة كلٌّ فيما تخصص فيه ونبغ، ولكل منهم حلقته وجمهوره من العلماء والطلابِ والشبانِ من مختلف الأوساط الثقافية . وطلاب هذا النظام غيرُ مقيدين بحضور أو غياب، وهم أحرار في اختيار الحلقة التى يودون الانضمام إليها،

وفي التزود من هذا الشيخ أو ذاك ، وفي الاستماع إلى درس الفقه أو التفسير أو النحو ... أو غيرها من مختلف العلوم السلفية التى تدرس في الحلقات ، كما أنهم غير مقيدين بعدد من سنوات الدراسة أو بامتحانات آخر العام .

وكأن الجامعات في أوربا وأمريكا في رأى الدكتور شوقى قد نظرت إلى الطريقة الأزهرية الحرة غير النظامية فأخذت بشيء منها، وطورتها إلى نظام الساعات المعتمدة ، ونظام الفصول . بل من رأيه أن الطريقة الفصلية ونظامَ الساعات المعتمدة وإن التقت بالطريقة الأزهرية القديمة إلا أن الأخيرة كانت أوسع حرية ، وكان حَرِيًا بمن أنشؤوا التعليم الجامعى في مصر أن يفيدوا منذ إنشائه بالطريقة الأزهرية فيسترشدوا بها كما استرشد بها طه حسين ، حين أصبح عميدًا لآداب القاهرة ، وأنشأ نظام " المستمع الحر " من غير طلاب الكلية . غير أن نظام طه حسين لم يؤت الثمرة المرجوة لفقده الغاية الواضحة منه . كما كان ينبغى أن تفيد بعض الكليات الجامعية من طريقة هذه المحاضرات غير النظامية، فيلقى كبار العلماء المتخصصين في كل محاضرات عامة يحضرها المثقفون والمتخصصون والعلماء والطلاب من المهتمين بكل تخصص فيرون مشاهد رائعة من عقليات نضجت بالبحث

والتجربة، تثرى عقول الشــباب وتغنــى تجــارب المتخصصيــن والعلماء.

آراء في التعليم الجامعي :

على الرغم من المتعة الكبرى التى يجدها الطــالب أحمــد شوقى ضيف طوال الأعوام الستة التى قضاها بالمعهد الدينى فــي مراجعة الشروح والحواشى والتقارير ، وعلى الرغم من الســعادة التى كان يجدها في الجدل والحوار مع شيوخه ، وعلى الرغم مــن تميزه وموهبته في فهم الكتب الأزهرية ومن إعجابه بطرق الدراسة بالأزهر؛ إلا أنه لم يجد نفسه في هذا اللون من التعليــم ، فمــا أن أتيحت له فرصة القراءة الحرة في المقالات الأدبية التى كانت تنشر في الصحف المصرية والمجلات الأسبوعية اللبنانية، التي لا يجــد مثلها في دراسته الأزهرية حتى استولت على قلبه وتملكــت عليــه لبه، ولم يصمُد نبوغُه في النحو، ولا تفوقه في الفقه، ولا متعته فــي الحوار والجدل، أمام التيار الجديد الوافد على عقلــه وقلبــه مــع المقالات في الصحافة .. ذلك الذى سرى في كيانه، فأخذ يَعْمَل فــي نفسه ويثير رياح التغيير في مساره الدراسى ، وكان تأثيرُ المقالاتِ الحرةِ في الأدب أكثرَ فعالية من القــراءة فــي المتــن والشــروح والتقارير ، ففكر في الالتحاق بتجهيزية دار العلوم .

ثم انفتح للشاب شوقى ضيف باب آخر من أبــواب التعليــم والدراسة، إذ قررت كلية الآداب - وعميدها طه حســين - قبــول طائفة من خريجى التجهيزية ،وآخرين من حملة الشــهادة الثانويــة الأزهرية طلابا بقسم اللغة العربية ليتزودوا بأدوات البحث الحديثــة في الأدب والنقد ، فيتخرج جيل يتقن العربية ويفقه أسرارها فقـــها سليما يجمع بين القديـــم والجديـد ،أو بيــن الدراســات القديمــة والدراسات الحديثة والتحق الشاب أحمد شوقي ضيف بكلية الآداب. وسارت به الأعوام في كلية الآداب مع أساتذته الأعلام، يفتحون لــه أبوابا من العلم بطرق لم يألفها في الأزهر ، ولا في تجهيزيـــة دار العلوم. وفي عام ١٩٣٦م كان نجاح الشاب أحمد شوقى ضيف فــي الليسانس بدرجة ممتاز مؤهلا له، لينتقل إلى صفوف المعيدين بقسم اللغة العربية بكلية الآداب. وقضى عاما يبحث في موضوع يتقـــدم به لنيل درجة الماجستير. ثم اهتدى إلى موضوع هو: "النقد الأدبــى في كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفـــهانى" وحصــل بــه علــى الماجستير، وعرض عليه أستاذه طه حسين موضوعا يبحــث فيــه للحصول به على درجة الدكتوراه، وطلب إليه ألا يبت فــي قبولــه قبل أن يبحثه من كافة جوانبه، وبعد القراءة والبحث تكشفت للباحث الشاب وجهة نظر أخرى رآها جديرة بالدراســة فعرضـــها علــى أستاذه الذى ارتضى تصور تلميذه وخطة بحثه، وأكبر فيــه عمــق

التفكير واستقلال الرأي، ولم يصدر منه بادرة تدل على عدم الرضا لانصراف تلميذه عن الموضوع الذى اقترحه. وهذا يدل على شخصية الشاب شوقى ضيف العلمية واستقلاله في الرأي إذا اقتنع به، ومن هذه التجربة وتجارب الأيام وإعمال الفكر يرى أستاذ الأجيال أن طالب الدراسات العليا يجب أن يضع في ذهنه وهو يختار موضوعا لبحثه أمرين :

أولهما: ألا ينتظر حتى يقترح عليه أستاذه موضوعا بعينه ليبحث فيه، بل عليه أن يقرأ ويبحث في حقل تخصصه؛ حتى يهتدى إلى عدة خيارات في موضوعات منوعة يعرضها على أستاذه.

ثانيها: إذا ما اقترح عليه أستاذه موضوعا بعينه، يؤخر التسجيل فيه حتى يسبر غوره، ويختبره بالبحث والتعمق؛ لتتضح له معالمه وتستبين له مادته، حينئذ يفكر في مدى قابليته، ورغبته في المضى قدما معه، وفي إمكانات البحث عنده إزاء هذا الموضوع، فإن لم يجد في الموضوع مادة علمية موفورة، أو لم يجد في نفسه القابلية للمضى في البحث أو وجد في أدوات بحثه وإمكاناته قصورًا تجاه الموضوع انصرف عنه إلى موضوع آخر.

أما من ناحية المشرف، فيرى الدكتور شوقى ضيف أن عليه مواصلة لقائه بطلابه الباحثين ، يقرأ لهم فصول رسائلهم تباعًا، ولا

يترك القراءة إلى ما بعد إتمام الرسالة، فكثيرًا ما تكون هناك ملاحظات وتوجيهات ينبنى عليها تعديلات في الفصول التالية .

كما يرى الدكتور شوقى أن العلاقة بين الأستاذ المشرف وتلميذه الباحث يجب أن تكون قائمة على الاحترام والتقدير، وألاَّ يبخل الأستاذ بالثناء على تلميذه إن أجاد وأحسن ، فذلك الثناء دافع نفسى قوى يزيد الباحث تجويدًا في عمله وتحسينًا لأدائه ،ويعينه على الصبر والدأب وتحمل المشاق، ويدفعه إلى مزيد من الجهد حتى ينال رضا أستاذه ويستحسن المزيد من ثنائه . وكذلك كان يفعل طه حسين مع الباحث أحمد شوقى ضيف، فكان كلما قرأ له فصلاً من فصول الرسالة في الموعد المحدد للقائه كل أسبوع أثنى على عمله وأطراه كما كان يدفعه هذا الثناء إلى مضاعفة جهده حتى أنجز رسالته في عام ونصف العام، وطه حسين كان أستاذًا مشرفًا بالمعنى الدقيق لإشراف الأساتذه ،بحيث يستخرج من تلميذه كل ما لديه من طاقة ومقدرة. ويرى أستاذ الأجيال أن هناك من الأساتذة المشرفين على الرسائل مَن يتعالى على طلابه، ويزرى بأعمالهم، ويقلل من قيمتها العلمية، مثل هؤلاء ــ في رأيه ــ أداة تعطيل لمسيرة البحث العلمي، ووسيلة إحباط لروح الطلاب المعنوية ــ وكان الأولى ــ حتى لو رأوا خطأ في البحث ــ أن يأخذوا طلابهم بالرفق ويبينوا لهم بدقة ما ينبغى أن يُسلك من سبيل

قويم ، ويكشفوا لهم الطريق السديد والنهج السليم في مسيرتهم البحثية؛ إذ المشرف ليست مهمته تحطيم طلابه، أو أن يجعل منهم أشلاء علماء . فليس أقسى على نفس لطالب من كلمة قاسية تصدر من أستاذه وقدوته في الحياة العلمية.

آراء في التدريس الجامعي :

انضم الدكتور شوقى ضيف إلى هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٣٦م، منذ ذلك التاريخ وصلاته بالحياة العلمية نظريا وعمليا تزداد وتغنى ، وعلى مر السنين والأعوام صارت خبراته التدريسية معينا ينهل منه المدرسون الجامعيون ، وتكونت لديه آراء كالضياء يهتدى بها شباب كل جيل من السائرين في نفس الطريق ومن هذه الآراء:

ينبغى على الأستاذ الجامعى أن يمضى في محاضرته حتى نهايتها ، دون أن يخرج من موضوعها أو ينطق بكلمة خارجة عنها ، فلا يذكر نكتة أو نادرة لطلابه . ويرى الدكتور شوقى أن من أكبر الغلط أن يشغل محاضر بالجامعة جزءا من محاضرته بفكاهة أو قصة أو حادثة حدثت له، أو ذكرى من ذكرياته استجماما واستروحا. وحقا قد يصفق له الطلبة استحسانا ولكنه استحسان وقتى إذ سرعان ما ينكرون ذلك على محاضرهم ، وأخطر شيء

أن يصبح ذلك عادة للمحاضر فتلتصق بـه في محاضراته، ولا يستطيع منها خلاصا ، وليس من ريب أن من حق الطلاب في الجامعة على المحاضر في أى موضوع ألا يشغلهم بشيء سواه حتى يطرد نسقه في أذهانهم، وحتى يتضح لهم منهجه فيه ومقدماته ونتائجه اتضاحا تاما.

والأستاذ الجامعى الناجح ــ في رأى الأستاذ الجليل ــ هو الذى يفتح قلبه لطلابه ، ويعقد أواصر صداقة وثيقة بينه وبين النخبة الممتازة من تلاميذه، ويرى الدكتور شوقى أن هذه الصداقة نعمة كبرى يمنحها الله على من يشاء من أساتذة الجامعة ، إذ يجعلهم يحسون بالراحة النفسية،والسعادة الداخلية، مهما تكبدوا من عناء ومشقة في أدائهم لعملهم المرهق الجميل ، وإذا لم يجدوا الجزاء المادى في الحياة لما يقدمون من عمل مرهق فسوف يجدون التقدير من طلابهم إثابة وتعويضا ، فالطلاب يذكرون دائما أولئك الذين فتحوا عقولهم على عالم المعرفة، والعلم والثقافة بكل الخير ويجلونهم إجلال الأبناء للآباء . وصداقة الطلاب لا تغنى عن صداقة الأساتذة ،فالأستاذ الجامعى الموفق حرى أن يظل ممسكا بأواصر محبته وصداقته لأساتذته ما شاء الله أن مد لهم الحياة. فمنهم تعلمنا وبفضلهم نلنا ما نحن فيه من مراكز علمية .

ويرى الدكتور شوقى ضيف أن الأستاذ الجـامعى الجديـر بالتقدير ــ وهو يشرف على طلابه الذين يعدون رسائلهم العلمية ــ إذا رأى في أحدهم مخايل ذكاء وقدرة على متابعة البحث والنفـوذ إلى لب الآراء وجوهرها قربه إليـه وشـجعه وأطـراه لزملائـه وأساتذته. مثل هذا الإطراء والتشجيع يفعل فعل السحر في عزيمـة الطالب، إذ يدفع به إلى مضاعفة الجهد والدأب في البحث، ومثـل ذلك القرب يملؤه ثقة واعتدادا بالنفس ويغذيه بالحماسة المتقدة ، وما أشبه الشباب الجامعيين في بدء مسيرتهم العملية للحصـول علـى الدرجات الجامعية العليا بالأزهار في أكمامها الغضـة، وكمـا أن الأزهار في حاجة إلى ندى السحر لتتفتح في أكمامها ، كذلك شباب البحوث العلمية في حاجة إلى إطراء أساتذتهم وتشـجيعهم، حتـى تتفتح ملكاتهم العقلية فينفذوا إلى نتائج علمية ذات قيمة . وإذا كنـا نتوقع الوفاء من الطالب لأساتذته ، فإن الدكتـور شـوقى يطـالب الأساتذة بالوفاء لتلاميذهم، يحفظون لهم حق التلمـذة ، ويقومـون منهم مقام الأب من الأبناء ، وإذا لم يكن بينهم رابطة العرق والـدم فلديهم رابطة العقل والفكر والروح ، فالأساتذة وإن لم يكونوا آبـاء طلابهم نسبا فهم آباؤهم روحا وفكرا ، وذلك خير وأبقى .

ومن الملامح التى يراها الدكتور شوقى ضيف دليل نجـاح الأستاذ الجامعى شيمة التواضع، ذلك أن أمته قد وكلت إليه أشـرف

مهمة وهى تربية شبابها، ومن ثم فمن واجبه أن يكون لين الجـــانب موطأ الكنف لطلابه، لا يستظهر عجبا بعلمـــه ولا يســتعلى علـــى طلابه، ولا يعنف بهم إن ند منهم خطأ بادرة، بل يستقبلهم بالبشـــر، وبالكلمات الطيبة ، بذلك تسود المودة بين الأستاذ الجامعى وطلابـــه فيكونون موضع تقديره ورعايته، ويكون موضع توقيرهم وإجلالهم، ولا يكون العلم فى الجامعة علما فحسب ، بل تربية سديدة وغـــرس للأخلاق القويمة .

وهناك من الأساتذة من تثور ثائرته إذا خالفه تلميـــذه فـــي فكره أو فى أفكار بحث علمى أخرجه ، وهى صورة ــ فـــى رأى الدكتور شوقى ــ تناقض تطور البحـــث العلمـــى ، لأنـــها تـــؤول بصاحبها إلى التوقف والجمود، والبـــاحث العلمـــى الجديـــر بـــهذا الوصف، لابد أن يعرف للأجيال من بعـــده ولمـــن يخلفونـــه فـــى الدراسة حقوقهم فى حرية البحث، والخلوص فيه إلى أفكار جديـــدة لم تخطر بباله، ومن واجبه أن يؤيد هـــذه الأفكـــار ويســـاندها إن وافقت رأيه، أو يناقشها فى موضوعية إن خالفت ما يراه .

وقد أفرز عصرنا ــ فى رأى الأســـتاذ الكبـــير ــ ظـــاهرة رديئة رداءة الزمن الرمادى الـــذى نعيـــش فيـــه، شـــاعت بيـــن المعاصرين من الباحثين الشبان ، وذلك أنهم ينقلون آراء غـــيرهم ممن سبقوهم من العلماء دون أن يذكروا مصدرا أو مرجعا نقلـــوا

عنه ، إيحاء بأنها أفكار ابتدعوها، أو آراء توصلوا إليها بجهودهم العلمية وعقليتهم المفكرة . ومثل هذا الصنيع عدوان صارخ على عالم المعرفة وجناية فادحة على البحث العلمى ، وخيانة للأمانة العلمية وخطأ فى حق العلم والعلماء . وفوق هذا وذاك يراه الدكتور شوقى نقيصة أخلاقية سيئة ؛ لأنه نوع ذميم من نكران الجميل لمن أهدى أفكاره إليهم، وإلى غيرهم من الباحثين ؛ ولأنه ادعاء كاذب لملكية لا يستحقها . ويعتقد أستاذ الأجيال أن هذه النقيصة البغيضة إلى العلماء لم تكن معروفة بين الأسلاف ، وعندما ارتكبها ذات مرة شيخ من شيوخ القرن التاسع الهجرى هوالشيخ برهان الدين البقاعى المعاصر للعلامة السيوطى فنقل عن بعض مؤلفاته نصا دون أن يعزوه إليه، ثارت عليه ثائرة الشيوخ من زملائه، وغضب عليه السيوطى غضبا شديدا، وحاول البقاعى جاهدا ترضيته دون جدوى، فمشى إليه حافي القدمين من القلعة حتى جزيرة الروضة مسكن السيوطى معترفا بذنبه، ملتمسا الصفح والغفران، نادما على ما اقترف من جريرة وذنب !!

أما عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ففي رأى الدكتور شوقى ضيف أن تسميتهم بالأسرة الجامعية لم يكن عبثا، ففي كل جامعة أسرة كبرى، تضم أسر الكليات المختلفة ، وأصغر أسرة في الجامعات هى أسرة القسم العلمى، وهى أقرب إلى الأسرة الحقيقية

في الحياة ، لقرب الصلة بين أعضائها علما و معايشة أكثر أيام الأسبوع.

والصورة المثلى لأسرة القسم - في رأى الدكتور شوقي - أن يتواصل أفرادها تواصلا إنسانيا وعلميا ، فالأساتذة الكبار يحدبون على أبنائهم المدرسين والمعيدين ولا يبخلون عليهم بنصيحة، أو خبرة بالحياة الجامعية ، أما أساتذة التخصص من أعضاء القسم، فجدير بهم أن يكونوا فيما بينهم أصدقاء، والصداقة أعظم من الحب وأجمل في رأى أستاذنا الكبير، وأن يكون التواصل العلمى بينهم مستمرا، ومن وسائل الاتصال العلمى أن الإنتاج العلمى لكل عضو فى الأسرة حين يظهر يكون أول من يقرؤه أعضاء هيئة التدريس والمعيدون، ويناقشون صاحبه فى قيمته العلمية، وآرائه المستحدثة، بستفيدون منه ويفيدون، وتكون أسرة القسم أول ناقد لهذا العمل العلمي . ولكن يبدو أن هذا التواصل وهذه العلاقات الأسرية العلمية قد دخل عليها شيء من الوهن بسبب ضغوط الحياة وما سببته من ضيق الوقت بحيث لا يكاد يجد الزميل وقتا يفرغ فيه لقراءة كتب زملائه .

هذه ملامح وآراء فى مجالات التعليم المختلفة لأستاذ الأجيال الدكتور أحمد شوقى ضيف. جاءت فى كتاب " معى " بجزأيه . عبرت عن وجهات نظره . وإذا كان بعضها قد تناولته المناقشة،

فما ذلك إلا طمعا فى رحابة صدر أستاذنا الكبير. وهـــو القـــائل : " الباحث العلمى الجدير بهذا الوصف ــ وأستاذنا فى أعلى مرتبـــة منه ــ لا بد أن يعرف لمن يجيئون بعده حقوقهم فى حرية البحـــث والخلوص فيه إلى أفكار جديدة" وما أراه إلا راضيا مبتسما بعـــــد سماع هذه الكلمة الموجزة كعادته دائما .

وفي ختام كلمتي عن " ضيف " العظيم ، أضيف نيابة عـــن أسرة العاملين في " خزانة المجمع " أنهم وقد أعـــدوا " قائمـــة " * مؤلفاته في الخزانة كانوا يسعدون بتلقي مؤلفاته فور صدورهـــــا . وأنها عامرة بأعماله التي تتـــابعت عـــبر ســـتة عقـــود مضـــت ، وبالأعمال التي كتبت عنه وعن عطاءاته الغزيرة الثرية . ويـــزداد اعتزازهم واعتزازهـــا أن باكورة أعماله للعقد السابع الجديد ، قـــد دخلتها قبل جميع المكتبات الوطنيـــة الأخـــرى ، المشـــاركة فـــي الاحتفال ، بما فيها " دار الكتب " نفسها .. ذلك أن الأمر منه وإليها مباشرة ..!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

* صورة طبق الأصل من هذه القائمة في الملاحق نهاية المطبوع .

" التحرير "

الكلمة الثالثة :

ضيف في دار الكتب والوثائق القومية

للأستاذ سمير غريب

رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة

لدار الكتب والوثائق القومية

إنه لشرف عظيم أن تتاح لي الفرصة للحديث أمام حضراتكم عن هذا العالم الجهبذ الأستاذ الدكتور شوقي ضيف . بعد أن أصبح علامة وضاءة على شموخ البحث العلمي ، وحاميًا منيعًا للغة العربية وآدابها ، ناقدًا واعيًا ، مضيقا محللاً لجوانب الأدب العربي الثرية الفياضة .

يشهد على كلامي هذا الثبت الببليوجرافي الذي قام به المختصون في دار الكتب المصرية من واقع مقتنياتها . تهدف هذه القائمة إلى حصر الإنتاج الفكري الذي كتبه الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، وكذلك الكتب التي شارك فيها سواء بالتقديم أو التأليف أو التحقيق ، وأيضا الأعمال التي كتبت عنه .

وقد اعتمدت هذه القائمة على عدة مصادر منـــها: فـــهارس الدار، ونشرات الإيداع، والمطبوعات التي ترد عن طريق التبـــادل أو الإهداء أو الشراء .

تتضمن القائمة تسجيلا للبيانات الأساسية مثـــل: المؤلـــف، والعنوان، والناشر، ومكان النشر، وتاريخـــه ،وعـــدد الصفحـــات، وغير ذلك من بيانات . ويتم التعامل مع هذه القائمـــة * بمداخـــل متنوعة لتسهيل الاستفادة منها، مثل الترتيب الهجائي، أو الزمنـــي، أو عنوان الكتاب .

يوضح هذا الثبت موسوعية هذا العالم الجليل، وثراء عطائه. مؤكدًا أصالته التي فطر عليها منذ طفولتـــه بيـــن " أولاد حَمّـــام " وطوال عمره المديد الذي ندعو الله أن نستزيد منه .

لقد ولد شوقي ضيف، وترعـــرع، وامتلـــك أدوات الثقافـــة والفكر في عصرهما الذهبي في مصر ، في النصـــف الأول مـــن القرن العشرين . بين جنبات شوقي والدكتور هيكل ،وطه حســـين، والعقاد ، والرافعي، والمازني ، وغيرهم مـــن فطـــاحل مؤسســـي الأدب والفكـــر العربي الحديث ، الذين نرنو إليهم الآن في حســـرة

---

* صورة طبق الأصل من هذه " القائمة " في الملاحق نهاية المطبوع .

" التحرير "

على حالنا بعد فرار قرنهم . ويبقى الدكتور ضيف شـــاهدا منـــهم عليهم وعلينا . وهناك فرق ، وأي فرق ؟

شعلة من نور قرنت بين دراسات ضيف، ومـــاضي اللغــة والأدب العربيين وحاضرهما ، ومجتمعهما الذي منـــه المبتدأ وإليه المآل . قادته هـــذه الشعلة السرية السحرية إلى دراسة اللغة العربية بكليـــة الآداب،وأثمرت هوايته ودراسته اهتمامه بتيســـير وتبسـيط النحو ، بل وبتجديده . فحقق كتاب ابن مضاء القرطبي " الرد علـى النحاة " عام ١٩٤٧م ، وصدرت منه ثـــلاث طبعـــات ، وعـــرض لـــ" المدارس النحوية " عام ١٩٦٨م ، وصدرت منه ثماني طبعات، وكتب داعيا لـــ " تجديد النحو " عام ١٩٨١م ، وصدرت منه أربـع طبعات ، وميسرا لـــ " النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده" عام ١٩٦٨م ، وصدرت منه طبعتان ؛ لذلك لـــم يكـــن غريبـــا أن يحصل الدكتور شوقي ضيف على جائزة مجمع اللغة العربية فـــي وقت مبكر، وهو في ريعان الشباب عام ١٩٤٧م .

واكتسب الدكتور شوقي ضيف ـــ وفي وقت مبكر أيضـــا ـــ رصانة مزدانة بطلاوة في الأسلوب. وجعلته الرغبة المستديمة فـــي التيسير منبعا لصور وخيالات لا تنتهي في كتاباته . هـــذا مكمـــن سحر الأدب الذي سعى الدكتور ضيف وراءه حثيثا طـــوال عمـــره

كله، يعالجه بالمنهج ذاته :الشرح، والتيسير،والتحليل، والتجديد، والتطوير،منذ مقالته الأولى عام ١٩٣٤م في مجلة " الرسالة "- التي كان يصدرها من القاهرة الأديب الكبير أحمد حسن الزيات - التي حاول فيها الكشف عن بعض أسرار " تقلبات الشعر بين الوضوح والغموض " ، مدركًا البديهة الإبداعية : وهي أن سحر الأدب في الفن . فكرس الدكتور ضيف جُلَّ وقته للبحث في الفن ومذاهبه متنقلاً بين " الشعر العربي " ١٩٤٣م. ، صدرت منه اثنتا عشرة طبعة . و " النثر العربي " ١٩٤٦م ،صدر منه العدد نفسه من الطبعات . و"المقامة " ١٩٥٤م صدرت منه سبع طبعات .و"الرثاء " ١٩٥٥م ، صدرت منه طبعات ثلاث ، و" الترجمة الشخصية " ١٩٥٦م ، ثلاث طبعات أيضا ، " والرحلات" في العام نفسه، وعدد الطبعات نفسها ، و" الحماسة " ١٩٥٧م ، صدرت منه طبعتان . و" البطولة في الشعر العربي " ١٩٦٩م ، صدرت منه ثلاث طبعات .

كما اهتم الدكتور شوقي ضيف بالبحث في فن النقد الأدبي بشكل خاص ، مستكملاً بذلك بحثه في الإبداع الأدبي ، وكلاهما جناحا الأدب الذي لا يحلق إلا بهما معًا . فنشر كتابه " في النقد الأدبي " ١٩٦٢م، صدرت منه ثماني طبعات، وكتابه الآخر " النقد" ١٩٦٣م ، صدرت منه خمس طبعات . و" فصول في الشعر ونقده"

١٩٧١م وصدرت منه ثلاث طبعات ، و" البحث الأدبي : طبيعتـــه، مناهجه وأصوله " ١٩٧٢م ، صدرت منه ثماني طبعات .

تابع الدكتور ضيف فنون الأدب العربي خــــلال عصـــوره المختلفة منقبًا بالأخص عن جوانب التجديد والتطوير ، وتلكم هـــي الإضافة التي يمكن للباحث الواعي أن يفيد بها القراء والدارســين . فأعاد قراءة الأدب العربي منــذ " العصــر الجــاهلي " ١٩٦٠م ، صدرت منه إحدى وعشرين طبعة و" التطور والتجديد في الشـــعر الأموي " ١٩٥٢م ، صدرت منه عشر طبعات ، وخص في بحــث آخر في العام ذاتـــه " الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بنـــي أمية " ، صدرت منـــه خمس طبعات ، ثم انتقل لدراسة "العصـــر العباسي الأول " ١٩٦٦م ، صدرت منـــه أربـــع عشـــرة طبعـــة، و" العصر العباسي الثاني " ١٩٧٣م ، صدرت منه ثماني طبعـلت ، و" عصر الدول والإمارات " هذا السفر الذي أصدره على أجـــزاء منذ ١٩٨٠م وحتى ١٩٩٢م ماسحًا فيه خريطة الأدب العربي فـــي ذلك العصر من الجزيرة العربية حتى الأندلس وصقلية .

وصل الدكتور شوقي ضيف في مراجعته الرشـــيدة لـــلأدب العربي إلى " الشعر العربي المعاصر " ١٩٥٣م ، صدرت منه سبع طبعات ، و" الأدب العربـــي المعـــاصر فـــي مصـــر " ١٩٥٧م ،

صدرت منه إحدى عشرة طبعة . ولقد توج الدكتور شوقي ضيف أبحاثه بالموسوعة الكبيرة " تاريخ الأدب العربي ".*

لم يكتفِ الدكتور ضيف بعناء هذا السير في روابي الأدب وبين سهوله ووديانه وقفاره وجباله ، فشاء عن حب أن يقف مع بعض أعلامه الكبار حقًا . كـ " ابن زيدون " ١٩٥٣م وصدرت منه اثنتا عشرة طبعة ، حتى " العقاد " ١٩٦٣م صدرت منه خمس طبعات ، مارًا بـ " البارودي رائد الشعر الحديث " ١٩٦٣م صدرت منه ست طبعات ، و" شوقي شاعر العصر الحديث " ١٩٥٣م ، صدرت منه ثلاث عشرة طبعة .

أي أن ما قدمه الأستاذ الجليل شوقي عبد السلام ضيف من بحوث ودراسات في الأدب العربي من موضوعات وعصور وأعلام يعد - بلا جدال - موسوعة جامعة واضحة للأدب العربي، ينوء بكتابتها العديد من الأساتذة المتخصصين ، وحملها الدكتور ضيف وحده .

هنالك جانب آخر لا يقل أهمية عما سبق الحديث عنه من مجالات في علم الدكتور ضيف وأدبه الفياض . وهو مجال نعنى به

---

* هذا هو العنوان العام لمجموعة من المؤلفات لكل منها عنوانه الخاص ، وتحتسب معًا عشرة أعمال بين مجموعة أعماله التي تتجاوز الخمسين .
" التحرير "

في دار الكتب والوثائق القومية أيما اعتناء ، ألا وهو تحقيق المخطوطات وكتب التراث العربي .

وهنا حدث بنعمة ربك التي أسبغها على ضيفه ، الذي عندما يحقق يختار الأصعب في التحقيق . روح التحدي لمصاعب الحياة التي خاضها الدكتور مبكرا جدا واعتاد عليها حتى فقدت المصاعب قسوتها لديه . فعدا " الرد على النحاة " لابن مضاء القرطبي، شارك الدكتور ضيف في تحقيق " رسائل الصاحب بن عباد " ١٩٤٧م ، و" خريدة القصر " للعماد الأصفهاني ١٩٥١م ، و" المغرب في حلى المغرب" لابن سعيد الأندلسي الذي صدر على أجزاء في عام ١٩٥١م وفي عام ١٩٥٣م وفي عام ١٩٥٥م ، و " الدرر في اختصار المغازي والسير " لابن عبد البر ١٩٦٦م .

وبعد

رغم كل ما استعرضت .. نسيت

وما حيلتي في غزارة فيض علم أدب الدكتور شوقي ضيف؟ ،٢٨١عنوانا وطبعة سجلها الثبت الببليوجرافي له في دار الكتب والوثائق القومية .

هل أتيت على " الأدب العربي في مصر من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الأيوبي " و" الأدب والنصوص " و" الأدب والنصوص والبلاغة "و" الإيضاح في علل النحو "ودراسته المهمة

في " تاريخ وتطور البلاغة " ١٩٦٥م التي صدر منها سبع طبعات و" تاريخ الأدب العربي في العصر الإسلامي "و" تحريفات العامية والفصحى " و" الحب العذري عند العرب " و" الحضارة الإسلامية من القرآن والسنة " و" دراسات في التربية الإسلامية " و" ديوان الشاعر العراقي إبراهيم أدهم الزهاوي " و" الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني " و" السبعة في القراءات" و" سراج الملوك " و" سورة الرحمن وسور قصار " و" الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور" ، و" عالمية الإسلام " و" عجائب وأساطير " و" العصر الإسلامي " ، و" الفكاهة في مصر " و" في التراث والشعر واللغة " و" وصف الطبيعة وتطورها في الشعر العربي " و" الوجيز في تفسير القرآن ".

كما قدم الدكتور شوقي ضيف لكتاب " شعر الأحوص الأنصاري ".

هل نسيت ؟؟

نعم .

كتابين خاصين في الذكر والذكرى :

ما كتبه عن " مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا " ، قبل أن يتشرف المجمع والضيف - كل منهما بالآخر ويرأس شوقي ضيف المجمع .

و" معي "

سيرته الذاتية العطرة التي تحتاج إلى مقام ومقال خاصَّين .

وبعد كل ما نسيت واستدركت ، فليسامحني من يكتشف أنني أنهيت .. ونسيت .

لقد خط الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ببنانه الكثير، وأمدنا بفيض من علمه، وبقي علينا وعلى الأجيال الشابة من الباحثين والأدباء والكتاب أن نفي هذا المعلم حقه ، بتأمل عطائه ، ودراسته، والكتابة عنه بما لا يقل عن الغزارة التي كتب بها . بل وأكثر ، فهذا منطق أمور الفكر والثقافة .

كما يبقى من المهم بمكان أن نجمع مقالاته وبحوثه المتناثرة في الصحف والمجلات المتنوعة .ولقد وجهت لزملائي العاملين في مركز الببليوجرافيا وإدارة الدوريات بالبدء في عمل ببليوجرافية شاملة كاملة لكل ما نشره الدكتور ضيف وما نشر عنه في الصحف والمجلات العربية .

أمد الله في عمره ، وأدام علمه علينا ، وجزاه عنا خير الجزاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الرابعة :

ضيف في المكتبات بجامعة القاهرة

للأستاذ سمير الألفي

المدير العام للمكتبات بالجامعة

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية
الأستاذ الدكتور كمال بشر عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية
الأساتذة الأفاضل أعضاء المجمع
السادة الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ......وبعد

فإنه لشرف عظيم لي أن أتحدث في هذه الندوة عن مؤلفات أستاذي الدكتور **شوقي ضيف** بالمكتبات الجامعية لجامعة القاهرة . وسأتحدث أولا عن المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، التي تعتبر أم المكتبات الجامعية في الوطن العربي ، واسمحوا لي أن أذكر بإيجاز بعض المعلومات عن المكتبة المركزية :

أُنشِئ مبنى المكتبة عام ١٩٣٢م لخدمة أربع كليات فقط هي : الآداب، والطب، والعلوم، والحقوق، أما الآن فهي تخدم ٢٤ كلية

ومعهدًا بالإضافة إلى كليات فرعى الجامعة في بنى سويف والفيوم وعددها (١٦ كلية ومعهداً)، ونظرا للإقبال الكبير على المكتبة ، وزيادة عدد الباحثين ، قامت إدارة الجامعة بوضع حجر الأساس لإنشاء مكتبة مركزية حديثة تليق بعراقة جامعة القاهرة، وتقدم خدماتها بطرق علمية حديثة، ويقع المبنى الجديد أمام مبنى كلية دار العلوم داخل الحرم الجامعي .

يوجد بالمكتبة ٦ قاعات اطلاع ، وبها حوالي نصف مليون كتاب عربي وأجنبي ، و٨ آلاف مخطوط و٤٨ ألف رسالة جامعية (دكتوراه وماجستير) ، و٣٢٠ دورية عربية إلى جانب الاشتراك في عدد ١٧٠٠ مجلة علمية أجنبية لجميع كليات الجامعة عن طريق المكتبة المركزية .

تضم المكتبة المركزية عدد ٧٤ عنوانا من مؤلفات الأستاذ الدكتور شوقي ضيف .*

أقدم طبعات الكتب التي تضمها المكتبة هو كتاب " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " ط١ عام ١٩٤٣ م (مطبعة لجنة التأليف والترجمة) .

* صورة طبق الأصل من القوائم الثلاثة عن المكتبات بجامعة القاهرة في الملاحق نهاية المطبوع .
" التحرير "

أحدث طبعة موجودة بالمكتبة المركزية هو كتـــاب " الأدب العربي المعاصر في مصر " ، ط ١٠ الناشر دار المعـــارف عـــام ١٩٩٢م.

أكثر الكتب استخداما من حيث الإعـــارة الخارجيـــة كتـــاب " الفن ومذاهبه في الشعر العربـــي"، " العصـــر العباســـي الأول" ، "العصر الجاهلي" ، " المقامة "، "في النقد الأدبي"، "البلاغة تطـــور وتاريخ " ، "دراسات في الشعر العربي المعاصر" ، " تـــاريخ الأدب العربي" ، " في العصر الجاهلي" ، " التطـــور والتجديد في الشـــعر الأموي " ، "دراسات في الشعر العربي المعاصر "، " فصول فـــي الشعر ونقده "، " المدارس النحوية ".

أما الإعارة الداخلية فجميع الكتب تعار داخليا علـــى مـــدار العام وتساهم بدرجة كبيرة في البحوث الأدبية لجميع الباحثين مـــن خارج وداخل الجامعة .

أكثر الباحثين استخداما لكتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيـــف هم طلاب قسم اللغة العربية بكليات الآداب بالجامعات المختلفة ، ثم طلاب كلية دار العلوم.

– أما مكتبة كلية دار العلوم فتبلغ مقتنياتها مـــن مؤلفـــات الأســـتاذ الدكتور شوقي ضيف عدد ٣٤ كتابـــا تأليفـــا وتحقيقـــا ، وكتابًـــا

مصححًا، وكتابًا مراجعًا ، وثلاثة كتب تحدثت عن الدكتور شــوقى ضيف ، والإقبال شديد على مؤلفات الأستاذ الدكتور شوقى ضيف.

أما مكتبة الآداب فتضم عدد (٢١) كتابا ، تسهم في خدمــة البحث العلمي بالكلية. وأحدث كتاب بــها ، هــو " محمــد خــاتم المرسلين " ط عام ٢٠٠٠ دار المعارف.

أطال الله في عمر سيادتكم وجزاكم الله عنا وعن البــاحثين في مختلف الجامعات المصرية والعربية خير الجزاء ... إنه ســميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الخامسة :

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

للدكتور سعد محمد الهجرسي

أستاذ نظم المعلومات الببليوجرافية

بجامعة القاهرة

احتفال مزدوج :

في واحدة من المبادرات المتوالية الصادقة ؛ لتكريم العميد الثاني في بلاط العربية الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، خلال العام المبارك (٢٠٠٠م) بين القرنين ، أعلن " المجلس الأعلى للثقافة " عن عقد ندوة كبرى ، تستغرق يومين في بداية شهر " أبريل " من ذلك العام ، تداعى إليها حوالي عشرين من أبناء المكرّم وأحفاده بالجامعات المصرية شمالاً وجنوبًا ، وقد تطوع كل منهم بالبحث والكتابة في واحد من الجوانب الثرية لعطاءاته ، خلال أكثر من ستة عقود للقرن العشرين .

وإذا كان الموعد المضروب لتلك " الندوة " الجامعة قد تأخر ثلاثة أسابيع كاملة، ليتم عقدها يومي (٢٢ــ٢٣) من الشهر نفسه ، فقد كان ذلك التأجيل – تلبية لرغبة المكرّم نفسه ــ فرصة مواتية

لتقديم " اقتراح " من جانبي ، إلى الدكتور جابر عصفور أمين " المجلس الأعلى للثقافة " وصاحب الدعوة وخليفة المحتفى به ، أن أضيف " دراسة " أصيلة جديدة لم تكن مدرجة ضمن "البرنامج " الاحتفالي ، عنوانها :

[ضيف ..! على الإنترنيت ...! وفي دياره بمصر المحروسة ..!]

وقد وافق الابن البارّ على هذا " الاقتراح " البناء ، بما يتضمنه من البحث والتوثيق البيبليوجرافي الشامل ، مع التحليل والمقارنة وبيان المؤشرات ، لعطاءات المحتفى به على المستويين الوطني والدولي.

وكانت خلاصة تلك " الدراسة " مع أربع مواد أخرى ، هنّ المحتويات في الجلسة العلمية الأولى بعد جلسة الافتتاح ، لندوة " المجلس الأعلى للثقافة " في أواخر أبريل لعام ٢٠٠٠م المرموق . وقد أخذت كغيرها دقائق معدودة ، التزامًا بما اقترحه مقرر الجلسة " الدكتور أحمد هيكل" ؛ ليكون هناك وقت كاف لمداخلات الحضور وأسئلتهم واستفساراتهم ..! ويبدو أن جدة " الدراسة " وأهميتها الفريدة في مجالها ، كانت هي السبب الأهم لعدد كبير من المشاركات والتساؤلات ، التي منحها المقرر دقائق إضافية محدودة في نهاية الجلسة، وقدّمها لصاحب " الدراسة " طالبًا إليه بسبب كثرتها إجابات موجزة ..!

وإذا كان المسؤول قد التزم بتلك الدقائق في استجابته ، فقد بادر في البداية بقوله : إن المسألة في هذه " الدراسة " أكبر كثيرا من وقت محدود يخصص لها بين بضع دراسات أخرى في جلسة واحدة ، وهي كذلك أوسع من دقائق مهما يكن عددها في نهاية الجلسة نفسها ، لإشباع تلك التساؤلات المهمة والتعليق المفيد على هذه الإضافات والمداخلات ..! .

إن الأمر يتطلب " ندوة " كاملة أقترح عقدها : إما في " دار الكتب المصرية " ـ عتابا لها وشكرا ـ لأكثر من عشرين يوما استغرقتها في إعداد قائمتها الشاملة ..! وإما في " كلية الآداب " بجامعة القاهرة ، تأكيدا وتقديرا لدور أحفاد المحتفى به ، في " قسم المكتبات والوثائق والمعلومات " بهذه الكلية ، فهم الذين تطوعوا مخلصين بعمل " الدراسة " الثانية من نوعها * ..! وإما في " مجمع اللغة العربية " على بلاطه بالزمالك ، وهو البيت المرموق أيضا ، الذي كان خطوة أولى لضيفه أواسط الثلاثينيات ، وهو اليوم صاحبه منذ سنوات ..! .

---

* كانت الأولى قبل ذلك بعامين للعميد الأول في بلاط العربية بعنوان (طه حسين ..! عبر العشريني ..! على الإنترنت ..!) في الذكرى الخامسة والعشرين لانتقاله إلى الرفيق الأعلى ، قدمتها أسرة " القسم " وفاء لصاحب اليد الباقية في إنشائه منذ خمسين عاما في الشهور الأولى لوزارته .

وقد اختار المحتفى به عند عرض الأمر عليه البديل الثـالث، لتكون " الندوة " المقترحة لعرض " الدراسة " في بيته ..! " بيـت الخالدين" ..! تأكيدًا لدوره (أي:البيت) في الشؤون الحديثة للعربية ولدراساتها على المستوى الوطني داخل ديارها المعروفة، وعلـى المستوى الدولي في الديار الغربيـة ، وبعـض الديـار الشـرقية الناهضة ..!

وكانت الأسابيع القليلة الباقية قبل بداية (يونيـه ٢٠٠٠م) في المجمع ، حافلة ببضعة أعمال ينبغي إنجازها قبل نهاية الـدورة الجارية فيه . وهكذا كما ترون بارك الله في الاقتراح السابق عنـد تنفيذه بإشراف " اللجنة الثقافية " بالمجمع ، مساء هذا اليوم الأخـير للدورة (٣١ مايو ٢٠٠٠م) ، وهو أيضًا الختام لأشـهر الربيـع الغنية بعطاءات " المجمع " نفسه ، فجاء هذا " الاحتفال " بجلسـتيه الحافلتين خير ختام : " ندوة " التوثيق الدقيق لعطاءات " ضيـف " وشخصيته . والعرض المرئي لمـواد " الدراسـة " الببليوجرافيـة الرائدة . وقد أصر " ضيف " وهو صاحب البيت ، وصاحب الندوة والدراسة معًا ، أن تكون هاتان الجلستان في المساء ، بفاصل كريم ــ كما سنرى بعدًا ــ بمشروباته وحلواه واستر واحه ..! .

تلمذات وتعرفات نوعية :

في هذه " الكلمة " الخاتمة للجلسة الأولى وهـي " النـدوة " المباركة ، بعد " افتتاحة " الدكتور كمال بشر الذي أسـهم بنصيبـه الموجز ، في التوثيق العام لشخصية المحتفى به ولعطائه الثلاثـي : في الأدب وتاريخه ، وفي الدراسات الإسلامية ، وفـي الأعمـال المجمعية ؛ ثم كلمة الدكتور علي الحديدي التي توسعت في توثيـق حياة " ضيف " بعامة ، وآرائه في التعليم بجميع مراحله بخاصـة ، مع التنويه بأعماله المقتناة في " خزانة " المجمع ؛ وبعـد كلمتـي " السميريْن " عن أربع خزائن أخرى ، هن ديار " ضيف " القريبـة في القاهرة المحروسة ..! بعد تلك الأضواء الأربع العامـة علـى شخصية المحتفى به الإنسانية ، وعلى عطاءاته الأدبيـة والفكريـة والعلمية في البلاط الخالد للعربية ..! بعد ذلك كله ماذا بقي لي مـن قول ، ليكون خامس تلكم الأربع وخاتمة" الجلسة الأولى " في هـذا المساء المبارك، وهو خاتم الربيع الجاري في أعمـال " المجمـع " بعامة ، ولجنته الثقافية بخاصة ..!

لقد عرّف المحتفى به كل منا لنفسه بطريقته الخاصـة فـي حدوده الزمانية والمكانية والنوعية ، ودخل خمسـتنا إلـى عالمـه الممتد عشرات السنين بآفاقه المتكاملة في سماء العربية ، مـع آلاف

آخرين قبلنا ومعنا وبعدنا ، كل حسب ما قسمه الله له من هذا الكون الفكري ، الذي بدأ في قرية صغيرة شـــرقي مدينـــة " دميـــاط " ، وانطلق من هذه إلى " الزقازيق " حتى " القاهرة " ، التـــي اســتقر بها؛ لتكون منطلقه منذ الثلاثينيات الماضيـــة ، إلـــى كـــل الأرض المصرية فالعربية حولها شرقا وجنوبا وغربا ، حتى أبعد المواقـــع في أوربا وأمريكا بناحيتيهما ، وإلى الشرق الوسيط والبعيـــد مـــن إيران حتى الصين واليابان بناحيتيهما كذلك .

وإذا كانت معرفة أخي الأكبر الدكتور كمال بشـــر وتلمذتـــه الفكرية للمحتفى به هي الأقدم بيـــن خمســـتنا ، ولـــها طبيعتـــها، وزمانها، ومكانها، ومذاقها الخاص ، فإن معرفة " السميرين " بـــه منذ الستينيات فالسبعينيات في كليتى الآداب فالإعلام بالجامعـة الأم، هما الأحدث بترتيبهما ، ولكل منهما طبيعتها، وزمانها، ومكانـــها، ومذاقها حسب صاحبها ..! ولعل تلمذتي وتلمذة أخي الكبير الدكتور علي الحديدي ومعرفتنا المبكرة به، طالبين في السنة الأخيرة لأحدنا والأولى للآخر بدار العلوم ، هي الوسطى في الخريطـــة الزمنيـــة للكون الضيفي العلمي الواسع ، ليس بالنسبة لخمستنا فقط ، وإنمـــا أيضا بالنسبة لكل من تضمهم هذه " القاعة الكبرى " للمجمع ، فـــي جلستنا الحافلة في هذه الليلة ..! إنها التلمذة والمعرفة " الوســـطى "

التي بدأت بين الأربعينيات والخمسينيات ، للقرن الذي يستوعب الحياة الكاملة للضيف العظيم نفسه ..! .

نعم ..! كنت طالباً في نهاية الثلاثينيات بمعهد " دمياط " الديني ، من إحدى القرى الصغيرة شرقي تلك المدينة أو في جنوبها الشرقي ، حيث نشأ ودرس لأول مرة أستاذنا جميعًا. ونعم ..! كنت طالباً بمعهد "الزقازيق" الديني لمدة عامين فقط مثله ، بعده ببضعة عشر عامًا بين أواخر العشرينيات وأوائل الأربعينيات ..! وانتقلت إلى " القاهرة " لإتمام دراستي بمعهدها الديني ..!ولكن المسافة الفكرية كانت بعيدة جدًّا بيني وبينه ، لأعرفه وأتتلمذ على بواكيره الأولى أوائل الأربعينيات ..! فأنّى لناشئ يمسك " التحفة السنية " بيده ، أو حتى " الأشموني " بعد ذلك ببضع سنوات؟ وأنى لأزهري يعرف تاريخ الأدب العربي ، من ثقب تقليدي ضيق أعده شيخ أو شيخان ؟ أنّى له بالتلمذة المباشرة والتعرف الحميم ، لثماني سنوات من الأربعينيات حتى يعرف أو يتتلمذ على العطاء المبكر لضيفٍ العظيم ..!..؟ مثلا في " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " أو " الفن ومذاهبه في النثر العربي " بعده بثلاث سنوات ، أو حتى الحياة التي بثها في " الرد علي النحاة لابن مضاء " عام ١٩٤٧ ؟ كان أي شيء من ذلك هو رابع المستحيلات قبل دخول ذلك الطالب إلى

ساحة " دار العلوم " في العام الجامعي (١٩٤٨ ــ ١٩٤٩م) الذي كان عامًا حاسمًا ، في المسيرة الفكرية للطالب الناشئ وفي المسيرة السياسية العامة حوله وحول المصريين جميعًا آنذاك ..!

القناة التأهيلية للعربية :

حقًّا لم أعرف أستاذنا العظيم قبل (١٩٤٩م) برغم قرب الدار وتشابه المسيرة الأولى ، وإنما بدأت فيها بالمعرفة المبكرة غير المباشرة،التي كانت اسمًا من الشين والضاد تلقفته الحافظة فاستقر بها حتى اليوم، ومؤلفات ذوات مذاق جديد تمامًا بالنسبة لي، في سنوات دار العلوم الأربعة حيث كان توجيه أساتذتنا إليها ، وبعدها لبضعة أعوام أخرى حتى أواخر الخمسينيات. ذلك أنني كنت مدرسًا طموحًا، لمواد اللغة العربية والدين في ثلاث مدارس ثانوية متتابعة ، أخراها مدرسة النقراشي النموذجية الثانوية ، ثم سنة رابعة في " الإدارة العامة للبحوث والمشروعات " بالديوان العام للوزارة نفسها ، حيث كانت المناهج بعامة آنذاك موضع الأخذ والرد بين المتنافسين بل المتصارعين مرات كثيرة ، وعلى رأسها في التنافس والصراع مناهج اللغة العربية ، بكل ما فيها من : الخط والإملاء،والنحو والصرف، والمطالعة، والبلاغة، والأدب وتاريخه.

في تلك السنوات الخمسينية قرأت لنفسي اثنتين من التراثيات التي أحياها " ضيف " العظيم : خريدة القصر وجريدة العصر ، بإشراف أحمد أمين ومشاركة إحسان عباس ؛ ثم المغرب في حلى المغرب الذي استقل هو به . وقرأت أيضًا لي ولطلابي بالمدارس سلسلته المباركة من فئة السهل الممتنع ، لفنون الأدب العربي في : الترجمة الشخصية ؛ الرثاء ؛ الرحلات ؛ المقامة ؛ النقد . أما كتابه (.شوقي شاعر العصر. الحديث) وهو سميه بانتقاء والده، فقد كان درّة العقد كله بين مؤلفاته وأعماله ، التي تجاوزت آنذاك خمسة عشر عنوانًا . وفي ذلك العقد نفسه صدر له أيضًا (ابن زيدون) الذي أصبح لحوالي خمسين عامًا حتى الآن ، أكثر أعماله تداولاً بين دارسي العربية وباحثيها في أوربا وأمريكا ، كما سيأتي بيانه في العرض المرئي لجوانب من " الدراسة " فى الجلسة الثانية . وعند نهاية هذا العقد الخمسيني صدرت الباكورة الأولى لموسوعته (تاريخ الأدب العربي) التي تكاملت عبر العقود التالية ، فأصبحت عشرة أعمال في المعايير الببليوجرافية داخل المكتبات.

قد لا تكون أو تكون هناك علاقة إيجابية لها تفسيرها العلمي، بين التخصص في اللغة وآدابها وتاريخها ودراساتها النوعية بعامة، وبين هذا التخصص الناشئ بيننا في المنطقة العربية

منذ الخمسينيات ، باسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ولكن ذلك هو الذي حدث في مصر وفي بقية الأوطان العربية، عبر تلك العقود وحتى الآن ..!

فالدكتور طه حسين مثل أكبر، هو الذي بادر بزرعه في المستوى الأكاديمى داخل الجامعة الأم خلال الشهور الأولى لوزارته عام ١٩٥٠م، وهو نفسه الذي اختار لرعايته بالجامعة، الدكتور صبري السربوني أحد أترابه قبل السنوات الأولى في باريس، ثم زميله وصديقه خلالها وبعدها لبضعة عقود. والسربونى لمن لا يعرفه هو عاشق الكتب والتاريخ الفكري والأدبي، وقد تطلع أن يكون "الراوية" لشعر شوقى بالمفهوم العصرى (أى: الناشر لقصائده وديوانه فيما بعد)، ولما رفض شوقى هذا العرض الذي اعتبره تطفلا، وآثر أن ينشره هو بتشجيع كريم من طلعت حرب، بعنوان (الشوقيات) عقب عليه "السربونى" بنشر (الشوقيات المجهولة).بل لقد كان أربعة من أول خمسة يحملون درجة الدكتوراه في هذا التخصص المعلوماتى، من المتخرجين في اللغويات بعامة: اثنان في اللغة العربية وواحد في الإنجليزية وواحد في اليونانية والخامس في العلوم .

وإذا كنت منذ (١٩٥٨م) قد انتقلت إلـــى هــذا التخصـــص الطارئ التليد، فقد كان ذلك كسبًا كبيرًا لحبي الأول الأصيل، وهــو الفضاء الواسع المتجدد للدراسات العربية والإسلامية. ويؤيد هـــذه المقولة أو الزعم من جانبي أمران لكل منــهما دلالتــه وبرهانــه، أولهما: سنتان أوائل الستينيات قضيتهما في تدريس مقــرر خــاص (الببليوجرافيا) لطلاب السنة التمهيدية للماجستير بدار العلوم، أثمرتا شخصيات علمية مرموقة حاليا، منهم: المرحوم الدكتــور محمــود الطناحي، والدكتور محمد عمارة ، والدكتور محمد عيسى الحريري عميد آداب المنصورة منذ بضع سنوات، والدكتور يوســف نوفــل بجامعة عين شمس. وثانيهما: خمس سنوات متصلة قضيتها خبــيرًا في "لجنة ألفاظ الحضارة" بالمجمع، أثمـــرت بضـــع مئــات مــن المصطلحات في هذا التخصص، الذي أخذ ينمو بسرعة كبيرة فـــي السنوات الحالية، وغدت تلك المصطلحات المجمعية معايير ثابتـــة، يسترشد بها قادة هذا المجال المتنامى والشادون فيه.

المرتكزات الببليوجرافية الوطنية :

اعتمدت "الدراسة" التى سنشـــاهد بعضـــا مــن محتوياتـــها ومؤشراتها فى" الجلسة الثانية " بعداً، على جهتين أساسيتين أولاهما حولنا هنا فى القاهرة المحروسة. والثانية شبكة عالمية مقرها فـــى

منطقة " كاليفورنيا " بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأكثر أعضائها بضع مئات من المكتبات الغربية بأمريكا وأوربا، ومحتوياتها ملايين العنوانات بكل اللغات فى جميع الموضوعات، وهى متاحة على (موقع: Site) خاص عبر "الإنترنيت" فى أى مكان، وسيأتى بيانها مستقلاً بعد حديثى عن الجهة الأولى ، وهى المصادر الوطنية الببليوجرافية فى التعرف على عطاءات ضيفنا العظيم..!

يأتى فى مقدمة هذه المصادر الوطنية المباشرة وغير المباشرة "قائمة" أعدها د . عاصم شوقى ضيف منذ عامين (١٩٩٨م) بإشراف والده، مصحوبة بسيرة ذاتية له. ومن الطبيعى أنها لا تتضمن مثلا كتابه الأخير (محمد خاتم المرسلين) الذى صدر منذ أشهر معدودة. وإذا كانت هذه" القائمة" قد تضمنت أكثر المؤلفات (٤٨كتابا)، بجانب مختارات (٥كتب) من أعمال التحقيق كما جاء ذلك فى متنها ، فإنها لم تتضمن أى واحد من المؤلفات التى تناولت المحتفى به أو أعماله ، وقد تحققت "الدراسة" من بضعة كتب فى هذا الجانب الثالث. ولعل أهم ما جاء فى هذا المصدر" الأول " هو " السيرة الذاتية " بعناصرها التاريخية والجغرافية المفصلة الدقيقة ، وبيان عدد الطبعات والناشر لكل

الأعمال المسجلة فيها حتى تاريخه، ثم شرحات مركزة وشاملة فـي بضعة أسطر لكل واحد من العنوانات(٥٣كتابا) السالفة .

ويدخل في هذا المصدر الأول ثلاثة أعمال ، نبـهني إليـها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه في حديثي المباشر معه ، بعـد احتفال " المجلس الأعلى للثقافة " وقبل الاحتفال الحالي في المجمع. أولها: كتاب (الأدب العربي المعاصر في مصر) الذي ترجم إلـى اللغة الصينية منذ سنوات بعيدة ، كما أخبره بذلك " الأميـن العـام للمجلس " الأستاذ الدكتور جابر عصفور . والثاني والثالث : كتـاب (عالمية الإسلام) الذي تمت ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسـية ، عقب صدوره قريبا بثلاثة أعوام أو أربعة . وقد تولت إصدارهمـا في المغرب " المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم " بإشـراف رئيسها الدكتور عبد العزيز التويجري ، الذي طلـب الإذن بـهذه الترجمة المزدوجة من المحتفى به . ويبدو أن هذا الصدور الحديث جدًّا، كان قد تم بعد فتح (الموقع : Site) الدولي على " الإنترنيت" وهو الجهة الثانية ، حيث وجدنا فيه الترجمـة إلـى " الفارسـية " لكتاب (في النقد الأدبي) المنشورة في " طهران " عام (١٩٨٣) دون تلكما الترجمتين لعالمية الإسلام ؛ ويبدو أيضًـا أن الترجمـة

الصينية البعيدة للكتاب الأسبق ، لم تسجل في ذلـك الموقـع هـي الأخرى .

بعد هذا المصدر الوطني المباشر، تـأتى خمـس مكتبـات مصرية تتفاوت في تاريخ إنشائها وفى الوظيفة النوعيـة المنوطـة بها. على رأسهن جميعاً " دار الكتب المصرية " التي احتفلت ، منـذ واحد وثلاثين عاماً بعيدها المئوي الأول، كما أنـها منـذ حوالـي خمسين عاماً تتولى رسميا، أمور الإيداع القانوني لكل مـا يصـدر بمصر من مطبوعات . وقبل هذا وبعده هي " المكتبـة القوميـة " لوطنها ، أي : صاحبة المسئولية الأولى لشئون الاقتناء والإتاحـة للباحثين، بالنسبة لكل أوعية المعلومات في الموضوعات الفكريـة والعلمية والاجتماعية للأمة، مما يصـدر فـي الأوطـان العربيـة الأخرى وفى غيرها من بلاد العالم . ويقابل تلك" الدار" الكبرى في الجانب الآخر من المسئولية المحدودة " خزانة المجمع " ذات العقود السبعة كالمجمع نفسه إلا قليلا، ومع ذلك فإن هـذا التركـيز فـى وظيفتها يحتم عليها القيام بمسئوليات أعلـى دقـة، نحـو أعمـال الأعضاء ومؤلفاتهم بمن فيهم كوكبة الرؤساء، ولا سيما أصحـاب العطاء الثرى المتواصل مثل شوقى ضيف..!

أما المكتبات الثلاثة الأخرى فى جامعة القاهرة، حيث عــاش المحتفى به لبضعة عقود هن زهرة حياته الفكرية أخــذًا وعطـــاء، فأولاهن" المركزية " ذات العقود السبعة أو التســـعة ، وصاحبـــة الوظيفة البحثية المركزة فى الموضوعات الأكاديميـــة، ولا ســيما قطاع الإنسانيات والاجتماعيات. ومعها وقبلها فى هذا القطـاع نفســه " مكتبة كلية دار العلوم" بعقودها المضاعفة، التى تـــوازى تمامـــا عقود دار الكتب المصرية قبلاً ..! ذلك بأنهما فى طفولتهما الأولـــى ولبضع سنوات، كانتا دارين فى ســـراى مصطفـــى باشـــا شــقيق الخديوى إسماعيل بالجماميز، أنشأهما ورعاهما معًا فى ذلك المنزل الأول على مبارك باشا، رجل الإنشـــاءات الحضاريـــة والثقافيـــة المباركة الباقية لنا حتى الآن..! ومعهما فى جامعة القاهرة الشــقيقة الصغرى مكتبة كلية الآداب، التي أكملت عقدها الثالث فى خدمـــــة أعرق الشقيقات بالجامعة الأم، بل أنها والدة أمـــها فـــى (١٩٠٨م) برغم أن ولادتها الرسمية(١٩٢٥م) جاءت مع التغيير لصفة هـــذه الأم ..!

تلك هي النظرة العامة إلى الجهة الوطنيـــــة ، ومصادرهـــا التوثيقية الخمسة أو الستة المباشرة والببليوجرافية ، دون الدخـــول في تقدير القيمة النسبية الفردية لكل منها في " الدراسة " موضوعنـــا في الجلسة الثانية، وكذلك دون تقدير القيمة الكاملة لها معا مفصلـــة

ومقارنة بالجهة الدولية الثانية، وهي (شبكة المعلومات لمكتبات البحث/ شمث Research Library Information Network / RLIN).
ذلك بأن هذه المقارنة المفصلة وتلك التقديرات النسبية لجميع المصادر في الجهتين ، ستأتي لاحقة في كلمتي وفي محتويات العرض المرئي خلال الجلسة الثانية .

ومع ذلك فهناك ثلاث تبصرات سريعة يحسن التنويه بـهن هنا، بشأن هذه المرتكزات الببليوجرافية الوطنية الخمسة :

- تمتاز " دار الكتب المصرية " بتسجيلاتها التفصيلية لجميع الإصدارات التي تلقتها تطبيقا لقانون الإيداع المصري ، من الأعمال المرتبطة بشوقي ضيف تأليفا أو تحقيقا أو موضوعا ، بصرف النظر عن دقة البيانات حول هذه الإصدارات . وقد بلغت في مجموعها ثلاثمئة إصدارة وبضع عشرات ، لحوالي سبعين عنوانا تدخل في تلك الفئات الثلاثة .

- لا يبدو أن " خزانة المجمع " تهتم كثيرًا باقتناء عدد كبير من إصدارات العنوان الواحد ؛ فأكثر مقتنياتها نسخة واحدة وعدد قليل له نسختان وكتاب واحد (ابن زيدون) ثلاث نسخ .ورغم أنها الأعلى بعد "دار الكتب المصرية" في اقتناء مؤلفات الدكتور شوقي ضيف، فهناك أربعة عشر عملا غير موجودة في فهارسها .

- بجانب الإصدارات الشرعية التي تقتنيها المكتبات الثلاثة في جامعة القاهرة ، إصدارات غير شرعية طبق الأصل أو لناشرين وهميين تعد ثلاثا أو أربعا في المتوسط ؛ وذلك لأن مؤلفات الدكتور شوقي ضيف تحظى بإقبال كبير من الأساتذة والطلاب ، منذ إصداراتها الأولى حتى تاريخه .

وفى خاتمة هذه المصادر الوطنية للأعمال المطبوعة بفئاتها الأربعة: (المؤلفات ؛ التحقيقات ؛ المترجمات ؛ الأعمال عنه وعن مؤلفاته) كنا نود أن تشتمل " الدراسة " التوثيقية عن المحتفى به ، على ما يرتبط به أيضا من المسموعات والمرئيات في " اتحاد الإذاعة والتلفزيون " بمصر ، كما تم ذلك قبلا في " الدراسة الأولى " عام (١٩٩٨ م) عن (طه حسين) في الذكرى الخامسة والعشرين لانتقاله إلى الرفيق الأعلى .

وقد تم الاتصال فعلا بالأستاذ حمدي الكنيسي ، ووافق فورا على هذا الطلب بالنسبة للإذاعة ، ولكن نظم الاقتناء والإتاحة لا تزال كما هي من عشرات السنين ، حيث لا توجد فهارس موحدة دقيقة للتعرف على المقتنيات هناك ، والأمر كذلك في التلفزيون أيضا . وسوف نحاول مرة أخرى بأساليب غير مباشرة ، كما فعلنا

ذلك قبلا في دراسة " طـــه حســين " الســابقة ، وتعرفنــا علــى التسجيلات التي لا تزال موجودة بذلكما المصدرين الفريدين .

عقد الستينيات وما بعده :

شهد عقد الستينيات نموا كبيرا في عطاءات الدكتور شــوقي ضيف، فقد صدر له فيه وحده ثلاثة عشر عملا للمرة الأولى، بينها خمسة أقسام من الموسوعة الكبرى لتاريخ الأدب العربي، إضافــة إلى طبعات جديدة لحوالي عشرين من مؤلفاته وتحقيقاته في العقدين السابقين. ولعل أهم شيء بالنسبة لي في هذا الفضاء الببليوجرافــي بمصر، الذي كان لا يزال غير واضح فـــي أذهــان كثــير مــن الجامعيين، بله عامة القراء من ذوى الثقافة الخفيفة السريعة، أننــي أصبحت ألتقى وجها لوجه ويدا في يد مع صاحب الشين والضـــاد، اللتين كانتا أبرز ما تموج به الحافظة من الأسماء والتســميات ..! كان حريصا مرتين أو أكثر كل أسبوع، على الجلوس إلى صديقــه (الدكتور حمدى البكرى) رئيس القسم الناشئ، حيث كنت وما زلت أعمل فيه لحوالى أربعين عاما، وكان هذا الصديق هـــو الرئيــس الثالث للقسم ، بعد الدكتور صبرى السربونى ، والدكتور إبراهيــم سلامة ، عند انتقاله مـــن دار العلــوم إلــى الآداب قبــل توليــه العــمادة فيها.

هكذا أنست إلى شخصه وسماحة مجلسه وحسن حديثه، وعرفت عن موطنه الأم ونشأته وسيرته ما أسعدني فوق سعادة الجلوس والحديث واللقاء، وهو ما كنت أفتقده قبلا، أيام تلك المعرفة المنقوصة سابقا..! فقد أصبحت أربط نفسي به موطنا ونشأة وسيرة، برغم الفجوة الكبيرة سنا ومنزلة، بين السين والدال أمام الشين والضاد حرفي القوة والفخامة..!

ولم يكن ذلك وحده هو ما سعدت به بعد تلك المعرفة المباشرة المؤنسة، فقد جاء معها شيء آخر جعلني أسعد بكل جلسة أراه فيها أو أتحدث خلالها إليه. ذلك أنني منذ (١٩٦٢م) وطوال خمسة وعشرين عاما متصلة، كنت المستشار الببليوجرافي بالمنطقة العربية لمكتبة الكونجرس من خلال مكتبها بالقاهرة، ومعها حوالي ثلاثين مكتبة أخرى من كبريات مكتبات البحث المليونية بأمريكا.

وكنت أختار كل يوم بين العشرات الصادرة في هذه المنطقة، من عشرة إلى خمسة عشر كتابا، أكثر من نصفها مما يصدر في مصر ولبنان وبقيتها مما يصدر في البلاد العربية شرقا وغربا، في كل الموضوعات وفي مقدمتها التراثيات والجديدات للغة العربية ودراساتها، وكذلك الإسلاميات باللغة نفسها، ولا يستثنى من

هذا الاقتناء الشامل إلا تلك المطبوعات، في العلوم البحتة والتطبيقية لافتقاد أية أصالة فيها، والترجمات إلى اللغة الغربية من اللغات الأخرى، لاقتناء أصولها في اللغات المترجم عنها، وكتب الأطفال والكتب المدرسية لعدم الحاجة إليها في مكتبات البحث الكبرى. ولم أكن ألتقي بالمؤلفين المعاصرين عند قيامي بتلك المسؤولية؛ لأن "المكتب" بالقاهرة يتعامل مع الناشرين فقط، وهكذا كانت رؤيتي له وجلوسي إليه سعادة إضافية استثنائية...!

وإذا كان مجموع ما تم قبوله وإرساله، منذ إنشاء ذلك المكتب (يناير ١٩٦٢م) حتى الآن، يبلغ بل يتجاوز مئة ألف وخمسين ألف عنوان، فقد كان على رأسها جميعا كل العنوانات المرتبطة بالأستاذ الدكتور شوقي ضيف،تأليفا أو تحقيقا أو إشرافا، أو كان هو أو بعض أعماله هي الموضوعات التي تتناولها تلك الكتب. ذلك أن حرص تلك المكتبات والمستفيدين بها على اقتناء مؤلفاته والإفادة منها، جعلها تتجاوز في بعض الأحيان قواعد الاقتناء المرسومة لها. من ذلك مثلا في "الدراسة" التي ستعرض خلال "الجلسة الثانية" كتابه (في النقد الأدبي) الذي صدر لأول مرة بالعربية سنة (١٩٦٢م) فاقتنته جميع تلك المكتبات الأمريكية. ولما صدرت ترجمته إلى "الفارسية" بطهران (١٩٨٣م) اقتناه أيضا

عدد كبير منها، وقد عرفنا بأمر هذا الاقتناء الاستثنائي في أثناء "الدراسة" التي نحن بصددها هذه الليلة، ولم يحدث ذلك إطلاقا لأي كتاب غير إبداعي صادر بالعربية ...!

وفي عقد الستينيات المبارك نفسه مع اللقاءات الموصولة معه، صدرت لأول مرة بجانب كتابه (في النقد الأدبي) مؤلفاته عن (العقاد ؛ البارودى ؛ البلاغة ؛ الشعر والغناء في المدينة ؛ المدارس النحوية) وأرسلت كالأخريات إلى تلك المكتبات.

ومن الملائم في هذا المقام إلقاء الضوء على مسألة الترجمة لأحد مؤلفاته ؛ لإعطاء نموذج للمقصود بالكتب الإبداعية المستثناة، نأخذه من "الدراسة" الأولى السابقة لدراستنا الحالية ، وكانت لأعمال (طه حسين) أواخر ١٩٩٨م بالمنهج نفسه لدراسة (شوقي ضيف) بعدها.

هذا النموذج هو (الأيام) الذي تتجاوز هوياته الببليوجرافية المستقلة خمسين إصدارة، منذ ولادته الأولى (١٩٢٩م) حتى تاريخه. أولاها لجزئه الأول عن المكتبة التجارية بمصر لمصطفى محمد، وثانيتها للجزء نفسه (١٩٣٣م) وثالثتها للجزأين الأول والثاني معا عن "لجنة التأليف والترجمة والنشر" أواخر الثلاثينيات،

والخامسة مثلا هي ترجمتهما معـــا إلى الإنجليزيــــة أو الفرنســية للمرة الأولى، والخامسة والأربعون مثلا ثانيا هي ترجمة الأجـــزاء الثلاثة إلى الإيطالية للمرة الثانية، المنشورة في "نــــابولى" أواخـــر التسعينيات...!

هناك في مكتبـــة الكونجــرس حوالـــي خمســين تســجيلة ببليوجرافية مستقلة ، تمثل مقتنياتها لتلك الإصدارات جميعا. بــل إن هناك بعض المكتبات الجامعية الكبرى مثل برينســـتون وهارفـــارد وييل، التي تنافس مكتبة الكونجرس في هذا الاقتناء الشامل، لبعـض الأعمال الإبداعية المتميزة مثل (الأيام) للعميد الأول في العربية.

فهل نسأل في هذه الليلة من باب التمنى دون الترجي "سمير" المكتبات الثلاث بجامعة القاهرة أو "سمير" دار الكتب المصريــــة، ونحن نستوعب كل أعمـــال العميــد الثــاني فـــي هـــذا التكريــم الببليوجرافي الشامل، عن الترجمة الفارسية لواحد من مؤلفاته (فـــي النقد الأدبي) التي صدرت في "طهران" أوائل الثمانينيات...؟ لســت أطلب الإجابة؛ لأنها معروفة لكم قبلى وقبلهما، وليس أى منهما هـــو المسؤول عن هذه الإجابة ولا عن مدلولاتها الخطيرة...!

في دياره بمصر المحروسة :

لسنا في هذه الجلسة التاريخية لتكريم رجل عظيم، بصدد التقييم أو التقويم لجهتين مرموقتين بين مكتباتنا الوطنية للبحوث الجادة، في جامعة القاهرة الأم وكلياتها الرائدة، وفي "الدار" العريقة إحدى أيادى على مبارك باشا منذ ثلاثة عشر عقدا كاملة، فأيامهما الذهبية معروفة لمؤرخيهما المتخصصين ولغيرهم، كما أن بداية الانهيار كانت لكل منهما منذ ثلاثة عقود أو أربعة، دون أية مسئولية أو عتب للسميرين وهما معنا الآن...! ومع ذلك فإني أنوه بالنسبة لدار الكتب المصرية، أنها في العقود الخمسة أو السبعة الأولى لنشأتها وتطورها، كانت بكل المقاييس تسبق كثيرا قرينتها الأمريكية (مكتبة الكونجرس) للفترة نفسها من تاريخ إنشائها هي أيضا. حظيت "المصرية" بمبنى جديد خاص لها، بعد ثلاثة عقود ونيف من تاريخ القرار الرسمي للإنشاء، وحظيت "الأمريكية" بمبناها الأول الخاص لها، بعد عشرة عقود كاملة من التاريخ الرسمي للإنشاء كذلك...! وصدر عن "المصرية" فهرسها الأول والثاني المطبوعان، بعد عقدين وخلال العقدين السادس والسابع على التوالي، وصدر الفهرس الأول المطبوع عن "الأمريكية" أوائل الحرب العالمية الثانية، بعد أربعة عشر عقدا ونيف من إنشائها.

إنني في هذه الجلسة إضافة إلى التكريم، أحدد دور كل واحدة من تلك الجهات الوطنية الخمسة في جانب، والدور الخارجي في الجانب الآخر، بالنسبة لتوثيق عطاءات المحتفى به تمهيدا وطريقا إلى "الدراسة" العلمية الشاملة، في سياق ذلك التكريم الذي هو حقه علينا جميعا أفرادا ومؤسسات ...! ولا يجوز أن يكون مقياس الدور في هذا التوثيق بالأرقام الكمية وحدها،لعدد العنوانات من مؤلفاته وما شارك فيه وما كتب عنه وعنها فقط . وإنما إلى جانب ذلك وهو المعيار المبدئي بطبيعته، يأتي معياران آخران ضروريان ومهمان جدا: أولهما دقة البيانات عن المؤلفات في عملية التوثيق، وكفايتها بالنسبة للأسماء والعنوانات، والتواريخ، والأماكن، والأشخاص، إلى جانب المؤشرات المعيارية للمحتويات من التصنيف ورؤوس الموضوعات وغيرهما. وثانيهما السرعة في الاستجابة لطلب تلك البيانات، حتى لا تتبدد طاقة الباحث، ويموت الموضوع بين يديه.

تفاوت هذا المعيار الزمني الأخير بالنسبة لي شخصيا وأنا أبحث، من بضع دقائق، في المصادر الخارجية، إلى بضعة أيام في أربع جهات وطنية بالمجمع وجامعة القاهرة، ثم إلى بضعة أسابيع أيضا ملأى بالإلحاح المباشر تسع مرات، علي رأس الموقع بين

الرفوف والدفاتر والنشرات ومختزنات الحاسب الآلي، مع طلابـــي السابقين من أجيال الستينيات حتى التسعينيات، في كبرى المصـــادر الوطنية على كورنيش النيل العظيم ...! ولو كـــان هـــذا البحـــث لغيري لم يكن ليصل إلى أي شيء، بل لقد اقتضى الأمر في النهاية بعد تلك الأسابيع ، أن يرسل الأستاذ الدكتور شوقي ضيف دعـــوة أشبه برجاء أحمله بيدى، لكى يتم هذا التوثيق الوطني الأعلى فـــي أقرب وقت ممكن ...!

وأما المعايير الكمية الساذجة بتلك المكتبات للمقتنيـــات مـــن الفئات الثلاثة المرتبطة به ، فمن الطريـــف أن "خزانـــة المجمـــع" الصغيرة تفوز على ثلاث مكتبات مرموقة بجامعـــة القـــاهرة ذات السبعين أو التسعين عاما...! ذلك أن مقتنيات هذه "الخزينة" تبلـــغ (٤٤ عملا) للدكتور شوقي ضيف أو عنه من (٨١ عملا) هـــي المجموع التكاملي للأعمال في المصادر الوطنية والخارجية معـــا، كما أن الاقتناء في "مكتبة كلية دار العلـــوم " وهـــي الأقـــدم بيـــن شقيقتيها بلغ (٤١ عملا) فقط ، وفي "المكتبة المركزية" للجامعـــة يبلغ (٣٩ عملا) فقط أيضا، وفي " مكتبة كلية الآداب " الناشئة (٢١ عملا) بعد ثلاثة عقود هي تاريخها. هذا كله في الوقت الذي بلغـــت

فيه فترة المحتفى به في تلك الجامعة ثلاثة أضعاف مثيلتها بالمجمع...!

وأما بالنسبة لكل من دار الكتب المصرية والمصدر الخارجى، فقد تساويا تقريبا في مجموع العنوانات الصحيحة الداخلة في نطاق البحث، مع التبصرات التالية للمقارنة الدقيقة بينهما :

-الإصدارة الفارسية لكتاب (في النقد الأدبي) غير معروفة على الإطلاق بله أن تكون مسجلة ، وعرفنا خبرها من المصدر الخارجي وحده .

-الإصدارات المتتابعة لمؤلفات ضيف ، التي تبلغ أحيانا بضعة عشر أو فوق العشرين ، كما في أجزاء معينة من موسوعة (تاريخ الأدب العربي) مسجلة كلها في دفاتر الدار ونشراتها، دون التأكد من وجودها الفعلي على الرفوف .ولكن المصدر الخارجي لا يقتنى من تلك الإصدارات إلا ما يكون فيه تنقيح مهم أو إضافة حقيقية .

-جميع المقتنيات المسجلة بدفاتر الدار تقريبا ، هي تنفيذ بطيء غالبا لقانون الإيداع الإجباري المجاني . ومن نتائج هذا النظام في بحثنا،تبين أن كتاب (محمد خاتم المرسلين) مثلا،الذي صدر عام (٢٠٠٠م) لم يسجل في أي واحدة من المكتبات الوطنية الأربعة،وسجل متأخرا بضعة أشهر بخزينة المجمع، بينما في خلال

شهر واحد على صدوره، كان قد تم اختياره وتجهيزه فنيا في (المكتب) الخاص بالمصادر الخارجية في القاهرة ، وإرساله إلى عشرات المكتبات الأمريكية ، وظهور تسجيلته الببليوجرافية مع كل المقتنيات قبله لبضعة عقود،في أثناء تلك الدقائق القليلة عند البحث.

-باستثناء بضعة كتب مدرسية شارك في تأليفها الدكتور شوقي ضيف ، وهي من الأعمال التي لا تقتنيها مكتبات البحث المليونية بالخارج ، لا يوجد بين مقتنيات " الدار " كتاب واحد يرتبط به ليس موجودا في المصادر الخارجية .

لا أريد في هذه الشريحة " الداخلية " من كلمتي ، تناول المعايير الأخرى وهي الأهم في هذه المقارنة ، بين جهتى المصادر التوثيقية لدراستنا ، التي نقدم بعض جوانبها ونتائجها في العرض المرئي لها ، خلال " الجلسة الثانية " هذا المساء . ذلك أنني أريد تناول هذه المقارنة المعيارية ، في شريحة متأخرة من كلمتي، لأن هذا التناول المنتظر يرتبط ارتباطا وثيقا بأمرين : أولهما الطموح منذ بضعة وعشرين قرنا إلى تحقيق " مرتكز " ببليوجرافي عالمي أو مسكوني ، يستوعب المرتكزات المحلية والوطنية والإقليمية . وثانيهما تحقيق هذا الطموح الكبير في أعلى درجاته أوائل العقد الأخير للقرن العشرين السالف، في (موقع : Site) على شبكة

" الإنترنيت " باسم (شمث : RLIN)، هو الذي فتحناه واستخرجنا المطلوب فيه ، خلال الدقائق القليلة المشار إليها قبلا .

المرتكز الببليوجرافي العالمي :

منذ عرفت الإنسانية " أوعية " للمعلومات غير " الذاكرة الذاتية " للفرد ، وهي الأوعية التي يطلق عليها أحيانا " الذاكرة الخارجية للبشرية " ، من الحجارة والطينيات في البداية حتى الممغنطات والمليزرات حاليا ، عرفت أيضا بالضرورة " الأدوات الببليوجرافية " بمفهومها العام ، التي تضبط وتتيح تلك الأوعية المعلوماتية ، في المواقع والخزانات التي تستقر بها ، كفهرس مكتبة الإسكندرية القديمة في مئة مجلد كما يحكى عنه ، أو تلك " الأدوات الببليوجرافية " أيضا ، التي يضعها العلماء وهواة الكتب والوراقون ، لما تداولوه أو عرفوه أو حتى سمعوا به ، حيث يعيشون ويعملون وفي أزمانهم التي عاصروها وما قبلها ، مثل : " الفهرست " لابن النديم الوراق ، الذي كان يعيش منذ حوالي ألف عام في قلب الديار الإسلامية والعربية المعروفه لنا . وقد تنامت هذه الأدوات بفئتيها(فهارس المكتبات الكبرى ؛ الأدوات الشاملة للوراقين ومن إليهم) كما ، وتزايدت كثيرا بعد القرن الخامس عشر في البلاد التي ظهرت بها مؤسسات الطباعة والنشر ، مثل :

كونراد جزنر في " الفهرس العالمي " (ت ١٥٦٥م) وفي غيرها أيضا ، مثل : حاجي خليفة في " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ت ١٦٥٧م) وكذلك الأمر في الفهارس المطبوعة للمكتبات الوطنية الكبرى ذوات الطموح العالمي (لندن ، ١٨٨١-١٩٠٥ : ١٠٨ مجلد؛ باريس ، ١٩٠٠ – ١٩٧٧ : ٢٢٧ مجلد) .

أما "مكتبة الكونجرس" فقد بدأت (١٨٩٨م) تعد يوما بيوم، بطاقات مطبوعة دقيقة لنفسها ولغيرها ، لكل كتاب تقتنيه أيا كانت الجهة التي صدر فيها ، ثم رتبتها كلها بعد أربعين سنة ونيف بمداخل مؤلفيها ، على صفحات جاهزة للتصوير والطباعة ، فبلغت (١٦٧ مجلدا) واشترتها جهات كثيرة في مختلف بلاد العالم . وقد بحثنا في ذلك الفهرس المطبوع ، فلم نجد كتاب (النقد ومذاهبه في الشعر العربي)؛ لأنه صدر (١٩٤٣م) بعد تجهيز الفهرس للطباعة. وكانت هي أيضا في الوقت نفسه تنظم بطاقات أخرى لها ولغيرها ، لعمل فهرس بطاقي موحد محفوظ عندها ، لما تقتنيه هي مع حوالي ألف مكتبة أمريكية. وقد بلغت محتوياته حتى نهاية ديسمبر ١٩٥٥م حوالي عشرين مليونا لكتب مقتناة هناك، من جميع أنحاء العالم ، بجميع اللغات، في جميع الموضوعات . وقد اكتمل هذا الفهرس الضخم بتنظيم بطاقاته على صفحات وتصويرها

وإصدارها خلال عشر سنوات (١٩٦٨ – ١٩٧٨م) في بضع مئات من المجلدات الكبيرة ، بعنوان (الفهرس القومي الموحد لأمريكا قبل ١٩٥٦م : nuc pre 1956) وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية . ومن الطبيعي أن كل ما صدر للدكتور شوقي ضيف حتى ذلك التاريخ ، موجود فيه تحت المدخل (-Dayf,Shawqi,1900) حسب النظام المتبع في ترتيبه ، وتأكد ذلك بالكشف فيه عن أكثر من عشرة مؤلفات للمحتفى به .

ومنذ السبعينيات السالفة تتابعت وتكاملت التكنولوجيات الحديثة الفائقة ، وعلى رأسها الحاسب الآلي وقناة " الإنترنيت " للاتصال السهل السريع الأرخص ، فتعاونت مكتبة الكونجرس مع أربع غيرها (مكتبة نيويورك العامة ، ومكتبات جامعات كولومبيا، وييل ، وهارفارد) لتكوين "جماعة مكتبات البحث ـ جمث: RLG " ، وهي التي أنشأت (شبكة المعلومات لمكتبات البحث شمث : RLIN) بعضوية تبلغ الآن بضع مئات ، أكثرها في أمريكا وبعضها في أوربا وبقية أنحاء العالم ، ولكل منها فهرسها الكامل المحسب (الإلكتروني) ، وتتصل فيما بينها بشبكة خاصة مركزها في كاليفورنيا ، بتكاليف عالية يتحملها الأعضاء ؛ لأنها تجعل جميع الفهارس كأنها فهرس واحد لكل عضو بها . أما في

التسعينيات الماضية بعد نجاح " الإنترنيت " في إتاحة قنوات للاتصال أرخص كثيرا ، فقد أنشأت الجماعة لنفسها (الموقع : Site) الخاص بها ، على تلك الشبكة الأم لجميع الشبكات في العالم ، وهو موقع خاص غير متاح إلا للأعضاء فقط. ويضم هذا الموقع حاليا كل الفهارس الفردية والموحدة المطبوعة قبلا للمكتبات الأمريكية ، وهي الفهارس التي فقدت قيمتها الاستخدامية للأعضاء في الشبكة ، ولم يبق لها إلا القيمة التاريخية الببليوجرافية .

تبلغ المحتويات في موقع (شمث : RLIN) على"الإنترنيت" أكثر من خمسين مليون عنوان للمنفردات (Monographs) وهي الكتب بالمفهوم الشائع ، بجميع اللغات من جميع أنحاء العالم في كل الموضوعات ، بينها أكثر من ربع مليون عنوان للكتب المطبوعة باللغة العربية . من هذا الموقع عام ١٩٩٨م استخرجنا لطه حسين بضع مئات من العنوانات أكثرها بالعربية ، وحوالي ١٠% منها بلغات أخرى معظمها غربية على رأسها الإنجليزية والفرنسية، وأقلها بلغات شرقية بعيدة كاليابانية أو قريبة كالفارسية، وتركزت هذه المترجمات على أعماله الإبداعية فقط مثل : الأيام ؛ أحلام شهر زاد ؛ دعاء الكروان ؛ شجرة البؤس ... إلخ . ومن هذا الموقع أيضا عام ٢٠٠٠م استخرجنا لخليفته (الدكتور شوقي

ضيف) خلال ثلاث دقائق بضع عشرات من العنوانات ؛ بمتوسط بضع اقتناءات مبكرة وإصدارتين أو ثلاث لكل عنوان ، كلها بالعربية تقريبا لأن عطاءات الدكتور شوقي ضيف بطبيعتها البحثية، لا تدخل في فئة (الإبداع : Fiction) التي تقتنى أصولها وترجماتها معا .

ضيف على الإنترنيت وفى دياره:

هناك بضع مئات من المكتبات الأعضاء فى الشبكة العالمية (شمث: RLIN) التي مر ذكرها قبلا، ولبعض تلك المكتبات عضويات قد تتجاوز العشرين، مثل مكتبات جامعة هارفارد ومثل القطاعات الاقتنائية الكبرى بمكتبة الكونجرس، وتبلغ العضويات بهذا الحساب الفرعي ألفا ونيفا، أكثرها في أمريكا الشمالية بعامة وفى الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة. ومع أن هناك عددا مماثلا من الفهارس في تلك المكتبات، فقد أصبحت هذه الفهارس التي تبلغ عشر مئات ونيفا تبدو جميعا، لمن يفتح (الموقع: Site) الخاص لها على "الإنترنيت" كأنها فهرس واحد، بفضل التكنولوجيتين المتكامليتن (التحسيب ؛ الاتصال عن بعد) منذ تسعينيات القرن الماضي ..! وهكذا أمكن في بضع دقائق التعرف الدقيق على ما تقتنيه حوالي أربعين، من المكتبات البحثية الكبرى في الولايات

المتحدة الأمريكية، وهى التي تبكر غالبا قبل غيرها باقتناء كل ما يرتبط بالدكتور شوقي ضيف، مؤلفا أو مشرفا أو محققا أو مقدما أو موضوعا، باستثناء الكتب المدرسية.

والمقصود بالاقتناء المبكر الحصول على الإصدارة الأولى للعنوان فورا عند ظهورها، وتسجيل بياناتها على (الموقع: Site) فتراه كل المكتبات الأخرى، التي يبادر بعضها باقتنائه أيضا، وتسجل هي أيضا ذلك الاقتناء على "الموقع" في بيانات أكثر أو أقل من بيانات الاقتناءة الأولى. وهناك مكتبات أخرى عشرات وأحيانا مئات تحرص على اقتناء هذا الكتاب نفسه، ولكنها قد لا تسجل اقتناءاتها اكتفاء بما تم تسجيله قبلا. ومن هنا فإذا كان متوسط ما ظهر من تسجيلات للعنوان الواحد، من مؤلفات شوقي ضيف ومن تحقيقاته، هو خمس تسجيلات ببليوجرافية فقط، فمن المؤكد أن عدد المكتبات المقتنية لكل عنوان من أعماله، لا يقل عن ثلاثين مكتبة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، ويبلغ في أكثر العنوانات أربعين اقتناءة... بل إن مؤسسة واحدة مثل جامعة هارفارد ، قد تقتنى من العنوان الواحد في طبعة معينة نسختين أو ثلاثا أو أربعا ، لحاجتها إليها جميعا في عدد مماثل من المجموعات الخاصة بمكتباتها.

ذلك هو الحد الأدنى بالمؤشرات الرقمية ، لأعمال "ضيف" بفئاتها على " الإنترنيت" فى "الدراسة" التى تمت بشأنها ، و يقابلها فى الدراسة نفسها المقتنيات فى دياره الخمسة بالمحروسة، التى تحدثنا عنها قبلا فى شريحة سابقة و نستكملها هنا ، لبيان قيمة الجهتين الوطنية و الدولية معا فى تحديد منزلة هذه الدراسة أولا ، ثم للمقارنة بين هاتين الجهتين فى أمر آخر شديد الأهمية ، و هو دقة البيانات واكتمالها بالنسبة للبحوث الجادة، التى تتطلب أعلى درجة.من التوثيق الدقيق الشامل .

أما فى الجانب الأول وهو منزلة هذه " الدراسة " ، فنحن أمام نمط غير مسبوق من الأعمال الببليوجرافية، تولاه فريق الشباب فى " قسم المكتبات والمعلومات و الوثائق " بجامعة القاهرة . ذلك بأنه لا يقدم لمجتمع الباحثين قائمة أو قوائم صماء أو مصحوبة بشرحات فردية تسجل فى صيغة ببليوجرافية مجزوءة أو كاملة أعمال الشخصية ، واحدا بعد الآخر مرتبة هجائيا أو موضوعيا أو غيرهما ، سواء أكانت هذه الشخصية هى (طه حسين) فى المرة الأولى ، أم (شوقى ضيف) فى المرة الثانية هذه . إن هذا التسجيل المألوف بواحد من تلك الترتيبات أو بها جميعا ، موجود ومتاح فى هاتين الدراستين بأدق البيانات و أكملها

وأوضح إخراج وأحسنه، ولكنهما معا بعامـــة و دراســـة (شــوقى ضيف) بخاصة ، أقرب إلى مرآة ببليوجرافية حيـــة يــرى فيــها المطالعون مسيرتين لتلك الأعمال المسجلة، لم يعهدوهما قبلا فـــى أى من الدراسات المماثلة .

المسيرة الأولى هي متابعة الإصدارات المتوالية لكل عنوان، منذ ولادته الأولى عند الناشر حتى تاريخه (أبريل ٢٠٠٠م) ، التي تتفاوت لبعض العنوانات من بضعة عقود مثل (الفن و مذاهبه فــى الشعر العربى) إلى بضعة أشهر لبعضها الآخر مثل (محمد خــاتم المرسلين) وإلى ما بينهما عشرين عاما أو بضع سنوات للعنوانـــات الأخرى . و قد تم ذلك بالنسبة لكل أعمال (شوقى ضيــف) التـــى تجاوزت الستين فى مرآة التسجيلات التفصيلية لإيداعاتها القانونيـــة بدار الكتب المصرية، وقد بلغت هذه الإيداعات عشــرين إصـــدارة أو تجاوزتها فى ثلاثة أعمال على الأقل . و لم يتم ذلك فى الدراسة الأولى لأعمال (طه حسين) لأنها اعتمدت على الجانب التوثيقـــي العالمى فى (شمث RLIN) دون المصادر الوطنية التاريخية تحــت أيدينا هنا .

بيد أننا في هذه " المسيرة التاريخية " الأولى وتوثيقها لكـــل عنوان ، نجد أنها تحققت أيضا في بعض مؤلفات (طــه حســين)

الإبداعية ، ولا سيما كتابه (الأيام) بطريقة أخرى غير الإبداعات القانونية لكل إصداراته في دارنا المصرية، التي لم تكن قادرة على بلوغ ما أنجزته تلك الجهة الأخرى . فقد جاء هذا التوثيق " التاريخي " الكامل فى مرآة المصدر الدولي (شمث : RLIN) حيث بلغت الحصيلة حوالي خمسين تسجيلة لكل هويات (الأيام) الببليوجرافية ، منذ الطبعة الأولى لجزئه الأول (١٩٢٩م) عند مصطفى محمد ، صاحب المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على في القاهرة ، حتى الترجمة الإيطالية الثانية لأجزائه الثلاثة ، التى صدرت في " ميلانو " أواخر التسعينيات من القرن الماضي ، وبادرت قبل غيرها باقتنائها " المكتبة القومية " في سويسرا ، الأقرب إلى مكان هذه الإصدارة الأحدث ، ومرورًا بإصدارات الجزء الثاني فالثالث منفردةٍ أو ثلاثتها معًا عند ناشرين آخرين ، وإلى ترجماتها المتعاقبة في أكثر من عشر لغات أخرى غربية وشرقية ؛ فهذه كتلك مرآة " تاريخية " للمسيرة المقصودة .

وتتمثل المسيرة الثانية " الجغرافية " في التحديد والتسمية ، لكل الجهات والمواقع التي تستقر فيها عشرات النسخ أو مئاتها أحيانا ، من المكتبات البحثية ذوات الجماهير المتعاقبة من القراء والباحثين. وإذا كانت هذه المرآة (الجغرافية) قد تحققت لمؤلفات

" طه حسين " قبلاً ، فقط خارج " مصر " والأوطان العربية بعامـــة والمكتبات الأمريكية والأوربية بخاصة ، الأعضاء في (شـــمث : RLIN) اللاتى بادرت بالاقتناء وتابعتها الأخريــــات عشــرات أو مئات، فإن مؤلفات (شوقي ضيف) بعده قد تحقق لها ذلك كلـــه ، وأضافت إليه المرآة الببليوجرافية الجغرافية الوطنية ، في المواقــع الخمسة بالقاهرة ذوات الصلة الأقوى بصاحب تلك المؤلفات .

ونصل بعد تلك المقارنة فــــي جـانبى التغطيــة الوطنيــة والخارجية ، للأعمال المرتبطة بشوقي ضيف ومسيرتها التاريخيـــة والجغرافية هنا وهناك ، إلى الجانب الأهم في " المقارنة " كلـــها ، وهو دقة " البيانات " واكتمالها في تلك التســـجيلات الببليوجرافيـــة التى حصلنا عليها ، من الجهات الوطنية في ناحية ومن الجهة بــل مئات الجهات الخارجية في (شـــمث : RLIN) علـــى الناحيـــة الأخرى، ومقدار السهولة واليسر والسرعة أو عكسها في الناحيتين. ويحضرني قبل العرض السريع المجمل لتلك المقارنات ، مثـــل لا أزال أتذكره، عن أحد المدرسين في بعض دروس البلاغة التراثيــة، حين قال : إذا سمعنا عبارة مثل (إن هذا السيف خير مــــن هــذه العصا) فهذا ذمّ للسيف ..! . والحقيقة أننا الآن في موقف جديـــر بهذا المثل التقليدي ..!

فكيف تقارن تسجيلات ببليوجرافية تأتي إليك بلمستين أو ثلاث عبر آلاف الأميال ، في دقائق أقل عددا من أصابع اليد الواحدة ، بتسجيلات أخرى يتواصل السعي إليها ثلاثة أسابيع بل أكثر ، مع إلحاح لا ينقطع مرتين أو ثلاثا كل أسبوع ، في زحمة المواصلات العامة والخاصة ورياح الخماسين الإبريلية ..! ..؟ وكيف تتأتى المقارنة والتسجيلات الأولى تفيض ببيانات الخبرة العليا وصفا وتصنيفا ورءوس موضوعات، مطبوعة ومفصلة لكل كتاب صفحة مستقلة ، أو صفحة واحدة لأربعة كتب أو خمسة على الأكثر ؛ على حين خرجت الأخرى بضع صفحات معتمة لزهاء أربعمائة تسجيلة سطرية ، كتبتها أصابع أصابها الإحباط واليأس ، لطول ما عانته وتعانيه من إهمال الإدارة العليا لها ، وجهلها أو تجاهلها لخبراتهم الفنية حتى أصابها الصدأ ..!..؟

اشتملت تلك " القوائم " اليدوية المئوية ، على عشرة أعمال أو أكثر منسوبة إلى شوقي ضيف مباشرة ، وهي لغيره بإشرافه أو تقديمه أو إعادة النظر فيها (مثلا : أبو الطيب المتنبي؛ دراسات في التربية الإسلامية ؛ الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني ؛ الشعر الغنائي في الأمصار الإسلامية ؛ ضحى الإسلام) . وكان من الضروري التحقق من نسبتها الدقيقة اليقينية ، فلم نجد لذلك

الغرض أسرع ولا أوثق من (شمث : RLIN) ، التـــي أسـعفتنا بأكثرها وبقى اثنان أو ثلاثة ..! وهناك الاحتمال الآخـــر بالنسـبة لكتاب أو كتابين ، وهو افتقاد أية علاقة بعطاءات شوقي ضيـــف ، وأن التسجيلة أو التسجيلتين كانت خطأ محضا ..!

هناك بعد ذلك مقارنات مثيرة في المصادر الوطنية الخمسة، عند المقارنة الداخلية النهائية فيما بينها ، تستحق إنعام النظر فيـــها للخروج ببعض المؤشرات ذوات الأهمية الكبيرة ..! عندنـــا فـــي الناحية الأولى مصدران مركزيان كبيران (دار الكتب المصريـــة ؛ المكتبة المركزية لجامعة القاهرة) كانتا بهاتين الصفتين مرشـــحتين لبلوغ الدرجة الأعلى، تغطية للأعمال ودقة واكتمالا لبياناتها الفنيـــة وسرعة وسهولة في الحصول عليها ، ولكنهما بالتغليب فـــي تلـــك العناصر الثلاثة جاءتا في المؤخرة ..! وعندنا في الناحية الأخـــرى مصدران حديثان صغيران محليان (خزانة المجمع ؛ مكتبة كليـــة الآداب بجامعة القاهرة) كانتا بتلك الصفات مرشحتين للهبوط إلـــى الدرجة الدنيا ، تغطية للأعمال ودقة واكتمالا لبياناتـــها ، وســـرعة وسهولة في الحصول عليها ، ولكنهما بالتغليب في تلـــك العنـــاصر الثلاثة كانتا في المقدمة .

أستطيع بثقة من يعيش هذا التخصص الببليوجرافي ومهنته لأكثر من أربعين عاما في الوطن وفي الخارج ، أن أقول كلمتي العلمية الصريحة : يتزايد الفساد في المؤسسات الببليوجرافية بمصر ، حينما يتزايد حجمها وتتسع مسئولياتها وتتقدم بها السن ، لانشغال الإدارة العليا فيها بالأمور الخارجية ..اولا يجوز أن نلوم الفنيين وحدهم ذوي المسئولية المباشرة عن هذا الانحدار،أو نصفهم بالعجز المهني عن الأداء الفني العالي. فزملاؤهم في " مكتب " مكتبة الكونجرس بالقاهرة ، هم وحدهم الذين تحقق على أيديهم ذلك الأداء الفني الدقيق ، المتمثل في تسجيلات (شمث : RLIN) لعطاءات الدكتور شوقي ضيف . وليس هناك في ذلك " المكتب " بين عشرة ونيف من الفنيين، طوال حوالي أربعين عاما حتى الآن، إلا أمريكي واحد قد لا يكون أحد الفنيين المتميزين ، وإنما هو أولا وأخيرا يدير المكتب ويتولى بصفة خاصة أمور الميزانية والتمويل.

أساتذتي وأترابي وطلابي :

في ختام حديثي الذي طال حقا ، أرجو أن تأذنوا لي بكلمة صريحة وموجزة ، لعلها تكون مغزى إضافيا بعد المغزى الأول وهو التكريم ذاته ..! ففي أثناء الشرائح السابقة من الحديث ، ربما خطر بأذهانكم تساؤل عام يريد إطارا واحدا أو إطارات ستة

موجزة ، تظهر فيها أعمال الأستاذ الدكتور شوقي ضيف كلها ، في تلك المكتبات الخمس وفي المكتبات الخارجيـــة ..! وربمــا كــان التساؤل : ما للشئون العامة أو الفنية بتلك المكتبات جميعا وللأمــر الذي اجتمعنا من أجله ، وهو تكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، رئيس مجمع اللغة العربية بمصر ..!..؟

أما بالنسبة للتساؤل الأول ، فإن العرض المرئي * لعينــات من " الدراسة " التي أعدها فريق الشباب من آداب القاهرة ، كفيــل بإشباع هذا التساؤل الذي أرجو أن يكون فعلا ، هــو مــا يـدور بأذهانكم جميعا، أو الفريقين الأول والثاني ..! وأما التساؤل الثــاني الأخطر ، فهو في الحقيقة أحد أساليبي في الحديث ، حينمــا أهتـم بإبراز مغازي إضافية قد لا تجتذب الانتباه ، مــع المغـزى الأول الذي يملأ الذهن والقلب معا ..!

أيها السادة المستمعون :

لم تكن هناك فرصة خيرا من مسائنا المبارك هذا ، ونحــن نجتمع لتكريم أحد الأمراء المرموقين في تــاريخ البــلاط الفكري

* البديل الممكن لذلك " العرض المرئي " في المطبوع الحالي ، هو مجموعة " الملاحــق العشرة بعد " المتن " هنا .

والبحث المنهجي بمصر وبقية الأوطان العربية ، لكي أقول كلمة حاسمة في شأن ديار الفكر والبحث في هذه المنطقة التي نعيش فيها، ويعيش كل منا همومه الفكرية والبحثية ، ومسئوليته الثقيلة في شئونهما ..! أنتم قبلي خير من يدرك الخطورة الكبرى حين يجد الباحث العربي نفسه هنا ، في مثل هذا الموقف المأساوي الذي يمكن أن نتخيله في الصورة المزدوجة التالية :

أولا – باحث غربي ناشئ في الدراسات العربية الإسلامية ، يستطيع في دقائق قليلة وبأقصى درجة من اليسر والسهولة ، الحصول على ما يريده من البيانات الدقيقة الكاملة ، عن كل ما يرتبط ببحثه من المؤلفات بأنواعها ، مما صدر في جميع أنحاء العالم بكل اللغات ..! مثل هذا الناشئ يتاح له في يوم أو يومين ، أن يجد كل ما يريده من ذلك بين يديه . وأعتقد أنه في ظرف أسبوع أو أسبوعين متفرغا من هموم الحياة ، يستطيع أن يكتب بحثا علميا دقيقا ، ثم ينشره مطبوعا في شهر أو شهرين ، لنقرأه نحن هنا فنعيش لحظات من الإعجاب والحسرة والتطلع ..!

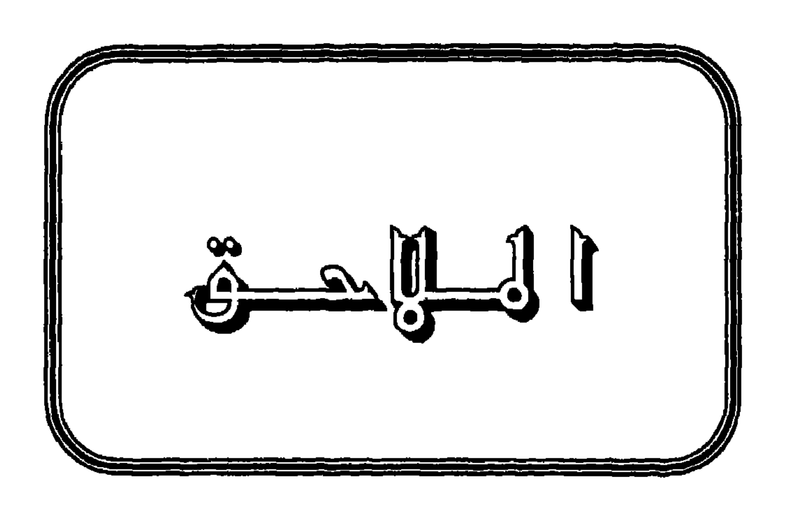
ثانيا – ولتكتمل الصورة المزدوجة ، نفترض أن أحد الباحثين الكبار في هذه القاعة ، خطر في ذهنه أن يقوم ببحث خيرا مما قرأه واستدراكا عليه ، فذهب إلى تلك المصادر الوطنية

المركزية الكبرى ، على كورنيش النيل أو بحديقة الأورمان ، بلـــه الصغيرة هناك وهنا ..! لا حاجة بي وبكم لإكمال هذا الشـــق مـــن الصورة المزدوجة ، لأنها مأساة أعرفها وتعرفونها ..!

وأفضل الآن التصريح بكلمتي الحاسمة : إن مجتمع البحـــث عندنا يتهاوى بالدرجة نفسها التي انحـــدرت إليـــها " المؤسســـات الببليوجرافية المركزية " حولنا ، بسبب انشغال الإدارات العليا فيـــها بما في خارجها عما هو فيها ..!

اللهم إني قد بلغت ..! اللهم فاشهد ..!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


الملاحق

محتويات الملاحق

الملحق (١).

عينة من وثائق التكريم (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

تشتمل هذه العينة على تسع صفحات، الست الأولى من برنامج المجلس الأعلى للثقافة لتكريمه يومي (٢٢ ـ ٢٣ أبريل عام ٢٠٠٠م) ثم اثنتان من برنامج مجمع اللغة العربية يوم الأربعاء (٢٧ من صفر سنة ١٤٢١هـ الموافق ٣١ مايو سنة ٢٠٠٠م) لتكريمه أيضا والصفحة الأخيرة مادة كتبتها " عزة عبد العزيز محمود " بإشراف " د. عبد العزيز شرف " في باب " من حصاد الندوات " على الصفحة العاشرة من أهرام الجمعة (٢٠٠٠/٨/٤م) توجز الوقائع والمحتويات في كل من الجلسة الأولى بعامة والجلسة الثانية بخاصة لاحتفال مجمع اللغة العربية .

وهناك بعض الملاحظات على الاحتفال الأول ، لعل أهمها أن صفحة " المحتوى " تضمنت عشرين مادة ، دخل أربع منها في الجلسة الأولى بعد جلسة الافتتاح ، وأن المادة رقم ٥ كانت اقتراحا بمادة جديدة ، لم تكن موجودة أصلاً في البرنامج الأول (١ـ٢ أبريل ٢٠٠٠م) الذي تأجل ، بطلب من الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه . وكان هذا التأجيل فرصة مواتية، لموافقة الأستاذ الدكتور جابر عصفور على هذا الاقتراح ، ومن ثم تنفيذه خلال الأسابيع الثلاثة بين الموعدين .

وتم تنفيذ الاقتراح في هذه الفترة الوجيزة نسبيا ، فقد سبقتها بحوالي عامين دارسة مماثلة بعنوان (طه حسين ..! عبر العشريني ..! على الإنترنيت ..!) كانت نموذجا ، للشق الأول في الدراسة الثانية بعنوان (ضيف ..! على الإنترنيت ..! وفي دياره بمصر المحروسة ..!) . وكانت هذه الإضافة للتوثيق الوطني خيرًا وبركة ، في محتواها ومنهجها ونتائجها ..!



لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

حفل تكريم

الأستـــاذ الدكتـــور

شـــوقـــى ضـــيـــف،

رئيس مجمع اللغة العربية

فى إطار تكريم رواد الأدب العربى

٢٢ ، ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

قاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية - الأوبرا - الجزيرة

تحت رعاية
الأستاذ الفنان فاروق حسنى
وزير الثقافة
رئيس المجلس الأعلى للثقافة

يتشرف

الأستاذ الدكتور جابر عصفور
أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

و

الأستاذ الدكتور صلاح فضل
مقرر لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

بدعوة سيادتكم لحضور

حفل تكريم
الأستاذ الدكتور
شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

يومى ٢٢ ، ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

بقاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية - الأوبرا - الجزيرة

برنامج الاحتفال

اليوم الأول

السبت ٢٢ أبريل ٢٠٠٠

الافتتاح من ١٠,٣٠ : ١١,١٥ صباحا

كلمة الأستاذ الفنان فاروق حسني
وزير الثقافة

كلمة الأستاذ الدكتور جابر عصفور
أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

كلمة الأستاذ الدكتور صلاح فضل
مقرر لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

كلمة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف
المحتفى به

استراحة

الجلسة الأولى من الساعة ١٢ إلى ٢ ظهرا

رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور أحمد هيكل

المتحدثون :

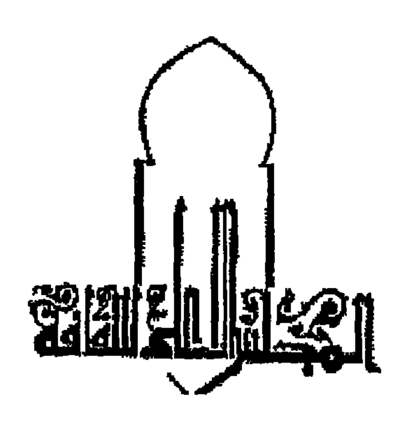
الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الرحمن
الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي
الأستاذ الدكتور شهاب النمر إسماعيل
الأستاذ الدكتور عبد المنعم تليمه
الأستاذ الدكتور محمود علي مكي

الجلسة الثانية من الساعة ٥ : ٧ مساء

رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور مصطفى مندور

المتحدثون :

الأستاذ الدكتور عبد الله التطاوي
الأستاذ الدكتور محمد أبو الأنوار
الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي
الأستاذة الدكتورة مي يوسف خليف



ملخصات أبحاث

نـــدوة تكـــريم

الأستاذ الدكتور شوقى ضيف

رئيس مجمع اللغة العربية

٢٢ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

قاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية - الأوبرا - الجزيرة

المحتوى

اقتـــراح

سعد محمد الهجرسي*

* الأستاذ الدكتور شوقي ضيف قمة فـي عطائـه، الـذى تمثـل خـلال بضعة عقـود، فـي عشرات المؤلفات التي تحرص على اقتنائها أمهات المكتبات في مصر وفي البلاد العربية الأخرى، وفي المكتبات لمراكز البحوث في البلاد الأجنبية عبر العالم ..!

من الملائم جداً في الاحتفال الذى دعا إليه ويتولاه المجلس الأعلى للثقافـة مشكوراً، أن يشتمل برنامج هذا الاحتفال على موقع ملائم، لعـرض خلاصـة عمـل ببليوجرافـي، يليـق بجهـة هـذا الاحتفال وبصاحبه ..!

أما عنوان هذه الخلاصة فهو في ذاته تحية تليق بأصالة المحتفى به، وبعصرية الزمن الـذى يتم فيه الاحتفال، البداية الأولى لقرن جديد في ألفية جديدة:

"ضيف" على الانترنيت ...!

وفي دياره بمصر المحروسة ...!



مجمع اللغة العربية

اللجنة الثقافية

الموسم الثقافي الثالث

(١٩٩٩م/٢٠٠٠م)

تحت رعاية الأستاذ الدكتور **شوقي ضيف**

رئيس المجمع

يتشرف الأستاذ الدكتور ***كمال بشر*** عضو المجمع ومقـــــرر اللجنة الثقافية بدعوة سيادتكم إلى حضور ندوة **بعنوان** :

شوقي ضيف في المكتبات العربية والإنترنت

تعقد بقاعة الاجتماعات بدار المجمع بالزمالك في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء ٢٧ من صفر سنة ١٤٢١هـ الموافق ٣١ من مايو سنة ٢٠٠٠م .

يدير الندوة :

الأستاذ الدكتور **كمال بشر**

مقرر اللجنة الثقافية

* * *

المتحدثون في الندوة

المتحدث	الموضوع
الأستاذ الدكتور كمـــال بشـــر عضو المجمع	افتتاح الندوة
الأستاذ الدكتور عـــلي الحـــــديدي عضو المجمع	شوقي ضيف في التعـــليم
الأستاذ سمير غريب رئيس هيئة دار الكتب والوثائق المصرية	شوقي ضيف في دار الكتب
الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسي أستاذ المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة	شوقي ضيف على الانترنيت
الأستاذ ســـــمير الألفي المدير العام للمكتبة المركزية بجامعة القاهرة	شوقي ضيف في المكتبة المركزية
الأستاذ كمـــال خـــفاجي مدير مكتبة دار العلوم	شوقي ضيف في مكتبة دار العلوم

يتخلل الحفل استراحة لتناول الشاي .

من حصاد الندوات

د. شوقي ضيف على الإنترنت

عزة عبدالعزيز محمود

في دراسته عن د. شوقي ضيف على الإنترنت تحدث د. سعد الهجرسي ... أعماله ومؤلفاته، وموضوعاتها.

ومن الطبيعي أن تكون كل مؤلفات الدكتور شوقي ضيف وما ألف عنه بين تلك المقتنيات.

تلك كانت خلاصة الجلسة الأولى، أي: المصادر المحلية والعالمية التي نستطيع من خلالها التعرف على ما يرتبط بالدكتور شوقي ضيف.

تم في الجلسة الثانية عرض محتويات الدراسة التي وضعها الدكتور سعد الهجرسي بمعاونة أربعة من الشباب المتخرجين في قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بآداب القاهرة، ويعملون معيدين.

وتقوم هذه الدراسة على قسمين وملحق: أول القسمين بعنوان (المصادر) يسجل خمس قوائم أعدها المتخصصون في المكتبات الخمس بالقاهرة (خزانة المجمع، مكتبة آداب القاهرة، مكتبة دار العلوم، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، دار الكتب المصرية).

أما القسم الثاني (المؤشرات) فقد بدأ بعرض «قائمة معيارية موحدة» مأخوذة من جميع المصادر المحلية بالقاهرة ومصادر (RLIN) موزعة على مجموعتين أولاهما لمؤلفات الدكتور شوقي ضيف وتبلغ نحو خمسين مؤلفا، مرتبة هجائيا بالعنوان واحتساب موسوعة تاريخ الأدب العربي عشرة أعمال. وثانيهما كل المؤلفات الأخرى تحقيقا أو مراجعة أو تقديما عنه وتبلغ نحو عشرين عنوانا ومرتبة هجائيا أيضا.

وأمام كل عنوان مؤشرات وجوده في المصادر المحلية والعالمية، وتبين أن دار الكتب المصرية تزيد ثلاثة عناوين فقط على المصادر العالمية، وهي كتب مدرسية شارك فيها الدكتور شوقي ضيف ولا تدخل ضمن سياسة الاقتناء في مكتبات البحث العالمية، ولكنها تدخل دار الكتب.

وهناك في هذا القسم الثاني قوائم ومؤشرات أخرى متعددة من أهمها بيان اسم كل المكتبات التي بادرت بالاقتناء قرين كل واحد من العناوين الموضحة بالقائمة المعيارية، وحصر رؤوس الموضوعات التي تدخل في كل واحد من تلك المؤلفات، وقائمة كاملة برؤوس الموضوعات الدقيقة باللغة الإنجليزية لكل مؤلفات الدكتور شوقي ضيف، وقائمة بالقطاعات التطبيقية الواسعة لها أيضا.

أما الملحق في تلك الدراسة وقد تم عرض نماذج له في تلك الجلسة الثانية، ليشمل المستخرجات المطبوعة، من (الموقع SITE) الخاص بمؤسسة (شبكة المعلومات لمكتبات البحث: RLIN) على الإنترنت، وتقع هذه المستخرجات في فئتين: أولاهما: نحو خمسين صفحة بكل صفحة حوالي خمسة تسجيلات بيليوجرافية للإصدارات لمؤلفات شوقي ضيف والمؤلفات الأخرى المرتبطة به، وتبلغ حوالي ٢٥٠ تسجيلة بيليوجرافية لنحو ٦٥ عنوانا.

وأما الفئة الثانية فهي عينة لنحو ٥٠٪ من كل تلك المؤلفات، كل عنوان له صفحة كاملة تشتمل على بيانات فنية دقيقة ومتصلة بجانب البيانات المعيارية.

وسوف تصدر المحتويات الخاصة بتلك الندوة التي أقامها مجمع اللغة العربية مطبوعة في نحو ٢٥٠ صفحة.

الملحق (٢)

التوثيق الموجز (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

قائمة معيارية لأكثر من ثمانين عنوانا، تكونت بعد المراجعة الدقيقة والمقارنة الببليوجرافية : لقوائم التوثيق الوطني الخمسة ، ولقائمة الدكتور عاصم شوقي ضيف بإشراف والده ، وللحديث المباشر مع الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه وللتسجيلات المعيارية الفنية (حوالي ٢٥٠ تسجيلة) والتسجيلات المفصلة صفحة لكل عنوان (حوالي ٣٥ تسجيلة) في " شبكة المعلومات لمكتبات البحث / شمث : RLIN) ويتضمن كل عنوان في هذه القائمة المعيارية التوثيقية الموجزة: العنوان نفسه والعنوان الآخر وبيان المسئولية الأولى إذا كانت لغير المحتفى به، وتاريخ النشر لأول إصدارة، ثم عدد الإصدارات حتى تاريخه.

" قد نظمت هذه " القائمة " على أربع فئات: أولاها المؤلفات بالعربية مرتبة هجائيا بالكلمة الأولى في العنوان مع إسقاط أداة التعريب، ومسلسلة بأرقام عربية وتبلغ ٥٠ عنوانا بما فيها أحد الكتب المدرسية . والفئة الثانية هي ما ترجم من تلك المؤلفات إلى اللغات الإنجليزية والصينية والفرنسية والفارسية، وهي ثلاثة كتب: أقدمها (الأدب العربي المعاصر في مصر) إلى الصينية، وأحدثها (عالمية الإسلام) إلى الإنجليزية والفرنسية، وبينهما(في النقد الأدبي) إلى الفارسية ، وقد أخذ كل منها رقمه في الفئة الأولى بإضافة حرف هجائي للتمييز بين الأصل والترجمة.

أما الفئتان الأخريان فأولاهما التحقيقات والتقديمات وما إليهما مرتبة هجائيا أيضا ومرقمة بالحروف الهجائية من (الألف) حتى (القاف) وتبلغ تسعة عشر عملاً . والفئة الرابعة والأخيرة

هي المؤلفات التي تناولت الأستاذ الدكتور شوقي ضيف أو أحد أعماله ، وتبلغ ثمانية أعمال مرتبة هجائيا بعنوان كل منها كالفئات الثلاثة قبلها ، ومسلسلة بالحروف الهجائية من (الواو) حتى (الظاء) .

وقد وضعت هذه القائمة المعيارية الموجزة هنا ، قبل كل القوائم من المصادر الوطنية والدولية ، باسمها (التوثيق الموجز ٢٠٠٠م : ت م ٢٠٠٠) ، لأن هذه التسمية الموجزة لها ستكون هي الرابط عند المقارنة بين محتوياتها والمحتويات في كل القوائم الأخرى .

التوثيق الموجز (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

أولا ــ التأليف الفردي في العربية :

١- **ابن زيدون (١٩٥٣)**: أيضا إصدارات (١٢) حتى ١٩٩٠م .

٢- **الأدب العربي المعاصر في مصر ، ١٨٥٠ــ١٩٥٠(١٩٥٧)**: أيضا إصدارات (١١) حتى ١٩٩٦م .

٣- **الأدب والنصوص (١٩٦٠)**:أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٧٤م . ــ كتاب مدرسي .

٤- **البارودي رائد الشعر الحديث (١٩٦٤)**: أيضا إصدارات (٦) حتى ١٩٨٩م .

٥- **البحث الأدبي : طبيعته ، مناهجه ، أصوله ، مصادره (١٩٧٢)** : أيضا إصدارات (٩)حتى ١٩٩٧م.

٦- **البطولة في الشعر العربي (١٩٧٠)** : أيضا إصدارتان (٢) حتى ١٩٨٤م .

٧- **البلاغة : تطور وتاريخ (١٩٦٥)** : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٨٨م .

٨- **تاريخ الأدب العربي : العصر الجاهلي (١٩٦١)** : أيضا إصدارات (٢١) حتى ١٩٩٩م .

٩- **تاريخ الأدب العربي : العصر الإسلامي (١٩٦٣)** : أيضا إصدارات (١٦) حتى ١٩٩٧م.

١٠- **تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الأول (١٩٦٦)** : أيضا إصدارات (٢١) حتى ١٩٩٩م.

١١- **تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني (١٩٧٢)** : أيضا إصدارات (٢٠) حتى ١٩٩٧م .

١٢- **تاريخ الأدب العربي : الجزيرة العربية ، العراق ، إيران (١٩٨٠)** : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٩م .

١٣- **تاريخ الأدب العربي : الشام (١٩٨٢)** : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٩٥م.

١٤- **تاريخ الأدب العربي: مصر (١٩٨٤)** : أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٦م.

١٥- **تاريخ الأدب العربي : الأندلس (١٩٥٩)** : أيضا إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٥م.

١٦- **تاريخ الأدب العربي : ليبيا ، تونس ، صقلية (١٩٩٢)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٢م.

١٧- **تاريخ الأدب العربي : الجزائر ، المغرب الأقصى ، موريتانيا ، السودان (١٩٩٥)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٥م.

١٨- **تجديد النحو (١٩٨١)** : أيضا إصدارات (٦) حتى ١٩٩٥م.

١٩- **تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحـــروف والحركات (١٩٩٤)**: أيضا إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٥م.

٢٠- **الترجمة الشـــخصية (١٩٥٦)** : أيضـــا إصـــدارات (٤) حتـــى ١٩٨٧م.

٢١- **التطور والتجديد فـــي الشـــعر الأمـــوي (١٩٥٢)** : أيضـــا إصدارات (١١) حتى ١٩٩٥م.

٢٢- **تيسير النحو التعليمي قديمـــاً وحديثـــاً : منـــهج تجديـــدي (١٩٨٦)**: إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٣م.

٢٣- **تيسيرات لغوية (١٩٩٠)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٠م.

٢٤- **الحب العذري عند العرب (١٩٩٩)** : إصـــدارة واحـدة حتـــى ١٩٩٩م.

٢٥- **الحضارة الإسلامية من القرآن والسنة (١٩٩٧)** : إصـــدارة واحدة حتى ١٩٩٧م .

٢٦- **الحماسة (١٩٥٧)** : إصدارتان (٢) حتى ١٩٦٠م .

٢٧- **دراسات في الشعر العربـــي المعـــاصر (١٩٥٣)** : أيضـــا إصدارات (٧) حتى ١٩٨٨م.

٢٨- **الرثاء (١٩٥٥)** : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٨٧م .

٢٩- **الرحلات (١٩٥٦)** : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٧٩م .

٣٠- سورة الرحمن وسور قصار:عـــرض ودراسة (١٩٧١) :
أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٥م .

٣١- الشعر وطوابعه الشعبية على مـــر العصــور (١٩٧٧) :
إصدارتان (٢) حتى ١٩٨٤م .

٣٢- الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أميــة (١٩٦٧) :
أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٩٣م .

٣٣- شوقي: شاعر العصر الحديث (١٩٥٣): أيضـــا إصــدارات (١٣) حتى ١٩٩٩م .

٣٤- عالمية الإسلام (١٩٩٦): أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٩٩م .

٣٥- عجايب وأساطير (١٩٥٩) : إصدارة واحدة حتى ١٩٥٩م .

٣٦- فصول في الشعر ونقده (١٩٧١) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٨م .

٣٧- الفكاهة في مصر (١٩٨٥) : أيضـــا إصــدارات (٤) حتـــى ١٩٩٣م .

٣٨- الفن ومذاهبه في الشعر العربي (١٩٤٣) : أيضا إصــدارات (١٣) حتى ١٩٩٣م .

٣٩- الفن ومذاهبه في النثر العربي (١٩٤٦):أيضـــا إصــدارات (١٣) حتى ١٩٩٥م .

٤٠- في* التراث والشعر واللغة (١٩٨٧) : إصدارة واحــدة حتـــى ١٩٨٧م .

٤١- في النقد الأدبي (١٩٦٢): أيضا إصدارات (٨) حتى ١٩٩٤م .

٤٢- مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا (١٩٨٤) : إصدارة واحدة حتى ١٩٨٤م .

٤٣- محمد خاتم المرسلين (٢٠٠٠):إصدارة واحدة حتى ٢٠٠٠م .

٤٤- المدارس النحوية (١٩٦٨) : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٩٩م .

٤٥- مع العقاد (١٩٦٤) : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٨٩م .

٤٦- معي (١٩٨١):أيضا إصدارات وتكملة (٣) حتى ١٩٨٨م .

٤٧- المقامة (١٩٥٤) : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٩٨م .

٤٨- من المشرق والمغرب : بحوث في الأدب (١٩٩٨) : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٨م .

٤٩- النقد (١٩٥٤) : أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٥م .

٥٠- الوجيز في تفسير القرآن (١٩٩٤) : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٤م .

ثانيًا- التأليف الفردي في الفارسية :

٤١ أ - نقد أدبي ترجمي لميعي ضميري . تهران : أمير كبير،١٩٨٣م . ٩٣ص.

ثالثًا ـ الإشراف والتحقيق والتقديم،إلخ :

أ- **أبو الطيب المتنبي ، لمحمد عزت عبد الموجود (١٩٩٠) :**
إصدارة واحدة حتى ١٩٩٠م .

ب-**الأدب العربي في مصر من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الأيوبي، لمحمود مصطفى (١٩٦٧):**إصدارة واحدة حتى ١٩٦٧م

جـ - **تاريخ آداب اللغة العربية ،لجورجي زيدان (١٩٥٧) :**
إصدارتان (٢) حتى ١٩٦٠م .

د - **التوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم ، لصبري المتولي (١٩٩٦) :** إصدارة واحدة حتى ١٩٩٦م .

هـ - **خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصفهاني (١٩٥١) :**
إصدارتان (٢) حتى ١٩٥٢م .- مع أحمد أمين وإحسان عباس .

و- **الدرر في أخبار المغازي والسير ، ليوسف بن عبد البر النمري (١٩٦٦) :** أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٩٤م .

ز - **ديوان الشاعر العراقي إبراهيم أدهم الزهاوي ، جمع وتحقيق عبد الله الجبوري (١٩٦٩) :** إصدارة واحدة حتى ١٩٦٩م .

ح - **الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي (١٩٤٧) :** أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٨م .

ط - **رسائل الصاحب بن عبّاد (١٩٤٥) :** إصدارتان حتى ١٩٤٧م.
- مع عبد الوهاب عزام .

ي- **الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني لدى الشاعر العربي الحديث ، لطلعت عبد العزيز أبو العزم (١٩٨١)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٨١ .

ك- **السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (١٩٧٢)** : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٩م .

ل - **سراج الملوك ، للطرطوشي (١٩٩٤)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٤م .

م - **شعر الأحوص الأنصاري،جمعه وحققه عادل سلمان(١٩٧٠):** إصدارتان حتى ١٩٩٠م .

ن - **الشعر الأموي في خراسان والبلاد الإيرانية، للهادي حمود غازي (١٩٧٦)** : إصدارة واحدة حتى (١٩٧٦) . - في تونس والكويت.

س- **الشعر الغنائي في الأمصار الإسلامية من ....، (١٩٤٩) :**

ع - **طه حسين : مائة عام من النهوض العربي، إشراف عبد المنعم تليمة (١٩٨٩)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٨٩م .

ف - **طه حسين كما يعرفه كتاب عصره ، لإبراهيم الإبياري (١٩٦٨)** : إصدارة واحدة حتى ١٩٦٨م .

ص - **فن التوشيح ، لمصطفى عوض الكردي (١٩٥٩) :** إصدارة واحدة حتى ١٩٥٩م .

ق - المُغرب في حلى المَغرب ، لابن سعيد (١٩٥٣) : أيضا إصدارات (٩) حتى ١٩٥٦م .

رابعًا ـ عن ضيف وأعماله :

ر - تجديد النحو ونظرة سواء،لأمين عبد الله سالم (١٩٨٦) : إصدارة واحدة حتى ١٩٨٦م .

ش- دراسات في التربية الإسلامية،لسعيد إسماعيل على(١٩٨٢): إصدارة واحدة حتى ١٩٨٢م .

ت - الرؤية الشمولية في تاريخ الأدب العربي عند شوقي ضيف ، لحلمي بدر(١٩٨٥) : إصدارة واحدة حتى ١٩٨٥م .

ث - شوقي ضيف:سيرة وتحية،إشراف وتقديم طه وادي(١٩٩٢): إصدارة واحدة حتى ١٩٩٢م .

خ - شوقي ضيف:رائد النقد والدراسة الأدبية ، لعبد العزيز الدسوقي (١٩٨٩) : إصدارة واحدة حتى ١٩٨٩م .

ذ - في رحاب شوقي ضيف

ض - قراءة أولية في كتاب شوقي ضيف ، لأحمد يوسف علي (١٩٨٩) :إصدارة واحدة حتى ١٩٨٩م .

ظ - اللانسونية وأثرها في رواد النقد العربي الحديث، لعبد المجيد حنون (١٩٩٦) : إصدارة واحدة حتى ١٩٩٦م .

الملحق (٣)

عينة من التوثيق المباشر (١٩٩٨م)
في قائمة الدكتور عاصم

تعرف الدكتور سعد الهجرسى على الدكتور عاصم شوقي ضيف للمرة الأولى عام (١٩٨٧) في جامعة الملك سعود بالرياض؛ واتصلت اللقاءات بينهما منذ (أبريل ٢٠٠٠م) بشأن الاحتفال، الذي تم في "مجمع اللغة العربية" أواخر مايو من العام نفسه، وبشأن التجهيز للمطبوع الحالي .

وقد تفضل بتقديم "السيرة الذاتية" مرتين، أولاهما ـ أعدت حوالي ١٩٩٨ وفيها قائمة (٤٤+٥) للمؤلفات وأهم التحقيقات. ومن الطبيعي أنها تفتقد عددا غير قليل من الفئتين، فهناك بضع مؤلفات من الفئة الأولى، وأكثر من عشرة أعمال في الفئة الثانية، لم تتضمن هذه القائمة أي واحد منها.

وفى هذا الملحق عينة مما قدمه د. عاصم، ست صفحات: اثنتان للعناصر الشخصية في "السيرة الذاتية" وأربع للبيانات البيبليوجرافية.وهى عينة تشتمل على بيانات لثمانية عشر عملا من المؤلفات ولخمسة أعمال من أهم التحقيقات. ويلاحظ أن الأخير في هذه الأخيرة ليس كتابا ولكنه بحث منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وإذا كان هذا البحث لا يدخل بطبيعته في نطاق "الدراسة" المقصودة في الاحتفال، فلم يوضع بإزائه رقم من القائمة المعيارية (ت م ٢٠٠٠م)، بينما وضعت هذه الأرقام إزاء جميع الأعمال الأخرى في الفئتين، ومعها بيانات موجزة عن تاريخ الإصدارة الأولى والإصدارات التالية وعدد الصفحات، والناشر الآخر في بعض الحالات إذا اختلف عما سجله د.عاصم.

الدكتور شوقي ضيف

المؤهلات العلمية : ـ

- حصل على ليسانس الآداب سنة ١٩٣٥ بترتيب الأول فى قسم اللغة العربية.
- نال درجة الماجستير بمرتبة الشرف سنة ١٩٣٩.
- حصل على درجة الدكتوراه في الآداب بمرتبة الشرف الممتازة سنة ١٩٤٢.

الوظائف:-

- عين محررا بمجمع اللغة العربية عقب تخرجه سنة ١٩٣٥.
- عين معيدا بقسم اللغة العربية فى كلية الآداب - بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٦.
- عين مدرسا في قسمه بعد حصوله على درجة الدكتوراه سنة ١٩٤٢.
- رقى فى قسمه أستاذا مساعدا سنة ١٩٤٨.
- عين أستاذا لكرسي أداب اللغة العربية فى قسمه سنة ١٩٥٦ ثم رئيسا له سنة ١٩٦٨.
- عين فى قسمه أستاذا غير متفرغ سنة ١٩٧٥ ثم تحول أستاذا متفرغا إلى الآن.
- عين عضوا عاملا فى مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٦ وانتخب أمينا عاماً له سنة ١٩٨٨.
- ونائبا للرئيس سنة ١٩٩٢ ورئيسا للمجمع سنة ١٩٩٦.

فى الجامعات العربية:

- دعته جامعة بيروت العربية أستاذا زائرا لمدة أسبوعين سنة ١٩٦٣.
- دعته الجامعة الأردنية للمشاركة فى تأسيسها سنة ١٩٦٦.
- دعته جامعة بغداد أستاذا زائرا لمدة أسبوعين سنة ١٩٦٨.
- دعته جامعة الكويت للمشاركة فى تأسيسها سنة ١٩٧٠.
- دعته جامعة الرياض لإلقاء محاضرة بها سنة ١٩٧٣.

<u>فى مجامع ومجالس مختلفة:</u>

- عضو فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ورئيسا له.
- عضو فى المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب.
- عضو فى المجمع العلمى المصرى.
- عضو شرف فى مجمع اللغة العربية الأردنى.

- عضو شرف فى المجمع العلمى العراقى.
- عضو فى الجمعية الجغرافية.

الجوائز:

نال جوائز مختلفة أهمها:

جائزة الدولة التقديرية فى الآداب سنة ١٩٧٩.

جائزة الملك فيصل العالمية فى الأدب العربى سنة ١٩٨٣.

جائزة التقدم العلمى الكويتية سنة ١٩٨٨.

النشاط الأدبي والعلمى:

يعمل الدكتور شوقى ضيف منذ عشرات السنين . فى حقل الدراسات المتصلة بالأدب العربى وتاريخه على مر العصور من الجاهلية إلى العصر الحديث ، وقد تخرج على يديه عشرات من حملة الماجستير والدكتوراه فى مصر والعالم العربى ، فتح لهم الافاق أمام موضوعات جديدة خدموا بها آداب اللغة العربية فى جوانبها المختلفة ، ويشغل كثيرون منهم الآن درجات الأستاذية فى الجامعات المصرية والعربية • ومنذ سنوات طويلة يشارك د.شوقى ضيف بمقالاته فى المجلات الأدبية والعلمية فى مصر والبلدان العربية ، وهى أكثر من أن تحصى. ومنذ أصبح عضوا عاملا فى مجمع اللغة العربية يمد مؤتمراته ولجانه بمحاضرات وبحوث لغوية متنوعة. أما فى التأليف فله نحو خمسين كتابا عرض فيها المذاهب الفنية للشعر والنثر على مر العصور وتاريخ الأدب العربى فى مختلف عصوره وبيئاته (عشرة مجلدات) والأدب العربى المعاصر فى مصر وأعلامه من الشعراء والكتاب ، وخص ابن زيدون والبارودى وشوقى والعقاد بدراسات تحليلية ، مع نهج دقيق للبحث الأدبي ، ومع دراسات قرآنية ونقدية وبلاغية ونحوية تعمق الدراسات الأدبية ، ومع تحقيقات لنصوص أدبية قيمة تفيد فوائد علمية محففة فى دراسة الأدب العربى فى بيئاته الإقليمية وخاصة فى مصر والأندلس ومع تحقيق لكتاب القراء السبعة لابن مجاهد وكتاب الدرر فى السيرة النبوية لابن عبد البر •

أهم التحقيقات :

١- كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي(الطبعة الثانية - نشر دار المعارف)
كتاب دعا فيه ابن مضاء الى الغاء نظرية العامل فى النحو العربى وما يترت عليها من تقديرات لمحذوفات ومن علل وتمارين افتراضية ومن صياغات لم ينطق بها العرب ، ولكى يبرهن على ذلك درس بابى التنازع والاشتغال ليدل على أن صيغهما من افتراضات النحاة ، كما درس باب فاء السببية وواو المعية ليدل على أنهم لا يفقهون فى رأيه فقها حسنا أساليب العرب . وقدم المحقق للكتاب بمدخل طبق فيه نظرية ابن مضاء على أبواب النحو العربى بقصد تيسيره على الناشئة .

٢- المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد- قسم الاندلس مجلدان (الطبعة الرابعة - نشر دار المعارف)
كانت مخطوطة هذا القسم الاندلس قد سقط منها كثير من أوراقها واضطربت بقية الاوراق اضطرابا شديدا فى غير النظام مع ما دخل على بعضها من محو أو تآكل ، واستطاع المحقق أن يرد ما بقى من الاوراق الى نسقها الاصلى الذى وضعت على أساسه وأن ينشرها فى مجلدين عارضهما على اصولهما وفروعهما وكل ما امكنهم من كتب التراجم الاندلسيه وغير الاندلسيه ... والمجلدان قيمان لما يحملان من نصوص أدبية بديعة من شعر الاندلس وموشحاتها وأزجالها فضلا عن أنه يترجم لاكثر من خمسمائة شاعر اندلسى ووشاح وزجال مع ما يستشهد به من روائعهم جميعا .

٣- كتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد (الطبعة الثالثة - نشر دار المعارف)
مؤلف هذا الكتاب ابن مجاهد اكبر قراء بغداد فى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، اختار فيه نضر الله وجهه سبع قراءات لكبار القراء فى القرن الثانى الهجرى وانتشرت عنه فى العالم الاسلامى الى اليوم . وقد وضع بين يدى الكتاب عرضا لائمة القراء السبعة وانسابهم واساتذتهم وتلامذتهم : نافع وابن كثير وعاصم وحمزة وابى عمر ابن العلاء وابن عامر ، وتلا ذلك بأسانيد قراءته عن السبعة ، ثم أخذ فى عرض القراءات لألفاظ سور القرآن الكريم بادئا بفاتحة الكتاب ، وفى كل لفظة يذكر قراءات السبعة لها من أول الذكر الحكيم إلى اخره . وفى أثناء عرضه الرائع لذلك يتحدث عن الاصول فى القراءات واختلاف القراء السبعة فيها من مثل الادغام وهاء الكناية والمد والقصر والآيات الكريمة فى الكتاب بالخط العثمانى وكل آية فى تعليقات ابن مجاهد ذكر رقمها فى صورتها، والكلمات فى الكتابة مضبوطة ضبطا تاما .

٤- الدرر فى اختصار المغازى والسير لابن عبد البر (الطبعة الرابعة - نشر دار المعارف)
كتاب فى السيرة النبوية لاكبر حفاظ الأندلس وفقهائه : ابن عبد البر النمرى وهو يذكر فى مقدمته مصادره ، وقد أفضت فى مقدمه الطبعة الأولى للكتاب فى الحديث عن المؤلف ومصنفاته وعن توثيق الكتاب وقيمته مع المقارنة بينه وبين كتاب جوامع السيرة النبوية لابن حزم ملاحظة التطابق بين الكتابين فى الآراء وسرد الأعلام ، كما لاحظت نقولا كثيرة منه فى سيرة ابن سيد الناس ، وعرضت الكتاب فى ثناية التحقيق على أصوله من كتب السيرة والحديث مع المقابلة على كتابين ابن حزم وابن سيد الناس ورجعت دائما فى سرد الاعلام وضبطها على كتاب المؤلف عن الصحابة : الاستيعاب فى معرفة الاصحاب وذكرت مع كل أصل وباب وفقرة المراجع التى ذكرت ذلك من أمهات كتب السيرة والتاريخ والحديث الشريف .

الملحق (٤)

قائمة التوثيق في خزانة المجمع

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها، خلال الاحتفال الأول (٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٠م) وهو الذي جهزته "لجنة الدراسات الأدبية واللغوية" في "المجلس الأعلى للثقافة"، وهى أيضاً الدراسة نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠) في مجمع اللغة العربية لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع.

يبدو أن العاملين في "خزانة المجمع" لم يتوجهوا، إلى حصر الفئات الأربعة من المؤلفات المرتبطة باسم المحتفى به وبأعماله، التي بلغت في نهاية الدراسة (٨١ عنوانا) من جميع المصادر، فلا يوجد في هذه القائمة سوى فئتين فقط (٣٦ من المؤلفات؛ ٨من التحقيقات). ومن المؤكد أن "الخزانة" لا تقتنى أيًّا من الترجمات إلى اللغات الأربعة الإنجليزية، والصينية، والفارسية، والفرنسية.

وإذا كانت "خزانة المجمع" هي أصغر المصادر الوطنية الخمسة للتوثيق، فإنها الأعلى اقتناء بعد دار الكتب المصرية. ذلك بأنها حصلت في ذلك على نسبة (٤٤÷٨١=٥٥%) وجاءت بعدها المكتبات الثلاثة الأخرى (٥١%؛ ٤٩%؛ ٢١%) على الترتيب. ومع ذلك فمن المؤسف أنها لا تقتنى على رفوفها حسب تلك القائمة، أربعة عشر عملاً من فئة المؤلفات، أحدها مثلا (مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا) وهو من منشورات المجمع نفسه.

قائمة خزانة مجمع اللغة العربية

أسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
ابن زيدون	العاشرة	القاهرة	١٩٧٩	١٢٠	
ابن زيدون		القاهرة	١٩٥٣	٢١٩	
ابن زيدون	الثالثة	القاهرة		١١٩	
الأدب العربي المعاصر في مصر	السادسة	القاهرة	١٩٧٦	٣٠٧	
البحث الأدبي	الثانية	القاهرة		٢٧٨	
البارودي رائد الشعر العربي	الأولى	القاهرة		٢٣٠	
البطولة في الشعر العربي		القاهرة	١٩٧٠	١٥٩	٣٢١ سلسلة إقرأ
البلاغة: تطور وتاريخ	الثانية	القاهرة	١٩٦٥	٣٨٢	
العصر الاسلامي (تاريخ الأدب العربي)	الثالثة	القاهرة		٤٩١	
العصر الاسلامي (تاريخ الأدب العربي)	السادسة	القاهرة	١٩٧٤	٤٩١	
العصر الجاهلي	الرابعة	القاهرة			
العصر الجاهلي	السابعة	القاهرة		٤٣٥	
عصر الدول والامارات الشام		القاهرة		٤٣٥	
عصر الدول والامارات مصر	الثانية	القاهرة	١٩٩٠	٣٥٣	
عصر الدول والامارات الاندلس		القاهرة	١٩٩٤	٣٥٣	
عصر الدول والامارات في ليبيا				٢٥٠	
تونس - صقلية		القاهرة	١٩٩٢		
العصر العباسي الأول	الثانية	القاهرة	١٩٦٦	٤٤٦	
العصر العباسي الأول	الخامسة	القاهرة	١٩٧٥	٥٧٦	
العصر العباسي الثاني	الثانية	القاهرة	١٩٧٥	٥٧٦	
الثقافة العربية الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة		القاهرة		٦٥٧	فصلة من مجلة
عالمية الاسلام		القاهرة	١٩٩٦	٩	
الترجمة الشخصية	الرابعة	القاهرة	١٩٨٧	١١٩	
				١٢٥	

اسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
التطور والتجديد في الشعر الأموى	الرابعة	القاهرة		٣٣٩	—
تيسير النحو التعليمى قديما وحديثا	الثانية	القاهرة	١٩٩٣	٢٠٤	—
الدرر في اختصار المغازى والسير	الثالثة	القاهرة	١٩٨٣	٣٥٢	تحقيق
دراسات في الشعر العربى المعاصر		القاهرة	١٩٧٦	٢٨٨	—
الرثاء		القاهرة		١٠٧	—
الرد على النحاة	الأولى	القاهرة	١٩٤٧	١٦٧	—
الرحلات	الرابعة	القاهرة		١٢٥	—
السبعة في القراءات	الثانية	القاهرة	١٩٨٠	٧٨٦	محقق
سورة الرحمن وسور قصار		القاهرة		٣٩٦	
الشعر الغنائى فى الأمصار الاسلامية		القاهرة		٢١٤	
الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بنى أمية	الثالثة	القاهرة	١٩٧٦	٣٣٤	
الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بنى أمية	الثانية	بيروت	١٩٦٧	٤٣٩	
شوقى : شاعر العصر الحديث		القاهرة		٣٢١	
فى التراث والشعر واللغة		القاهرة	١٩٨٧	٢٧٥	—
فصول في الشعر ونقده	الثانية	القاهرة		٣٦٦	—
الفن ومذاهبه فى الشعر العربى	الأولى	القاهرة	١٩٤٣	٢٨٣	—
الفن ومذاهبه فى الشعر العربى	الثانية	القاهرة	١٩٤٥	٣٨٦	
[illegible]	[illegible]	القاهرة	١٩٨٣	٣٩٨	
الفن ومذاهبه في النثر العربى	الأولى	القاهرة	١٩٤٦	٢١١	—
فى النقد الأدبى	الرابعة	القاهرة		٢٥٠	—
المدارس النحويه		القاهرة	١٩٦٨	٣٧٥	—
المغرب في حلى المغرب ج١ ٢	الثالثة	القاهرة	١٩٨٠		٢جزء [محقق]

اسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
المغرب في حلى المغرب ج ١	الرابعة	القاهرة	١٩٩٣	٤٦٦	[محقق]
المقامة	الرابعة	القاهرة	١٩٥٤	١٠٢	----
المقامة	السادسة	القاهرة		١٠٢	
النقد	الثالثة	القاهرة		١١٠	----
الوجيز في تفسير القرآن الكريم		القاهرة	١٩٩٤	١٠٤٨	----
رسائل الصاحب بن عباد		القاهرة		٢٦٠	[مصحح]
عصر الدول والامارات الجزيرة العربية، العراق		القاهرة	١٩٨٠	٦٨٤	تاريخ الأدب العربي
عصر الدول والامارات، الجزائر، السودان	الأولى	القاهرة	١٩٩٥	٧٠٦	تاريخ الأدب العربي
~~دراسات في الشعر العربي المعاصر~~		~~القاهرة~~	~~١٩٧٠~~	~~٢٨٨~~	
تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان		القاهرة			أجزاء مراجعة وتعليق د. شوقي ضيف
الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور		القاهرة	١٩٧٧	٢٥٢	

محمد خاتم المرسلين

★ اقتنته "الخزانة" بعد إبريل ٢٠٠٠م هدية من الأستاذ الدكتور شوقي ضيف

الملحق (٥)

قائمة التوثيق في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي ، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها، خلال الاحتفال الأول (٢٢-٢٣أبريل ٢٠٠٠م) وهو الذي جهزت له " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية" في " المجلس الأعلى للثقافة ". وهى أيضاً " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني(٣١مايو٢٠٠٠م) في مجمع اللغة العربية، لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف أيضاً ، رئيس المجمع.

يبدو أن العاملين كانوا حريصين على تسجيل كل المؤلفات المرتبطة بالدكتور شوقي ضيف، في هذه المكتبة الأحدث إنشاء بين المصادر الوطنية الخمسة. ولعل ذلك كان أحد الأسباب في حصولها على أدنى الدرجات من حيث التغطية (٢١ ÷ ٨=٢٥%) العامة لكل الكتب ، مع أن هذا العدد القليل لمقتنياتها غطى الفئات الثلاثة (المؤلفات : ١٩؛ التحقيقات: ٤؛ الموضوع:١)

ويحمد لهذه المكتبة الدقة النسبية في تسجيلاتها الببليوجرافية، حيث تضمنت أرقام التصنيف الصحيحة (عمل واحد : ٩٠٠ ؛ عملان: ٤٠٠ ؛ بقية الأعمال : ٨٠٠) ويضاف إلى ذلك بيان الطبعة وعدد النسخ، مع العناصر الوصفية المعيارية.

الملحق (٦)

قائمة التوثيق الوطني في مكتبة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي ، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها ، خلال الاحتفال الأول (٢٢ ـ ٢٣ أبريل ٢٠٠٠م)، وهو الذي جهزت له " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " . وهي أيضا " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠م) في مجمع اللغة العربية " لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع.

ويبدو أن العاملين في هذه المكتبة الأقدم داخل جامعة القاهرة، كانوا على مستوى مسئوليتهم النسبية ، فسجلوا في قائمتهم التوثيقية أعلى نسبة داخل مكتبات جامعة القاهرة (٣٩ ÷ ٨١ = ٥١%) من القائمة المعيارية ، موزعة على الفئات الثلاثة (المؤلفات : ٢٩ ؛ التحقيقات : ٩ ؛ الموضوع : ٣)

ويحمد لهذه المكتبة أنها تنبهت أكثر من غيرها إلى الفئة الثالثة ، وكذلك الأمر بالنسبة لفئة التحقيقات ، فقد تفوقت حتى على " خزانة المجمع " في هاتين الفئتين بنسبة (١٢ : ٨)، وإذا كانت أهملت أرقام التصنيف في تسجيلاتها ، فعناصر الوصف والاقتناء دقيقة ، ويؤخذ عليها إهمال بيانات المسئولية الأولى في بعض التسجيلات .

قائمة مكتبة كلية دار العلوم

رقم	عنوان الكتاب	عدد النسخ	أرقام النسخ	الطبعة وتاريخ النشر	عدد الصفحات
٢٧	دراسات في الشعر العربي المعاصر	٧	٢٥٢٠٩، ٣٥٤١٠، ٢٩١٤٧٠، ٢٥١٠٠٧، [illegible]	ط ٨/١٩٨٢، ط ٧/١٩٥٩	٢٨٨
٢ج	تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان (مراجع)	٢	[illegible]، ٥٤٦٨هـ		
٢٢	٣ - فصول في الشعر ونقده	٢	٥٠٨٠٠، [illegible]	١٩٨١	٣٦٦
٢٣	٤ - تيسيرات لغوية	٢	٣٣٥٥٦، ٣٢٢٥٠٠٠	١٩٩٠	١٩٦
١٢	٥ - التطور والتجديد في الشعر الأموي	٢	٧١٨٤، [illegible]، ٢٧٧٦هـ	ط٤/١٩٥٩	٣٧٠
٤٤	٦ - المدارس النحوية	٦	[illegible]، ٢٥٩٧٥	ط٢/١٩٦٨	١٧٥
٩	٧ - البصريون	١	٢٩٦٤٩	ط٢/١٩٥٦	١٤٥
٢٢	٨ - تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً	١	٤٢٥٦٠١	١٩٨٦	٢٠٤
٢	٩ - الأدب المعاصر في مصر	٤	[illegible]	ط٤/١٩٦١، ط١٩٦٠	٣٠٧، ٤٢٥
٨	١٠ - تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي	٤	[illegible]، ١٤٤١٢	١٩٦١	
٤١	النقد الأدبي	٤	[illegible]	ط٦/١٩٦٩	٢٥٤

عنوان الكتاب	عدد النسخ	أرقام النسخ	الطبعة/تاريخ النشر	الصفحات
(٩) تاريخ الأدب العربي، العصر الإسلامي	١	٢٦٤٤٧	١٩٧٦	٤٩١
(ح) الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي (محقق)	٦	١٣٠٢٢ - ١٣٠٢٤، ١٢٨٠٢، ١٢٨٠٥٢، ٢٩١٥٠	١٩٨٢	١٤٩
(١٤) تاريخ الأدب العربي عصر الدول والإمارات، مصر	١	٢٢٨٢٥	ط٤ / ١٩٩٠	٥٠١
(٢٨) الرثاء	١	٢٣٨٣١	ط٤ / ١٩٨٧	١٠٧
(٤٠) البارودي رائد الشعر الحديث	٤	١٩٧٨٢، ١٩٧٨٤، ٢٢٥٦٥، ٢٢٥٦٦	١٩٦٤	٢٢٠
(٣٠) شعر الأحوص الأنصاري (قدم له)	٢	٢٤٢٢٤، ٢٤٢٢٥	ط٢ / ١٩٩٠	٤١١
(٢٠) الترجمة الشخصية	١	٢٢٨٢٠	١٩٨٧	١٢٥
(ق) المغرب في حلى المغرب (محقق)	٧	١٧١٥هـ، ١٠٦٦١، ٦٦٠، ٢٦٤٧٦، ٢٦٤٦١، ٢٩٤٥٤، ٢٩٤٥٠	١٩٥٢	٤١٩
(٢٦) فصول في الشعر ونقده	٥	٢٤٨٠٠ - ٢٤٨٠٤	١٩٨٨	٢٦٦
(٤٩) النقد	٢	٢٢٩٦٥٠، ٢٢٨٧٢	ط١٥	١٢١
(ط) رسائل الصاحب بن عباد (مصحح)	١	٥٧٤٤هـ	ط١ / ١٩٦٦	٢٦٠
(٧) البلاغة تطور وتاريخ	١	٢٢٨٧٢	١٩٦٥	٢٨١

	عنوان الكتاب	عدد النسخ	أرقام النسخ	الطبعة	تاريخ النشر	الصفحات
٤٥	مع العقاد	١	٤٦٧٤٩		١٩٦٤	١٧٤
٢٣	الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية	١	٤٧٠٧٩	ط٣	١٩٧٦	٣٢٤
٢	[illegible]	١	٤٧٨٦	ط٨	١٩٧٦	١١٩
٤١	... التراث ... [illegible]	٢	١٢٤٤٣، ٥٠٥٨٦٥	ط٤	١٩٧٩	٧٨٦
٩	الدين في المجتمع ... [illegible]	١	[illegible]		١٩٦٦	٢٥٠
١٩	تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات	٢	٤٨٨٤٤، ٤٨١٤٥		١٩٩٤	٢٠٤
٢٨	... في التراث العربي [illegible]	٢	٢٠٣٢، ٢٠٤٤	ط١	١٩٤٢	٢٨٧
		١	٢٤٨٤	ط٩		٥٢٢
ب	الأدب العربي ... العصر الأيوبي ... [illegible]	١	٨٣٥		١٩٦٧	٢٣٦
٣	أبو الطيب المتنبي: دراسة نحوية ولغوية	١	٥٠٧٣		١٩٩٠	١٦٧

عنوان الكتاب	عدد النسخ	أرقام النسخ	الطبعة/التاريخ	عدد الصفحات
(٥) البحث الأدبي طبيعته ومناهجه	٥	[illegible]	ط ٨/١٩٩٦	٢٧٨
(٢١) الشعر وطوابعه الشعبية	١	٢٢٨٠٢٨	ط ٤/١٩٨٤	٢٥١
(٤٠) في التراث والشعر واللغة	١	٢٣٠٨٣٥	١٩٨٧	٤٧٢
(١١) تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الثاني	٢	٢٤٢٨٩، ٢٤٢٩٠	ط ٨/١٩٩٣	٧٥٦
(١٠) تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الأول	٢	[illegible]	١٩٨٩	٦٦٥
(٢٩) الفن ومذاهبه في الشعر العربي	٢	[illegible]		

ما ألف حول د. شوقي ضيف

عنوان الكتاب	عدد النسخ	أرقام النسخ	الطبعة/التاريخ	عدد الصفحات
(خ) شوقي ضيف أستاذ الفكر الباسم / الأديب لعبد العزيز الدسوقي	١	٨١٩٦٩	١٩٨٧	١٥٥
(د) في ... شوقي ضيف	٢	[illegible]	١٩٩٢	٨٧
(ظ) الاستشراق ... العربية	٢	[illegible]	١٩٩٦	٢٨٧

الملحق (٧)

عينة من قائمة التوثيق الوطني
في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة

أعدت هـــذه القائمـــة فـــي (أبريـــل ٢٠٠٠م) اســـتجابة كريمة من الأستاذ سمير الألفي المديـــر العـــام لمكتبـــات جامعـــة القاهرة ، لطلب من الدكتور سعد محمد الهجرســـى، فـــي ســـياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعـــض نتائجـــها ، خـــلال الاحتفـــال الأول (٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٠م) ، وهو الـــذي أعدتـــه " لجنـــة الدراسات الأدبية واللغوية " فـــي " المجلـــس الأعلـــى للثقافـــة " . وهى أيضا الدراسة نفسها ، التي أقيـــم علـــى أساســـها الاحتفـــال الثـــاني (٣١ مـــايو ٢٠٠٠م) فـــي " مجمـــع اللغـــة العربيـــة "لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيـــس المجمـــع .

ويبدو برغم الوضع النسبي الأعلى لهذه المكتبة بين المصـــادر الوطنية ، بعد دار الكتب المصرية ، أن مقتنياتها حسب " القائمـــة " التي أعدتها (ثلاث عشرة صفحة) لا ترقى إلى هذا الوضع..! بـل لقد كانت هي الأدنى باستثناء مكتبة كلية الآداب. فقد بلغت النســـبة العامة لمقتنياتها (٣٩÷ ٨١ = ٤٩%) موزعة على ثـــلاث فئـــات (المؤلفات: ٣٣؛ التحقيقات: ٥؛ الموضوع:١). ولعل ما تمتاز بـــه بين الثلاثة في جامعة القاهرة، أن مقتنياتها من المؤلفات هي الأعلى بنسبة(٣٣:٢٩:١٩) فيها وفى دار العلوم وفي الآداب على الترتيب.

وتؤكد صفحات العينة بعض المآخذ الفنية ، ففـــي الصفحـــة الأولى تسجيلتان لبحثين في مجلة كلية الآداب وليستا لكتابين ، فـــي أولاهما خطأ واضح (الفردوس، صح: العروس) كما أنها لا تضيف إلى البيانات الوصفية غير الكاملة أحيانا ، إلا أرقام النسخ المقتنـــاة لكل عنوان ، وأهملت تماماً بيانـــات التصنيـــف. وهنـــاك أخطـــاء واضحة في بيان المسئولية الأساسية، مثل التسجيلة رقم (س)

قائمة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة

شوقي ضيف.

. [illegible] الشعر [illegible] ص ٤١ - ٨٩ ص . - جامعة القاهرة = كلية الآداب [illegible] - القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٥١
[٤١ - ٨٩ ص] . (مقالة في مجلة)

٢٨٩٤٤
٢٨٩٤٧

شوقي ضيف .

(١) المقامة . - القاهرة . - ط ٢ . - دار المعارف ، ١٩٦٤
١٠٩ ص . (فنون الأدب العربي : الفن القصصي ؛ ١)

ك م (٢١٠) ض

٦١٢٩٧
٦٦٢٩١
٦٦٢٩٣

شوقي ضيف .

(٢) [illegible] / [illegible] شوقي ضيف . - ط ٢ . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٤
٢٦٦ ص ؛ ٢٠ سم . (ذخائر العرب ؛ ٢٠)

ك م (٢١٠) ا ض

٦٧٧٧٢
٤٠٠٠٨

شوقي ضيف

٣ [illegible] . - ط ٢ . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٤
١٧٤ ص ؛ ٢٢ سم . - (اقرأ ؛ ٢٥٩)

ك م (٢١٠) ٤٥ ض

٦٠٦٨١
٦٦٢٩٩
٦٦٤٠٠

شوقي ضيف .

٤ المدارس النحوية . - القاهرة . - دار المعارف ، ١٩٦٨
٣٧٥ ص ؛ ٢٠ سم

(ك م (٢١٠) ٤٤ ض) ٦٧٩٤٤

شوقي ضيف

٥ [illegible] . - جامعة القاهرة - كلية الآداب . - مجلة كلية الآداب .
القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٤٧
[١٣ ص] ؟ (مقالة في مجلة) ١٧٤٨٦

ضيف، شوقي.

دراسات في الشعر العربي المعاصر. - الطبعة الخامسة. - مصر: دار المعارف، 1974.

288 ص؛ 24 سم. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ 14)

(ت م (٢٠٠) ٢٧١؛ ٧٧٧٢٨.

ضيف، شوقي.

الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية. - الطبعة الثالثة منقحة. - مصر: دار المعارف، ١٩٧٦. - ٣٤٤ ص؛ ٢٤ سم. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٦٩)

(ت م (٢٠٠) ٣٢؛ ٧٨٨٤٥ - ٧٨٨٤٦

ضيف، شوقي.

الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور. - مصر: دار المعارف (المطبعة) ١٩٧٧.

٢١٤ ص؛ ٢٤ سم. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٧١)

(ت م (٢٠٠) ٢١؛ ٧٩٢٠٨ - ٧٩٢٠٩ - ٧٩٢١٠ - ٧٩٢١١.

ضيف، شوقي (محقق)

ابن مضاء، أحمد بن عبد الرحمن ١١١٩ - ١١٩٥

كتاب الرد على النحاة. - القاهرة: دار المعارف، (١٩٨٢)

١٦٩ ص؛ ٢٤ سم.

(ت م (٢٠٠) ح؛ ٨٢٥٠١ - ٨٢٥٠٢.

ضيف، شوقي.

شوقي: شاعر العصر الحديث. - الطبعة السادسة. - القاهرة: دار المعارف، (١٩٧٧)

٢١٥ ص؛ ٢٤ سم. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٢)

(ت م (٢٠٠) ٣٣؛ ٧٨٧٩٦ - ٧٨٨٠٠ - ٧٨٨٠١

الملحق (٨)

عينتان من قائمة التوثيق الوطني
في دار الكتب المصرية

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) استجابة مشكورة من السيدة / ليلى حميدة ، وكيلة الوزارة لشئون دار الكتب المصرية في "الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية" ، بطلب من د. سعد محمد الهجرسي في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها ، خلال الاحتفال الأول (٢٢ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٠م) وهو الذي أعدته " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " . وهي أيضا " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١مايو ٢٠٠٠م) في مجمع اللغة العربية ، لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع .

وعند التنفيذ لذلك الطلب تبين أن المقتنيات التي سيتم البحث فيها ، ليست لها أداة ببليوجرافية واحدة ، وإنما أربع لا تغني أي واحدة منها إلا في نسبة ضئيلة من المطلوب. والأدوات هي (نشرات الإيداع القانوني عبر بضعة عقود وهي الأغنى ؛ نشرات الإضافة غير الإيداع وهي قليلة نسبيا ؛ الفهرس البطاقي الذي تناقصت تسجيلاته عبر السنين ؛ قاعدة البيانات الإلكترونية الجديدة وهي أقلها) كما كان من الضروري التحقق من وجود الكتب حصيلة التسجيلات من تلك الأدوات ، على الرفوف في مخازن الدار الضخمة ، ولم يتحقق هذا لطول مدة البحث في الأدوات .

تمثلت النتيجة بعد بضعة أسابيع ملأى بالإلحاح ، في بضعة أوراق معتمة كبيرة الحجم ، بخط اليد وتسجيلات سطرية ، كما

يتضح في العينة الأولى* بعد تصغيرها ، تتضمن (حوالي ٧٠ عنوانا) بمجموع إصدارات يبلغ (حوالي ٣٥٠ إصدارة) تمّ التحقق من (٦٤ عنوانا) فقط ، وضعت في الفئات الثلاثة المرتبطة بشوقي ضيف (المؤلفات : ٤٨ ؛ التحقيقات : ١٤ ؛ الموضوع : ٢) بمجموع اقتنائي نسبته إلى القائمة المعيارية الشاملة (٦٤÷ ٨١ = ٨٠%) وبقيت بضع تسجيلات لم يتم التحقق منها . وقد دخل في المقتنيات المحققة بعض الكتب المدرسية التي انفردت بها " الدار " دون جميع المصادر الوطنية والدولية ، كما افتقدت قائمتها كتابين (عجايب وأساطير ؛ محمد خاتم المرسلين) .

وإذا كانت " دار الكتب المصرية " حققت كما هو المتوقع أعلى درجة بين المصادر الوطنية ، وسجلت بالترتيب التاريخي تفاصيل الإصدارات المتتابعة لكل عنوان ، فإن الجوانب الفنية في تسجيلاتها أقل كثيرًا من المتوقع ، دقة وترتيبا واكتمالاً ..!

* العينة الثانية مختارات مما أعده فريق " الدراسة " في قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بآداب القاهرة ، نسخًا طبق الأصل من الأولى .

قائمة دار الكتب المصرية

العنوان	الطبعة	السنة	الصفحات	السلسلة
امير شيرون	—	١٩٥٤	١٢٦	(تاريخ الفكر ٤٤)
" "	٢	١٩٥٦	١١٩	(" ")
" "	٣	١٩٦٧	١١٩	(" ")
" "	٤	١٩٦٩	١٢٠	(" ")
"	٧	١٩٧٤	١٢٣	(" ")
" "	٧	١٩٧٠	١١٩	(" ")
" "	٨	١٩٧٦	١١٩	(" ")
" "	٩	١٩٧٩	١٢٠	(" ")
" "	١٠	١٩٧٩	١٢٠	(" ")
" "	١١	١٩٨١	١٢٠	(" ")
" "	١٢	١٩٩٠	١٢٠	(" ")
" "	—	١٩٩٦	١٢٠	— — —
أبو الطيب المتنبي	—	١٩٩٠	١٦٢	(دراسات أدبية)
[illegible]	—	١٩٦٤	٢٠٧	(٤٤ " ")
" " " "	١	١٩٦٣	٢٠٧	(٤٤ " ")
" " " "	٢	١٩٦١	٢٠٦	(٤٤ " ")
" " " "	٣	١٩٦٦	٢٠٧	(٤٤ " ")
" " " "	٤	١٩٧٠	٢٠٧	(٤٤ " ")
" " " "	٥	١٩٧٤	٢٠٧	(" " ")
" " " "	٦	١٩٧٦	٢٠٧	(" " ")
" " " "	٨	١٩٨٢	٢٠٧	(٤٤ " ")
" " " "	١٠	١٩٩٤	٢٠٧	(" " ")
" " " "	١١	نشر ١٩٥٧	٢٠٧	(" " ")
" " " "	١١	١٩٩٦	٢٠٧	(" " ")
[illegible]	—	[illegible] ١٩٥٧	٢٧٧	— — —
[illegible]	[illegible]	١٩٦٧	٢٠٧	— — —
الأدب والشعر	—	١٩٦٠	٢٦٠	— — —
" "	—	١٩٦٠	٢٩٣	— — —
" "	—	١٩٦٤	٢٩٤	— — —
" "	—	١٩٧٤	٤٠٦	— — —
" "	—	١٩٧٢	٤٠٦	— — —

م	العنوان	الطبعة	سنة النشر	الصفحات	السلسلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ف م
١	الأدب والنصوص	—	١٩٧٢	٤٦٠	—	✓			
٢	الأدب والنصوص والبلاغة	—	١٩٦٤	٢٩٤	—	✓			
٣	الإيقاع في عالم الفن	—	١٩٥٩	١٥٨	(كنوز الحرية ١١)	✓			
٤	البارودي رائد الشعر الحديث	—	١٩٦٤	٢٢٠	(دراسات أدبية ١٤)	✓			٤
٥	" " " "	٢	١٩٦٤	٢٢٠	(")	✓			
٦	" " " "	٣	١٩٧٧	٢٢٠	(" ١٧٤)	✓			✓
٧	" " " "	٤	١٩٨١	٢٢٠	(" ")	✓		✓	
٨	" " " "	٥	١٩٨٨	٢٢٠	(٣٩٤ " ")		✓		
٩	" " " "	٥	١٩٨٩	٢٢٠	(٧٧٤ " ")	✓			
١٠	البطولة في الشعر العربي	—	١٩٧٤	٢٧٨	(٢١٤ " ")	✓		✓	٥
١١	" " " "	٢	١٩٧٦	٢٧٨	(" " ")	✓			
١٢	" " " "	٣	١٩٧٧	٢٧٨	(" " ")	✓			✓
١٣	" " " "	٤	١٩٧٩	٢٧٨	(" " ")	✓		✓	
١٤	" " " "	٥	١٩٨٢	٢٧٨	(" " ")	✓			
١٥	" " " "	٦	١٩٨٧	٢٧٨	(" ")	✓	✓	✓	
١٦	" " " "	٧	١٩٩٢	٢٧٨	(" " ")	✓			
١٧	" " " "	٨	١٩٩٧	٢٧٨	(" " ")	✓			
١	البطولة في الشعر العربي	—	١٩٧٠	١٠٩	(اقرأ ٣٣٤)	✓			٦
٢	" " "	٢	١٩٩٢	١٠٩	(" ")	✓		✓	
١	البلاغة: تطور وتاريخ	—	١٩٦٠	٣٨١	—	✓			٧
٢	" " "	٢	١٩٦٥	٣٨١	—			✓	
٣	" " "	٣	١٩٦٧	٣٨١	—	✓			
٤	" " "	٤	١٩٦٥	٣٨١	—			✓	
٥	" " "	٤	١٩٧٧	٣٨١	—	✓			
٦	" " "	٥	١٩٨٠	٣٨١	—		✓	✓	
٧	" " "	٥	١٩٨١	٣٨١	—	✓		✓	
٨	" " "	٦	١٩٨٢	٣٨١	—	✓		✓	
٩	" " "	٧	١٩٨٨	٣٨١	—	✓		✓	
١	تاريخ آداب اللغة العربية	—	بدون	٢٥٠	—	✓			ج
٢	" " "	—	١٩٧٢	٢٤٢	—	✓			
١	تاريخ الأدب العربي	—	١٩٦٦	٤ج	—	✓			١٠

[illegible]	الطبعة	السنة	الصفحات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	رقم
المدارس النحوية	١	١٩٨٩	٢٧٠٠		✓			٤٤
~	٧	١٩٩٧	٢٧٥		✓			—
~	٨	١٩٩٩	٢٧٠		✓			
المعاجم	—	١٩٦٤	١٧٤	سلسلة [illegible] ٢٥٩	✓		✓	٤٥
~	٢	١٩٦٥	١٧٤	~ ~ ~	✓			
~	٣	١٩٨١	١٧٤	~ ~ ~	✓		✓	
~	٤	١٩٨٠	١٧٤	~ ~ ~	✓		✓	
~	٥	١٩٨٩	١٧٤	~ ~ ~	✓			
[illegible]		١٩٨١	١٢١	سلسلة [illegible] ٢٦٦٤	✓		✓	٤٦
~	٢	١٩٨٥	١٢١	٢٦٦٧ ~ ~	✓		✓	
~	—	١٩٨٨	٢٤٠	٢٦٦٠ ~ ~	✓			—
التعريب في ماضي [illegible]	١	١٩٠٠	٥١٧		✓			[illegible]
~ ١٩٠٣ ✓ ×	٢	١٩٦٢	٤٠		✓			
~	٣	١٩٧٨	٤٦٦		✓			—
~	٣ [illegible]	١٩٧٩	٤٦٠	[illegible] ١٠٠	✓			—
~	٤	١٩٩٢	٤٠		✓			✓
~	٤	١٩٩٠	٤٠		✓			—
الكلمة التامة	—	١٩٥٤	١١٠	[illegible]				٤٧
المدارس	٣	١٩٦٤	١٠٩	[illegible]			✓	—
المدارس	٤	١٩٧٦	١٠٩	~ ~ ~	✓		✓	—
~	٥	١٩٨٠	١٠٩	~ ~ ~	✓		✓	
~	٦	١٩٨٨	١٠٥	~ ~ ~	✓		✓	
~	٧	١٩٩٧	١٠٥	~ ~ ~	✓			
[illegible] والتعريب [illegible]	١	١٩٩٨	٢٥٤	[illegible]	✓			٤٨
المشتق ١٩٠٤ ✓ ×	٢	١٩١٤	١٠٩	[illegible]			✓	٤٩
~	٣	١٩٧٥	١١٠	~ ~ ~ ~	✓		✓	
	٤	١٩٧٩	١٢١	~ ~ ~ ~				
	[illegible]	١٩٨٨	١٢١	~ ~ ~	✓			
الوجيز في تفسير القرآن الكريم	—	١٩٩٥	١٠٤٨		✓			٥٠
الوحدة الطبيعية وتطورها في الفكر العربي	—	١٩٥٧	١٤٨		✓			

دار الكتب المصرية

م	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإيداع	ن.إضافات	فهارس بطاقية	قاعدة بيانات
(١)	ابن زيدون	0	1953	116	نوابغ الفكر ؛٥ --	—	1	—	—
(٢)	ابن زيدون	2	1959	119	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(٣)	ابن زيدون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نوابغ الفكر ؛٥	[illegible]	—	—	—
(٤)	ابن زيدون	3	1979	112	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(٥)	ابن زيدون	7	1974	123	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(٦)	ابن زيدون	7	1975	119	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(٧)	ابن زيدون	8	1976	119	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(٨)	ابن زيدون	9	1979	120	نوابغ الفكر ؛٥	١	—	—	1
(٩)	ابن زيدون	10	1979	120	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(١٠)	ابن زيدون	11	1981	120	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	1	—
(١١)	ابن زيدون	12	1990	120	نوابغ الفكر ؛٥	1	—	—	—
(١٢)	ابن زيدون	0	1990	120	—	1	—	1	—
(١٣)	أبو الطيب المتنبي	0	1990	167	دراسات أدبية؛٤	—	—	1	—
(١٤)	الأدب العربي المعاصر فى مصر	0	1961	307	دراسات أدبية؛٤	1	—	—	1
(١٥)	الأدب العربي المعاصر فى مصر	1	1992	307	دراسات أدبية؛٤	—	1	—	—
(١٦)	الأدب العربي المعاصر فى مصر	0	1960	435	دراسات أدبية؛٤	—	—	—	—
(١٧)	الأدب العربي المعاصر فى مصر	2	1961	306	دراسات أدبية؛٤	—	—	—	1

م	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإيداع	إضافات	فهارس بطاقية	قاعدة بيانات
(٣٣)	الأدب والنصوص	0	1973	456	—	1	—	—	—
(٣٤)	الأدب والنصوص	0	1974	465	—	1	—	—	—
(٣٥)	الأدب والنصوص والبلاغة	0	1963	393	—	1	—	—	—
(٣٦)	الإيضاح فى علل النحو	0	1959	158	كنوز العرب ؛١	1	—	—	1
(٣٧)	البارودى رائد الشعر الحديث	1	1964	230	دراسات أدبية ؛٣٧	1	—	1	—
(٣٨)	البارودى رائد الشعر الحديث	2	1964	230	دراسات أدبية ؛٣٧	1	—	—	—
(٣٩)	البارودى رائد الشعر الحديث	3	1977	230	دراسات أدبية ؛٣٧	1	—	—	—
(٤٠)	البارودى رائد الشعر الحديث	4	1981	230	دراسات أدبية ؛٣٧	1	—	1	—
(٤١)	البارودى رائد الشعر الحديث	5	1988	230	دراسات أدبية ؛٦٩	1	1	—	—
(٤٢)	البارودى رائد الشعر الحديث	5	1989	230	دراسات أدبية ؛٣٧	1	—	—	1
(٤٣)	البحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، أصوله	1	1972	278	دراسات أدبية ؛٦٤	—	—		—
(٤٤)	البحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، أصوله	2	1973	278	دراسات أدبية ؛٦٤		—	—	—
(٤٥)	البحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، أصوله	3	1977	278	دراسات أدبية ؛٦٤	1			—
(٤٦)	البحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، أصوله	4	1979	278	دراسات أدبية ؛٦٤	1	—	—	—

م	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإيداع	ن.إضافات	فهارس بطاقية	قاعدة بيانات
٣٢٣)	معي	0	1988	131	سلسلة إقراء ؛ ٤٦٦	1	—	1	—
٣٢٤)	المغرب في حلى المغرب	0	1955	مج٢	سلسلة إقراء ؛ ٤٦٦		—	—	—
٣٢٥)	المغرب في حلى المغرب	2	1980	567	—	1	—	—	—
٣٢٦)	المغرب في حلى المغرب	3	1978	مج٢	—	1	—	—	—
٣٢٧)	المغرب في حلى المغرب	3فريد	1979	466	ذخائر العرب ؛ ١٠		—	—	1
٣٢٨)	المغرب في حلى المغرب	4	1993	466	—	1	—	—	—
٣٢٩)	المغرب في حلى المغرب	4	1995	مج١	—	1	—	—	—
٣٣٠)	المغرب في حلى المغرب	0	1953	419	—	1	—	—	—
٣٣١)	المغرب في حلى المغرب	0	1964	0	—	1	—	—	—
٣٣٢)	المغرب في حلى المغرب	4	1954	0	فنون الأدب العربي ؛ ١		—	1	—
٣٣٣)	المقامة	0	1964	110	فنون الأدب العربي ؛ ١		—	1	—
٣٣٤)	المقامة	2	1976	109	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٣٥)	المقامة	4	1980	102	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٣٦)	المقامة	5	1988	102	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٣٧)	المقامة	6	1997	102	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٣٨)	المقامة	7	1998	254	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٣٩)	من المشرق والمغرب	1	1964	109	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
٣٤٠)	النقد	2	1975	110	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	1	—

م	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإيداع	ن،إضافات	فهارس بطاقية	قاعدة بيانات
(٣٤١	النقد	3	1979	131	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	1	—
(٣٤٢	النقد	4	1988	131	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
(٣٤٣	النقد	5	1935	148	فنون الأدب العربي ؛ ١	1	—	—	—
(٣٤٤	الوجيز فى تفسير القرآن الكريم	0	1954	0	—	1	—	—	—
(٣٤٥	الوجيز فى تفسير القرآن الكريم	0	1994	1048	—	—	—	—	—
(٣٤٦	وصف الطبيعة وتطوره فى الشعر العربي	0	1957	148	—	1	—	—	—
(٣٤٧	رسائل الصاحب بن عباد مصحح	1	1966	260	—	—	—	—	—
(٣٤٨	شوقي ضيف رائد النقد والدراسة الأدبية لعبد العزيز الدسوقى	0	1987	155	—	—	—	—	—
الإجمالي						270	44	91	22

الملحق (٩)

عينتان من التوثيق الدولي
في
شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمث: RLIN)

بدأ الاهتمام بمحتويات هذه الشبكة الدولية صيف ١٩٩٨م ، في سياق التجهيز لاحتفالات جامعة القاهرة وكلية الآداب فيها، بالذكرى الخامسة والعشرين لانتقال (طه حسين) إلى الرفيق الأعلى. وقد تبين أن مقتنيات أعضائها (بضع مئات من مكتبات البحث الكبرى) المليونية ، وبينها حوالي ربع مليون كتاب باللغة العربية وحدها، مع الدقة الكاملة والبيانات الشاملة في تسجيلاتها الببليوجرافية لكل المقتنيات، والسرعة المذهلة في الحصول على تسجيلاتها حسب الطلب مهما يكن خلال دقائق معدودة ــ تبين بعد ذلك كله أن الاعتماد عليها أصبح ضرورة في كل بحث ببليوجرافي جادّ واسع المدى، كما تم أولاً في ذكرى (طه حسين) وكما جاء ثانيا في تكريم (شوقي ضيف) خليفته في بلاط العربية.

في هذه المناسبة الثانية تم استخراج التسجيلات المرتبطة بشوقي ضيف مرتين: أولاهما ــ استرجاع جميع التسجيلات الببليوجرافية الوصفية المعيارية، الشاملة لمؤلفاته ولترجماتها ولتحقيقاته ، وللأعمال عنه أو عن أعماله. وبلغت التسجيلات في هذا الاسترجاع الأول، حوالي خمسين صفحة بمتوسط خمس تسجيلات لكل صفحة (حوالي ٢٥٠ تسجيلة) تمثل (٧٨ عنوانا) في الفئات الأربعة، بنسبة تغطية بلغت (٧٨÷٨١=٩٨%) من التغطية الشاملة لكل المصادر الوطنية والخارجية. وتبين أن الكتب الثلاثة التي تفتقدها (شمث: RLIN) هي : الترجمة إلى الصينية لأحد المؤلفات الأولى (الأدب العربي في مصر) خلال الخمسينيات،

وبعض الكتب المدرسية التي لا تقتنيها مكتبات البحث. وكما يبـدو في عينة النماذج تأتي البيانات الفنية غالبـا بالهجائيـة الرومانيـة، ومعها بعض البيانات الإدارية للاقتناء، ورقم التصنيف الفني لمكتبة الكونجرس.

أما الاسترجاع في المرة الثانية فكان لعينـة تبلـغ حوالـي ٥٠% من جميع العنوانات ، كل عنوان في صفحة كاملـة وحـده، والبيانات فيها مزيج متكامل بالهجائية العربية وبالهجائية الرومانيـة للمفردات العربية وباللغة الإنجليزية.وهى مزيج كامل من البيانـات الإدارية للاقتناء وللتحسيب، والبيانـات الفنيـة وصفـا وتصنيفـا ورءوس موضوعات، موزعة على سطور معيارية مرقمة حسـب التنوع الواسع لكل البيانات (في الصفحـة الأولـى لنمـاذج هـذا الاسترجاع توضيح للمقصود بأهم تلك الأرقام). ولا مجال لمقارنـة هذا المستوى من البيانات الفنية المعيارية الدقيقة الشاملة، بما يقابلها فى التسجيلات الوطنية بمكتباتها الخمسة ..! فإذا كانت البيانات هنـا تستحق ١٠٠% بكل جدارة، فإن التسجيلات بتلك المكتبات الخمسـة تأتى أقلّ من ٥٠%، مهما تكن درجتها من الدقة والاكتمال النسبي.

rlin2.jpg (2468x3247x256 jpeg)

1) EGAG99-B3815

عطية، أحمد يوسف
قراءة أدبية في كتابات شوقي ضيف / أحمد يوسف عطية. -- الطبعة 1. -- القاهرة : دار التجديد، 1989.

56, [1] p. ; 16 cm.

ث٣ (٢٠٠٠) : ضر

LCCN: 89960445
L.C. CALL NO: MLCSN 96/2642 (PJ)
ID: EGAG99-B3815 CC: 9550 DCF: a [ARB]

- -

PJ7505.5.D3A55 1989

MAIN

2) EGAG99-B3813

ضيف، شوقي
معي / شوقي ضيف. -- القاهرة : دار المعارف، 1981.

131 p. ; 17 cm.

-- (اقرأ ؛ 466)

ث٣ (٢٠٠٠) : ٤٦

ISBN 9777349564 :
LCCN: 81961318
ID: EGAG99-B3813 CC: 9115 DCF: a [ARB]

- -

PJ7505.5.D3A35 1981

MAIN

3) EGAG98-B3982

سالم، أمين عبد الله
تجديد العصر وظاهرة سوراء / أمين عبد الله سالم. -- الطبعة 1. -- مصر : مطبعة الأمانة، 1986.

174 p. ; 24 cm.

ث٣ (٢٠٠٠) : ل

LCCN: 86968333
ID: EGAG98-B3982 CC: 9115 DCF: a [ARB]

- -

PJ6106.D3S27 1986

MAIN

4) DCLC93960287-B

Shawqi, Dayf : dirasat fi al-adab wa-al-naqd wa-al-lughah / majmu'ah min asatidhat al-jami'at al-'Arabiyah. -- Cairo : Dar al-Ma'arif, 1992
406 p. ; 24 cm.

ث٣ (٢٠٠٠) : خ

LCCN: 93960287
L.C. CALL NO: MLCMN 98/287 (PJ)
ID: DCLC93960287-B CC: 9550 DCF: a

5) EGAG99B2312

شوقي ضيف : سيرة وتحية : دراسات في الأدب والنقد واللغة / بقلم مجموعة من أساتذة الجامعات العربية ؛ إشراف وتقديم طه وادي. -- القاهرة : دار المعارف، 1992.
406 p. 24 cm.

ث٣ (٢٠٠٠) : ث

ID: EGAG99-B2312 CC: 9115 DCF: a [ARB]

- -

PJ6064.D39 S38 1992

108)
MIUGAFF4465-B

Dayf, Shawq̣ī.
al-Buṭūlah f̣ī al-shi'r al-FAraḅī. [1970]
159 p. illus. 17 cm.

LCCN: 71962091
تم (٢٠٠٠) ٤ : ٦
035: (MiU)notisAFF4465
L.C. CALL NO: PJ7542.H4.D3 (Orien Arab)
ID: MIUGAFF4465-B CC: 9665 DCF:

- -

GRAD \PJ\7542\.H4\D27
c.1

109)
MIUGAFF4581-B

.Dayf, Shawq̣ī.
al-Fann wa-madh̤ahibubu f̣ī al-nathr al-'Araḅī / ta'l̤īf Shawq̣ī .Dayf
.Tab'ah 4, munaqqa.hah. Mi.sr : D̤ar al-Ma'̤arif, 1965
399 p. 24 cm. (Maktabat al-dir̤as̤at al-adab̤iyah, 19)

LCCN: ne662043
تم (٢٠٠٠) ٢ : ٤٩
035: (MiU)notisAFF4581
L.C. CALL NO: PJ7571.D3 1965 (Orien Arab)
ID: MIUGAFF4581-B CC: 9665 DCF:

- -

GRAD \PJ\7571\.D27\1965
c.1

110)
PAUG94-B10524

.Dayf, Shawq̣ī.
'A.sr al-duwal wa-al-im̤ar̤at. L̤ibiy̤a, T̤unis, .Saqal̤iyah / ta'l̤īf Shawq̣ī
.Dayf. -- al-Q̤ahirah : D̤ar al-Ma'̤arif, [1992].
446 p. ; 24 cm. -- (T̤ar̤ikh al-adab al-'Arab̤ī ; 9)

Series: .Dayf, Shawq̣ī T̤ar̤ikh al-adab al-'Arab̤ī ; 9.
ISBN (invalid) 9770236780
تم (٢٠٠٠) ٢ : ١٦
LCCN: 93960210
ID: PAUG94-B10524 CC: 9115 DCF: a

- -

PJ8195.D39 1992

VPL
c.1 (CAT 11/03/94)
Acq: MECAP. Circ: [01726 4503].

111)
NYUG94-B48565

ضيف، شوقي
عصر الدول والإمارات : ليبيا، تونس، صقلية / تأليف شوقي ضيف -- القاهرة : دار
المعارف، [1992]
446 p. ; 24 cm.
--(تاريخ الأدب العربي ؛ ٩)
تم (٢٠٠٠) ١٦ :

Series.
ISBN (invalid) 9770236780
LCCN: 93960210
ID: NYUG94-B48565 CC: 9115 DCF: a [ARB]

- -

PJ8195.D39 1992

BMAIN
c.1 (CAT 11/01/94)

rlin1.jpg (2362x2974x256 jpeg)

226) NYPG82-B20361

. Dayf, Shawqi.
al-A sr al-'Abbasi al-thani, ta'lif Shawqi , Dayf. Misr, Dar al-Ma'arif [1973]
659 p. 24 cm. (His Tarikh al-adab-'Arabi, 4)

£E1.40 ش٢ (٢٠٠٠) : ١١
LCCN: 7490070
L.C. CALL NO: PJ531.D33
ID: NYPG82-B20361 CC: 9114 DCF:

- -

LOC1 *OEM 82-759

227) CTYN00-B1933

ضيف، شوقي.
الرحلات / بقلم شوقي ضيف. الطبعة 2. مصر : دار المعارف، 1969
125 p. 22cm.
(فنون الأدب العربي. الفن القصصي؛ 4)

0.20 ش٢ (٢٠٠٠) : ٤٩
LCCN: 76960819
L.C. CALL NO: G93.D35 1969
ID: CTYN00-B1933 CC: 9125 DCF: [ARB]

- -

VOLS

228) NHDG90-B21001

Dayf, Shawqi.
al-'A sr al-Jahili / ta'lif Shawqi , Dayf. -- al-Tab'ah 10. -- [Misr] : Dar al-Ma'arif, 1982.
434 p. : 24 cm. -- (Tarikh al-adab al-'Arabi ; 1)

Series. ش٢ (٢٠٠٠) : ٨
ISBN 9770201065
LDG: .o2153439
ID: NHDG90 B21001 CC: 9114 DCF: a

- -

PJ7526.D3 1982

JAKR
\Romanized record.\.
c.1 (CAT 09/25/90)
Circ: a33311000303828c.

229) EGAG99-B7217

ضيف، شوقي.
فصول في الشعر ونقده / بقلم شوقي ضيف. -- الطبعة 2. -- مصر : دار المعارف [1977]
366 p. ; 25 cm. ش٢ (٢٠٠٠) : ٤٦

ISBN (invalid) 977247918
ID: EGAG99-B7217 CC: 9116 DCF: a [ARB]

- -

PJ7541.D36 1977

MAIN

مفاتيح أهم الأرقام في التسجيلة المفصلة

009 : رمز التصنيف من الجداول الكبرى لمكتبة الكونجرس والحرفان (pj.) رمز عام لكل العلوم في إطار اللغة العربية وآدابها .

010 :رقم الشراء وتاريخه بواسطة مكتب مكتبة الكونجرس في القاهرة .

100: مدخل التسجيلة الأساسي المعياري لاسم مؤلف العمل الأساسي

240 : العنوان نفسه للعمل في شكله المعياري .

245 : العنوان نفسه للعمل في الشكل الواقعي .

246 : عنوان آخر للعمل غير العنوان نفسه .

250 : بيانات الطبعة .

260 : مكان النشر والناشر والتاريخ .

300 : بيان الصفحات أو الأوراق أو المجلدات والجوانب المادية الأخرى .

440 : عنوان السلسلة التي صدر العمل فيها .

500 : تبصرة هامة جاءت في مقدمة العمل .

504 : تبصرة بشأن الهوامش الببليوجرافية .

650 : رءوس الموضوعات لمحتويات العمل .

700 : مدخل إضافي للتسجيلة باسم المحقق مثلا .

```
CREATED  05-10-1999     UPDATED  27-11-1999     REVISIONS  3

LANG         ara          SKIP        1         LOCATION    main
CAT DATE     27-11-1999   BIB LVL     m         MAT TYPE    a
BCODE3       i            COUNTRY     ua

001     EGAG99-B4918
003     CStRLIN
005     19991004061342.0
008     991004s1961     ua             000 0 ara  nam a
010     ne 63000768
040     |dUaCaAUL
066     |c(3
090     PJ8201|b.D3 1961
100 1   |6880-01|a(242)Dayf, Shawq¯i.
245 13  |6880-02|aal-Adab al-(176)Arab¯i al-mu(176)¯a(242)sir f¯i
        Mi(242)sr /|cbi-qalam Shawq¯i (242)Dayf.
250     |6880-03|a(242)Tab(176)ah 2, maz |dah muwassa(176)ah.
260     |6880-04|aMi(242)sr :|bD¯ar al-Ma(176)¯arif,|c1961.
300     307 p. ;|c24 cm.
440  0  |6880-05|aMaktabat al-dir¯as¯at al-adab¯iyah ;|v24
650  0  Arabic literature|zEgypt|xHistory and criticism.
650  0  Arabic literature|y20th century|xHistory and criticism.
880 1   |6100-01/(3/r|aضيف، شوقي.
880 12  |6245-02/(3/r|aالأدب العربي المعاصر في مصر/|cبقلم شوقي ضيف.
880     |6250-03/(3/r|aالطبعة 2، مزيدة موسعة.
880     |6260-04/(3/r|a906|مصر|bدار المعارف،|c1961.
880  0  |6440-05/(3/r|a! مكتبة الدراسات الأدبية|v24
KEYER       SHA
```

```
CREATED  18-02-1998    UPDATED  18-09-1999    REVISIONS  6

LANG        ara         SKIP       3          LOCATION   main
CAT DATE    05-09-1999  BIB LVL    m          MAT TYPE   a
BCODE3      i           COUNTRY    ua

001      EGAG99-B3961
003      CStRLIN
005      19990901033906.0
008      990901s1976    ua              000 0 ara dnam a
040      UaCaAUL|dUaCaAUL
066      |c(3
090      PJ7505|b.D3 1976
100 1    |6880-01|a(242)Dayf, Shawq¯i.
245 13   |6880-03|aal-Ba(242)hth al-adab¯i :|b(242)tab¯i(176)atuhu,
         man¯ahijuhu, u(242)s¯uluhu, ma(242)s¯adiruh /|cbi-qalam Shawq¯i
         (242)Dayf.
250      |6880-04|aal-(242)Tab(176)ah 2.
260      |6880-05|aMi(242)sr :|bD¯ar al-Ma(176)¯arif,|c1976.
300      278 p. ;|c25 cm.
440  0   |6880-06|aMaktabat al-dir¯as¯at al-adab¯iyah ;|v64
650  0   Arabic literature|xStudy and teaching.
880 1    |6100-01/(3/r|aضيف، شوقي.
880 12   |6245-03/(3/r|a906} البحث الأدبي :|bطبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره /|cبقلم شوقي ضيف.
880      |6250-04/(3/r|a2 الطبعة.
880      |6260-05/(3/r|a906} مصر :|bدار المعارف،|c1976.
```

```
Record: b12014977

CREATED  03-05-1998    UPDATED  15-11-1998    REVISIONS  5

LANG        ara         SKIP        0         LOCATION    main
CAT DATE    08-10-1998  BIB LVL     m         MAT TYPE    a
BCODE3      -           COUNTRY     ua

001      EGAG98-B4126
003      CStRLIN
005      19981007050418.0
008      981007m19609999ua       b     000 0 ara dnam a
040      CU-SB|cCU-SB|dUaCaAUL
043      aw-----|ama-----
066      |c(3
090      PJ7517|b.D3
100 1    |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 10   |6880-02|aT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i /|cta{174}l¯if
         Shawq¯i {242}Dayf.
250      |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 3.
260      |6880-04|aal-Q¯ahirah, J.M.{176}A. :|bD¯ar
         al-Ma{176}¯arif,|c[1960]-
300      v. ;|c25 cm.
500      Vol. 2: al-{242}Tab{176}ah 13, v. 3 al-Tab{176}ah 11.
504      Includes bibliographical references.
505 1    1. al-{176}A{242}sr al-J¯ahil¯i -- 2. al-{176}A{242}sr
         al-Isl¯am¯i -- 3. al-{176}A{242}sr al-{176}Abb¯as¯i al-Awwal
         4. al-{176}A{242}sr al-{176}Abb¯as¯i al-th¯an¯i.
650  0   Arabic literature|yTo 622|xHistory and criticism.
650  0   Arabic literature|y622-750|xHistory and criticism.
650  0   Arabic literature|y750-1258|xHistory and criticism.
880 1    |6100-01/(3/r|aضيف، شوقي.
880 10   |6245-02/(3/r|aتاريخ الأدب العربي|/ تأليف شوقي ضيف .
880      |6250-03/(3/r|aالطبعة 3.
880      |6260-04/(3/r|a906} القاهرة|{المعارف b|دار ,|c[1960]-
KEYER       SHA
```

Record: b12066333

CREATED	25-06-1998	UPDATED	08-11-1999	REVISIONS	4
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	08-11-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

```
001      EGAG99-B5637
003      CStRLIN
005      19991101063229.0
008      991101s1961    ua        b     000 0 ara dnam a
010      ne 63001263
025      PL480:UAR-1693
040      Princeton Univ. Libr.|cWAU|dUaCaAUL
043      ma-----
050 0    PJ7526|b.D3
066      |c(3
090      PJ7526|b.D3 1961
100 1    |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 13   |6880-02|aal-{176}A{242}sr al-j¯ahil¯i /|cta{174}l¯if Shawq¯i
         {242}Dayf.
260      |6880-03|aMi{242}sr,|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1961]
300      435 p. ;|c24 cm.
440  0   |6880-04|aT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i ;(v1)
504      Includes bibliographical references.
650  0   Arabic literature|xHistory and criticism.
650  0   Arabic literature|yTo 622|xHistory and criticism.
880 1    |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 12   |6245-02/(3/r|aالعصر الجاهلي|/ cتأليف شوقي ضيف.
880      |6260-03/(3/r|a906}مصر|bدار المعارف,|c[1961]
880  0   |6440-04/(3/r|a!تاريخ الأدب العربي|v1
KEYER        AH
```

Record: b11964091

```
CREATED   22-02-1998    UPDATED  27-11-1999    REVISIONS  5

LANG         ara        SKIP         3         LOCATION     main
CAT DATE     27-11-1999 BIB LVL      m         MAT TYPE     a
BCODE3       i          COUNTRY      ua


001     EGAG99-B5989
003     CStRLIN
005     19991115050555.0
008     991115s1981    ua       b     00010 ara dnam a
020     9777341482
040     UaCaAUL|dUaCaAUL
066     |c(3
090     PJ7526|b.D3 1981
100 1   |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 13  |6880-02|aal-{176}A{242}sr al-J¯ahil¯i /|cta{174}l¯if Shawq¯i
        {242}Dayf.
250     |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 9.
260     |6880-04|aal-Q¯ahirah :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1981]
300     434 p. :|c24 cm.
440  0  |6880-05|aT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i ;vl
504     Includes bibliographical references.
650  0  Arabic literature|yto 622|xHistory and criticism.
880 1   |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 12  |6245-02/(3/r|aالعصر الجاهلي /|cتأليف شوقي ضيف.
880     |6250-03/(3/r|aالطبعة 9.
880     |6260-04/(3/r|a906}القاهرة :|bدار المعارف,|c[1981]
880  0  |6440-05/(3/r|aتاريخ الأدب العربي ;|vl
KEYER       AH
```

Record: b12373540

CREATED 23-11-1999 UPDATED 29-11-1999 REVISIONS 2

LANG	ara	SKIP	0	LOCATION	main
CAT DATE	29-11-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B6241
003 CStRLIN
005 19991122034922.0
008 991122s1992 ua b 000 0 ara nam a
010 93960210 /NE
020 |z9770236780
040 UU|cUU|dCU|dNNU|dDLC-R|dUaCaAUL
042 lccopycat
043 f-ly---|af-ti---|ae-it---
066 |c(3
090 PJ7533|b.D32x 1992
100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 10 |6880-02|a{176}A{242}sr al-duwal wa-al-im¯ar¯at :|bL¯ibiy¯a, T¯unis, {242}Saqall¯iyah /|cta{174}l¯if Shawq¯i {242}Dayf.
246 34 {176}A{242}sr al dewal wa'l im¯ar¯at : Liby¯a, Tun¯is, Sakalli¯a
260 |6880-03|aal-Q¯ahirah :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1992]
300 446 p. ;|c24 cm.
490 0 |6880-04|aT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i ;(v9)
500 Title on p. [4] of cover: {176}A{242}sr al dewal wa'l im¯ar¯at : Liby¯a, Tun¯is, Sakalli¯a.
504 Includes bibliographical references.
650 0 Arabic literature|xHistory and criticism.
880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 10 |6245-02/(3/r|a906} عصر الدول والإمارات|b ليبيا, تونس, صقلية/|c تأليف شوقي ضيف.
880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة|b دار المعارف,|c[1992]
880 0 |6490-04/(3/r|a تاريخ الأدب العربي ؛|v9
KEYER AH

```
Record: b10972699

CREATED  14-05-1997    UPDATED  21-10-1997    REVISIONS  7

LANG         ara          SKIP        0          LOCATION    main
CAT DATE     14-05-1997   BIB LVL     m          MAT TYPE    a
BCODE3       t            COUNTRY     ua

001     EGAG97-B762
003     CStRLIN
005     19970514015025.0
008     970514s1995     ua        b     000 0 ara  nam a
010     95961326 /NE
020     9770250120
040     DLC-R|cDLC-R|dCStRLIN|dMiU
042     lcode
043     f------
050 10  PJ8195 <Orien Arab>
066     |c(3
090     PJ8195|b.D29 1995
100 1   {242}Dayf, Shawq¯i.|6880-01.
245 10  |6880-02|a{176}A{242}sr al-duwal wa-al-im¯ar¯at
        :|bal-Jaz¯a{174}ir, al-Maqhrib al-Aq{242}s{226}a,
        M¯ur¯it¯aniy¯a, al-S¯ud¯an /|cta{174}l¯if Shawq¯i {242}Dayf.
246 14  {176}A{242}sr al dewal wa'l im¯ar¯at.
250     |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 1.
260     |6880-04|aal-Q¯ahirah :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1995]
300     706 p. ;|c24 cm.
490 1   |6880-05|aT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i ; v10
504     Includes bibliographical references.
520     History of Arabic literature in Algeria, Morocco, Mauritania
        and the Sudan.
650  0  Arabic literature|zAfrica|xHistory and criticism.
800 1   {242}Dayf, Shawq¯i.|tT¯ar¯ikh al-adab al-{176}Arab¯i ;|v10.
880 1   |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 10  |6245-02/(3/r|a906} عصر الدول والإمارات|bالجزائر - المغرب
        الأقصى - موريتانيا - السودان /|cتأليف شوقي ضيف.
880     |6250-03/(3/r|aالطبعة 1.
880     |6260-04/(3/r|a906} القاهرة :|bدار المعارف,|c{939}1995{941}
880 1   |6490-05/(3/r|aتاريخ الأدب العربي ;|v10
```

```
Record: b12124436

CREATED  04-11-1998    UPDATED  04-03-2000    REVISIONS  5

LANG         ara          SKIP       3         LOCATION    main
CAT DATE     21-02-2000   BIB LVL    m         MAT TYPE    a
BCODE3       i            COUNTRY    ua

001     EGAG00-B1329
003     CStRLIN
005     20000215033539.0
008     000215s1959    ua       b     000 0 ara dnam a
040     MH|cMH|dCStRLIN|dCtY|dUaCaAUL
066     |c(3
090     PJ7552|b.D3 1959
100 1   |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 13  |6880-02|aal-Ta{242}tawwur wa-al-tajd¯id f¯i al-shi{176}r
        al-Umaw¯i /|cta{174}l¯if Shawq¯i {242}Dayf.
250     |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 2, maz¯idah wa-munaqqa{242}hah.
260     |6880-04|aMi{242}sr :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1959]
300     370 p. ;|c24 cm.
440  0  |6880-05|aMaktabat al-dır¯as¯at al-adab¯iyah
500     Introd. dated: 1959.
504     Includes bibliographical references.
650  0  Arabic poetry|y622-750|xHistory and criticism.
880 1   '|6100-01/(3/r|aضيف، شوقي.
880 12  |6245-02/(3/r|aالتطور والتجديد في الشعر الأموي|c/ تأليف شوقي
        ضيف.
880     |6250-03/(3/r|aالطبعة 2، مزيدة ومنقحة.
880     |6260-04/(3/r|a906} مصر|{bدار المعارف,|c[1959]
880  0  |6440-05/(3/r|aمكتبة الدراسات الأدبية
KEYER       AH
```

Record: b11737207

```
CREATED  07-10-1997    UPDATED  02-05-2000    REVISIONS  5

LANG        ara          SKIP        3          LOCATION    main
CAT DATE    02-05-2000   BIB LVL     m          MAT TYPE    a
BCODE3      i            COUNTRY     ua

001     EGAG00-B3502
003     CStRLIN
005     20000420045241.0
008     000420s1955    ua            000 0 ara dnam a
040     |dUaCaAUL
066     |c(3
090     PJ7542.E4|bD3 1955
245 03  |6880-01|aal-Rith¯a{174} /|cyushtariku f¯i wa{242}d{176}
        h¯adhihi al-ma┤m¯u{176}ah la┤nah min udab¯a{174} al-aq{242}t¯ar
        al-{176}Arab¯iyah.
260     |6880-02|a[Cairo] :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1955]
300     107 p.
490 0   |6880-03|aFun¯un al-adab al-{176}Arab¯i.|aal-Fann
        al-ghin¯a{174}¯i ;|v2
500     Introd. dated: 1955.
504     Includes bibliographical references.
650   0 Elegaic poetry, Arabic.
650   0 Arabic literature.
700 1   |6880-04|a{242}Dayf, Shawq¯i.
880 02  |6245-01/(3/r|a•الرثاء /|cيشترك في وضع هذه المجموعة لجنة من
        أدباء الأقطار العربية.
880     |6260-02/(3/r|a{939}906} {941}القاهرة|bدار المعارف,|c[1955]
880 0   |6490-03/(3/r|aفنون الأدب العربي.|a!الفن الغنائي|v2
880 1   |6700-04/(3/r|aضيف, شوقي.
KEYER       AH
```

Record: b11845223

CREATED 17-11-1997   UPDATED 27-12-1999   REVISIONS 4

LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	27-12-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B7215
003 CStRLIN
005 19991222044355.0
008 991222s1945 ua 000 0 ara dnam a
040 MH|cMH|dCStRLIN|dUaCaAUL
066 |c(3
090 PJ7541|b.D35 1945
100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¯i.
245 13 |6880-02|aal-Fann wa-madh¯ahibuh f¯i al-shi{176}r al-{176}Arab¯i /|cta{174}l¯if Shawq¯i {242}Dayf.
250 |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 2, Maz¯idah muwassa{176}ah.
260 |6880-04|aal-Q¯ahirah :|bMa{242}tba{176}at Lajnat al-Ta{174}l¯if wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr,|c1945.
300 386 p. ;|c25 cm.
504 Includes bibliographical references.
650 .0 Arabic poetry|xHistory and criticism.
880 1 |6100-01/(3/r|aضيف، شوقي.
880 12 |6245-02/(3/r|aالفن ومذاهبه في الشعر العربي/|cتأليف شوقي ضيف.
880 |6250-03/(3/r|aالطبعة 2، مزيدة موسعة.
880 |6260-04/(3/r|a906} القاهرة|{bمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،|c1945.
KEYER AH

Record: b11953640

```
CREATED  10-02-1998    UPDATED  15-09-1999    REVISIONS  5

LANG        ara         SKIP        3          LOCATION    main
CAT DATE    14-09-1999  BIB LVL     m          MAT TYPE    a
BCODE3      i           COUNTRY     ua

001     EGAG99-B4066
003     CStRLIN
005     19990907032843.0
008     990907s1954    ua             00000 ara dnam a
066     |c(3
090     PJ7507|b.D292 1954
245 03  |6880-01|aal-Naqd /|cyashtariku f¯i wa{242}d{176} hadhihi
        al-majm¯u{176}ah lajnah min udab¯a{174} al-aq{242}t¯ar
        al-{176}Arab¯iyah.
260     |6880-02|a[Cairo] :|bD¯ar al-Ma{176}¯arif,|c[1954].
300     109 p. ;|c23 cm.
490 0   |6880-03|aFun¯un al-adab al-{176}Arab¯i.|aal-Fann
        al-ta{176}l¯im¯i ;|v1
500     Introd. dated: 1954.
500     Includes contributions by Shawq¯i {242}Dayf.
650  0 Arabic literature|xHistory and criticism.
650  0 Criticism.
700 1   |6880-04|a{242}Dayf, Shawq¯i.
880 02  |6245-01/(3/r|aالنقد /|bيشترك في وضع هذه المجموعة لجنة من أدباء
        الأقطار العربية.
880     |6260-02/(3/r|a{939}906} {941}القاهرة{|bدار المعارف,|c[1954]
880 0   |6490-03/(3/r|aفنون الأدب العربي.|aالفن التعليمي ;|v1
880 1   |6700-04/(3/r|aضيف, شوقي.
KEYER      AH
```

Record: b12019793

تم (٢٠٠٠) : د

CREATED 07-05-1998 UPDATED 07-05-1998 REVISIONS 2

LANG ara SKIP 3 LOCATION main
CAT DATE 07-05-1998 BIB LVL m MAT TYPE a
BCODE3 - COUNTRY ua

001 EGAG98-B1842
003 CStRLIN
005 19980506014243.0
008 980506s1996 ua b 000 0 ara dnam a
020 9772152096
040 MH|cMH|dCStRLIN|dMiU|dUaCaAUL
066 |c(3
090 BP131.5|b.M75 1996
100 1 |6880-01|aMutawall¯i, {242}Sabr¯i.
245 13 |6880-02|aal-Tawj¯ih al-lughaw¯i wa-al-bal¯agh¯i li-qir¯a{174}at al-Im¯am {176}¯A{242}sim /|c{242}Sabr¯i al-Mutawall¯i al-Mutawall¯i ; aj¯azahu Shawq¯i {242}Dayf.
260 |6880-03|aal-Q¯ahirah :|bD¯ar Ghar¯ib lil-{242}Tib¯a{176}ah wa-al-Nashr wa-al-Tawz¯i{176},|c1996 ←
300 327 p. ;|c24 cm.
504 Includes bibliographical references (p. 307-317).
600 00 {176}¯A{242}sim ibn Ab¯i al-Nuj¯ud al-{242}Hann¯a{242}t,|dd. 745.
630 00 Koran|xReadings.
630 00 Koran|xLanguage, style.
630 00 Koran|xCriticism, Textual.
700 1 |6880-04|a{242}Dayf, Shawq¯i.
880 1 |6100-01/(3/r|aمتولي, صبري.
880 12 |6245-02/(3/r|aالتوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم/|cصبري المتولي المتولي ؛ أجاره شوقي ضيف.
880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة|bدار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,|c1996 ←
880 1 |6700-04/(3/r|aضيف, شوقي.
KEYER SM

Record: b12001259 ن م (٢٠٠٠م) : هـ ١

CREATED 15-04-1998 UPDATED 20-04-1999 REVISIONS 3

LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	15-04-1998	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	-	COUNTRY	ua		

001 EGAG98-B1332
003 CStRLIN
005 19980414032130.0
008 980414s1994 ua h b 001 0baraodnem a
020 9772050749
040 UaCaAUL
066 |c(3
090 BP75.2|b.I12 1994
100 1 |6880-01|aIbn {176}Abd al-Barr, Y¯usuf ibn {176}Abd .
All¯ah,|d978 or 9-1071.
245 13 |6880-02|aal-Durar f¯i ikhti{242}s¯ar al-magh¯az¯i wa-al-siyar
/|bta{174}l¯if Ibn {176}Abd al-Barr Y¯usuf ibn {176}Abd al-Barr
al-Namar¯i ; ta{242}hq¯iq Shawq¯i {242}Dayf.
260 |6880-03|aal-Q¯ahirah :|bJumh¯ur¯iyat Mi{242}sr
al-{176}Arab¯iyah, Wiz¯arat al-Awq¯af, al-Majlis
al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}¯un al-Isl¯am¯iyah, Lajnat
I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i,|c1994. ⟵
300 351 p. :|bfacsims. ;|c27 cm.
490 1 |6880-04|aJumh¯ur¯iyat Mi{242}sr al-{176}Arab¯iyah. Wiz¯arat
al-Awq¯af. al-Majlis al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}¯un
al-Isl¯am¯iyah. Lajnat I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i
;|val-kit¯ab 11
500 Date on cover 1995. ⟵
504 . Includes bibliographical references and indexes.
600 00 Mu{242}hammad,|cProphet,|dd. 632.
700 1 {242}Dayf, Shawq¯i.
830 0 Lajnat I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i (Series)
;|val-kit¯ab 11.
880 1 |6100-01/(3/r|aإبن عبد البر, يوسف بن عبد الله.
880 12 |6245-02/(3/r|aالدرر فى اختصار المغازى والسيرة|c/ تأليف إبن عبد
البر يوسف بن عبد البر النمرى ؛ تحقيق شوقي ضيف..
880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة :|bجمهورية مصر العربية, وزارة
الأوقاف, المجلس الأعلى للشئون الاسلامية, لجنة إحياء التراث
الإسلامى,|c4991. ⟵
880 1 |6490-04/(3/r|aجمهورية مصر العربية. وزارة الأوقاف. المجلس
الأعلى للشئون الاسلامية. لجنة إحياء التراث الاسلامى ؛|vالكتاب
11
KEYER SHA

Record: b12244302 ن٣ (٢٠٠٠) : هـ٢

CREATED 21-04-1999 UPDATED 21-04-1999 REVISIONS 4

LANG ara SKIP 3 LOCATION mref
CAT DATE 21-04-1999 BIB LVL m MAT TYPE a
BCODE3 - COUNTRY ua

001 EGAG99-B1444
003 CStRLIN
005 19990420043552.0
008 990420s1966 ua ah 000 0dara dnam a
040 UaCaAUL|dUaCaAUL
066 |c(3
090 BP75.2|b.I12 1966
100 1 |6880-01|aIbn {176}Abd al-Barr, Y¯usuf ibn {176}Abd All¯ah,|d978 or 9-1071.
245 13 |6880-02|aal-Durar f¯i ikhti{242}s¯ar al-magh¯az¯i wa-al-siyar /|bta{174}l¯if Ibn {176}Abd al-Barr Y¯usuf ibn {176}Abd al-Barr al-Namar¯i ; ta{242}hq¯iq Shawq¯i {242}Dayf.
260 |6880-03|aal-Q¯ahirah :|bJumh¯ur¯iyat Mi{242}sr al-{176}Arab¯iyah, Wiz¯arat al-Awq¯af, al-Majlis al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}¯un al-Isl¯am¯iyah, Lajnat I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i,|c1966.
300 351 p. :|bfacsims. ;|c27 cm.
490 1 |6880-04|aJumh¯ur¯iyat Mi{242}sr al-{176}Arab¯iyah. Wiz¯arat al-Awq¯af. al-Majlis al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}¯un al-Isl¯am¯iyah. Lajnat I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i ;|val-kit¯ab 11.
500 Date on cover 1995.
504 . Includes bibliographical references and indexes.
600 00 Mu{242}hammad,|cProphet,|dd. 632.
700 1 {242}Dayf, Shawq¯i.
830 0 |6880-05|aLajnat I{242}hy¯a{174} al-Tur¯ath al-Isl¯am¯i (Series) ;|val-kit¯ab 11.
880 1 |6100-01/(3/r|aابن عبد البر، يوسف بن عبد الله.
880 12 |6245-02/(3/r|aالدرر في اختصار المغازي والسير|c/ تأليف يوسف بن عبد البر النمري : تحقيق شوقي ضيف..
880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة|{bجمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي،|c1966.
880 1 |6490-04/(3/r|aجمهورية مصر العربية. وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشئون الاسلامية. لجنة إحياء التراث الاسلامي ؛|vالكتاب 11.
880 0 |6830-05/(3/r|a: لجنة إحياء التراث الإسلامي (سلسلة)|v11 الكتاب.
KEYER HT

الملحق (١٠)

المصادر الوطنية والخارجية في إطار شامل

في" المتن" السابق لهذا المطبوع، تضمنت " الكلمة الخامسة " بضع شرائح في الحديث، عن جوانب مهمة في " الدراسة " بعامة، وفي المصادر الوطنية والخارجية بخاصة؛ وفى " الملاحق" بما فيها هذا الملحق الأخير تدعيم وإيضاحات، لتلك الجوانب التي لم يكن الحديث يتسع لها هناك، وتضمن كل واحد من الملاحق التسعة السابقة في مرآته الأولى، الوثائق والمحتويات المنوط بها. وفي هذه الصفحة مرآة الملحق (١٠) يقدم فريق الدراسة، إطاراً واحداً شاملا للمصادر الستة : الوطنية في جانبها والخارجية في جانبها أيضا . والجوانب هنا كمية رقمية خالصة، تبرز التغطية العامة للمؤلفات المرتبطة بالدكتور شوقي ضيف، تأليفا وترجمة وموضوعا .

ومن أجل المقارنة الشاملة بين تلك المصادر جميعاً ، أعد فريق البحث في " قسم المكتبات والمعلومات والوثائق" بآداب القاهرة قائمة معيارية شاملة، سبق موجز لها باسم (التوثيق الموجز ٢٠٠٠م لشوقي ضيف) في الملحق (٢) قبلا . أما محتويات تلك " القائمة المعيارية " فتبلغ (٨١عنوانا) جمعت من تلك المصادر كلها، بعد التحقق من كل عنوان ، وفئته في مجموع الأعمال المرتبطة بشخصية المكرم، تأليفا أو ترجمة أو إشرافا أو موضوعا.

الإطار المقارن لمصادر الدراسة

تأليف / مصادر	التأليف الفردي	المترجمات	الإشراف إلخ	عنه وعن أعماله	المجموع الكلى
المعيار	٥٠	٤	١٩	٨	٨١
الخزانة	٣٦ %٧٢	– صفر %	٨ ٤٢ %	– صفر %	٤٤ ٥٥ %
الآداب	١٩ %٣٨	– صفر %	١ %٥	١ %١٢	٢١ %٢٥
دار العلوم	٢٩ %٥٨	– صفر	٩ %٥٠	٣ %٣٧	٤١ %٥١
المركزية	٣٣ %٦٦	– صفر%	٥ %٢٦	١ %١٢	٣٩ %٤٩
دار الكتب	٤٨ %٩٦	– صفر%	١٤ %٧٤	٢ %٢٥	٦٤ %٨٠
شمث	٤٨ %٩٦	٣ %٧٥	١٩ %١٠٠	٨ %١٠٠	٧٨ %٩٨

تم إخراج هذا الكتاب بمركز الحاسب الآلي بالمجمع

إعداد ومراجعة هيئة التحرير

سعد توفيق حمدى	المدير العام
سميرة صادق شعلان	المحررة الاولى
جمال عبد الحى أحمد	المحرر الاول
خالد محمد مصطفى	المحرر الثاني

نسقه و أخرجه

حسين عبد السلام خاطر

رئيس مركز الحاسب الآلي

رقم الإيداع	٢٠٠١/٤٤٢١
الرقم الدولى	I. S. B. N 97 - 08 - 0988 - 8

طبع بمطابع دار أخبار اليوم